

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

ممارسة الرياضة في الأندية وأثرها على

التحصيل الدراسي في الطور الثانوي (15-18)

إشراف الأستاذ:

د / بوحجل منصور

إعداد:

● منية محمد امين

السنة الجامعية :

2014 / 2013

كلمة شكر

قال تعالى : "وإذا تآذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد"

صدق الله العظيم

سورة إبراهيم : الآية 07.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

الحمد لله الذي لا ينتهي إليه حمد الحامدين ولديه يزيد شكر الشاكرين , الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

أشكر الله أن هداني للخوض في هذا البحث المتواضع وأعاني على انجازه بتوفيقه , ثم اتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة لإكمال هذا البحث واطمئن بالشكر أستاذنا الفاضل " بلكل منصور " المشرف على هذا العمل , الذي أكرمني بتواضعه وحسن عمله وخلق وسعة صدره وتوجيهاته التي كان لها بالغ الأثر في تذليل المصاعب وتخطي العقبات.

محمد امين

الإهداء

قال عز وجل:

﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً﴾

إلى أغلى امرأة في الوجود

إلى من غمرتني بعطفها وحنانها

إلى قرّة العين "أمي"

إلى من كان سببا في وجودي

إلى من وهبني أعز ما يملك

إلى من علّمني مبادئ الحياة وقيمها

إلى من ضحى بأغلى ما يملك كي أصل إلى ما وصلت إليه "أبي" الغالي

إلى إخوتي وأخواتي

و كل عائلتي

إلى كل الأصدقاء الذين لم أذكر أسماءهم و الذين أهدى هذا العمل البسيط و المتواضع.



- 1.....مقدمة
- 1.....1- الإشكالية
- 2.....2- فرضيات البحث
- 2.....3- أهمية البحث
- 2.....4- أهداف البحث
- 3.....5- أسباب اختيار الموضوع
- 3.....6- شرح مصطلحات البحث
- 5.....7- الدراسات السابقة والمشابهة

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: ممارسة الرياضة في الأندية

- 7.....تمهيد
- 7.....1- الممارسة الرياضية
- 7.....1-1-- مفهوم الممارسة الرياضية :
- 8.....1 2 - تعريف الممارسة الرياضية
- 8.....1-3 -نبذة تاريخية حول ممارسة الرياضة :
- 9.....1-4 - خصائص الممارسة الرياضية
- 10.....1-5 - أهداف الممارسة الرياضي
- 11.....1-6 - وظائف الممارسة الرياضية
- 12.....1-6-1 -الممارسة الرياضية للتخلص من متاعب الحياة
- 12.....1 6 2 -الممارسة الرياضية لإثراء العلاقات الاجتماعية
- 13.....1-7-1 - الممارسة الرياضية عند المراهقين

- 13.....8-1-الممارسة الرياضية وصحة الجسم
- 14.....9-1-الممارسة الرياضية والإصابات
- 14.....10-1- فوائد الممارسة الرياضية
- 15.....1-10-1- انفتاح الشخصية
- 15.....1-1-10-1- البعد الجسدي
- 16.....2-1-10-1- البعد النفسي
- 16.....3-1-10-1-بعد العلاقات مع الغير
- 17.....2.النادي
- 17.....1 2 مفهوم النادي
- 17.....2-2 - تعريف النادي
- 18.....3-2- تكوين النادي
- 18.....4-2- شروط دخول النادي
- 18.....5-2- الإطارات الفنية والإدارية للنادي
- 19.....6-2- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي
- 19.....1-6-2- الدور التربوي للنادي
- 20.....2-6-2- الدور الاجتماعي للنادي
- 21.....3-6-2- الدور الثقافي للنادي
- 21.....7-2-مشروع النادي
- 22.....8-2-الأهداف العامة للنادي
- 22.....1-8-2- أهداف المدى الطويل
- 22.....2-8-2- أهداف المدى القصير

23 خلاصة

الفصل الثاني التحصيل الدراسي

24 تمهيد

24 1- مفهوم التحصيل الدراسي

25 2- تعريف التحصيل الدراسي

26 3- أنواع التحصيل الدراسي

26 1-3 التحصيل الدراسي الجيد

27 2-3 التحصيل الدراسي الضعيف

27 4- أهداف التحصيل الدراسي

28 5- قياس التحصيل الدراسي

29 1-6 العوامل الغذائية

29 1-1-6 العوامل الجسمية

30 2-1-6 العوامل العقلية

31 3-1-6 العوامل النفسية

31 1-3-1-6 سوء التكيف الشخص

32 2-3-1-6 سوء التكيف الاجتماعي

32 2-6 العوامل البيئية

33 1-2-6 العوامل الاجتماعية :

34 2-2-6 العوامل الاقتصادية

34 3-2-6 العوامل المدرسية

36 4-2-6 العوامل الثقافية

37	7-مبادئ التحصيل الدراسي.....
37	7-1 مبدأ الأثر والحادثة.....
38	7-2 مبدأ الميل والاستعداد.....
38	7-3 مبدأ المشاركة والبيئة.....
39	7-4 مبدأ وجود الدافع.....
39	8- أبعاد التحصيل الدراسي.....
40	8-1 البعد الكمي.....
40	8-2 البعد الكيفي.....
40	9- شروط التحصيل الدراسي.....
41	10-شروط التحصيل الدراسي الجيد.....
42	11- صعوبات التحصيل الدراسي.....
43	12-علاقة الممارسة الرياضية في الأندية بالتحصيل الدراسي.....

الفصل الثالث

المراقبة

45	تمهيد.....
45	1- تعريف المراقبة.....
46	2 أطوار المراقبة.....
47	1-2 المراقبة المبكرة.....
47	2-2 المراقبة الوسطى.....
47	3 - خصائص النمو في فترة المراقبة.....

48.....	1-3 النمو الفيزيولوجي والجسمي
49.....	2-3 النمو الجنسي
49.....	3-3 النمو الانفعالي
49.....	4-3 النمو النفسي
50.....	5-3 النمو الاجتماعي
50.....	6-3 النمو العقلي
51.....	7-3 النمو الحركي
51.....	4- أنواع المراهقة
51.....	1-4 المراهقة السوية
52.....	2-4 المراهقة الانسحابية
52.....	3-4 المراهقة العدوانية
52.....	4-4 المراهقة المنحرفة
52.....	5- العوامل المؤثرة في المراهقة
53.....	1-5 الجنس
53.....	2-5 التغذية
53.....	3-5 المناخ
53.....	6- مشاكل المراهقة
53.....	1-6 المشكلات النفسية
53.....	2-6 المشاكل الاجتماعية

54.....	1-2-6 الأسرة كمصدر للسلطة
54.....	2-2-6 المدرسة كمصدر سلطة
54.....	3-2-6 المجتمع كمصدر السلطة
55.....	3-6 المشكلات الانفعالية
55.....	4-6 مشاكل الرغبة الجنسية
55.....	6- المشاكل للصحية
56.....	7- حاجات المراهقة
56.....	1-7 الاحتياجات الأساسية
56.....	2-7 الحاجات الفيزيولوجية
56.....	3-7 الحاجة إلى الأمن
56.....	4-7 الحاجة إلى الانتماء
56.....	5-7 الحاجة إلى التقدير
57.....	6-7 حاجة لتحقيق الذات
58.....	8- المراهق وحاجاته للأنشطة البدنية والرياضية
58.....	2-8 حاجات المراهق الاجتماعية والنشاط الرياضي
59.....	خلاصة

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الاول: منهجية البحث و ادواته

تمهيد.....	61
1-منهج البحث.....	61
2- مجتمع البحث.....	61
3- عينة البحث.....	62
4- متغيرات البحث.....	63
5- محتوى الاستبيان.....	63
6- مجالات البحث.....	64
7- أدوات البحث.....	64
8- الطريقة الإحصائية.....	65
9/صعوبات البحث.....	65

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

1- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.....	103/67
2-استنتاج عام.....	103
3- خاتمة(ملخص).....	105
4- الاقتراحات.....	106
5- قائمة المراجع والمصادر.....	109

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	توزيع أفراد العينة على الثانويتين	01
	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات العقلية لتلاميذ الثانوية	02
	يوضح اثر ممارسة الرياضة في النوادي على النتائج الدراسية	03
	يوضح تأثير الممارسة الرياضية في النوادي على المستوى الدراسي للتلاميذ	04
	يوضح سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي أثناء الحصص التربوية	05
	يوضح معرفة اثر الممارسة الرياضية بالنوادي على التلاميذ في الثانوية	06
	يوضح مدى تأثير المدرسة في النوادي على التحصيل الدراسي	07
	يوضح المستوى الدراسي للتلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي	08
	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النوادي على مردود التلاميذ	09
	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النوادي على قدرات التلاميذ في استيعاب المعلومات	10
	يوضح معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي	11
	يوضح نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النادي	12
	يوضح مكانة التحصيل الدراسي بين أهداف الممارسة الرياضية في النوادي	13
	يوضح مدى تأثير الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل الدراسي	14
	يوضح أثر الممارسة الرياضية في النادي على قدرات التلاميذ في استيعاب الدروس	15

17	يوضح معرفة اثر الممارسة الرياضية في النوادي على التحصيل الدراسي
18	يوضح فوائد الممارسة الرياضية في النادي
19	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النوادي على النتائج المدرسية
20	يوضح مساهمة الممارسة الرياضية في النادي في تحقيق النتائج المدرسية
21	يوضح مستوى التلاميذ الممارسين للرياضية في النوادي خلال العام الدراسي
22	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات التلاميذ في فهم المواد التي يدرسونها
23	يوضح مدى مساهمة الممارسة النادي على التحصيل الدراسي الجيد ورؤية التلاميذ في ذلك
24	يوضح الفرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي وزملائهم الغير الممارسين
25	يوضح معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي
26	يوضح معرفة اثر الممارسة الرياضية في النوادي على طاقة التلاميذ وقدراتهم في حل الوجدات

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح أثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات العقلية لتلاميذ الثانوية	
02	يوضح أثر ممارسة الرياضة في النوادي على النتائج الدراسية	
03	يوضح تأثير الممارسة الرياضية في النوادي على المستوى الدراسي للتلاميذ	
04	يوضح سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي أثناء الحصص التربوية	
05	يوضح معرفة أثر الممارسة الرياضية بالنوادي على التلاميذ في الثانوية	
06	يوضح مدى تأثير المدرسة في النوادي على التحصيل الدراسي	
07	يوضح المستوى الدراسي للتلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي	
08	يوضح أثر الممارسة الرياضية في النوادي على مردود التلاميذ	
09	يوضح أثر الممارسة الرياضية في النوادي على قدرات التلاميذ في استيعاب المعلومات	
10	يوضح معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي	
11	يوضح نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النادي	
12	يوضح مكانة التحصيل الدراسي بين أهداف الممارسة الرياضية في النوادي	
13	يوضح مدى تأثير الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل الدراسي	
14	يوضح أثر الممارسة الرياضية في النادي على قدرات التلاميذ في استيعاب الدروس	
15	يوضح نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النوادي	
16	يوضح معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على التحصيل الدراسي	
17	يوضح فوائد الممارسة الرياضية في النادي	

18	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النوادي على النتائج المدرسية
19	يوضح مساهمة الممارسة الرياضية في النادي في تحقيق النتائج المدرسية
20	يوضح مستوى التلاميذ الممارسين للرياضية في النوادي خلال العام الدراسي
21	يوضح اثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات التلاميذ في فهم المواد التي يدرسونها
22	يوضح مدى مساهمة الممارسة النادي على التحصيل الدراسي الجيد ورؤية التلاميذ في ذلك
23	يوضح الفرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي وزملائهم الغير الممارسين
24	يوضح معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي
25	يوضح معرفة اثر الممارسة الرياضية في النوادي على طاقة التلاميذ وقدراتهم في حل الوجدات

مقدمة:

لقد أصبحت الممارسة الرياضية ظاهرة اجتماعية لها مكانة في جميع المؤسسات خاصة التعليمية و التربوية، فهي تسعى إلى تكوين الفرد السليم القوي في المجتمع من كل النواحي، سواء البدنية أو العقلية، حيث تزوّده بخبرات و مهارات تؤهله للتكيف مع مجتمعه، و بناء حياته، حيث أثبتت الدراسات الحديثة و من بينها دراسة أقيمت في معهد "ماكس بلان" حيث "تثبت أن الممارسة الرياضية مهمة جدا لعقل الإنسان، لأن بالممارسة الرياضية يمكن للدماغ أن يعيد تجديد الخلايا"¹

وقد يخطئ كثيرا من يظن أن هدف الممارسة الرياضية مقتصره فقط على ترويض الأجسام القوية و العضلات بصورة آلية، بل إن هدف الممارسة فن تربوي كامل تساهم في تربية الجسم و تنشيط العقل ضمن عادات حسنة و أخلاق رفيعة، فالممارسة تساعد على تهيئة المواطن الصالح السليم في جسمه النّير، في عقله الكريم، في خلقه، ليكون مع أمثاله في المجتمع النشيط الراقى، حيث يقال " العقل السليم في الجسم السليم"²، فالتدريبات و التمرينات الرياضية تنمي في الفرد الصحة و النشاط و الشجاعة و الألعاب الجماعية تعودّه على النظام و الطاعة و الإخلاص، الشعور بالمسؤولية و ضرورة التعاون مع الغير، لهذا لاحظنا الإقبال الكثير للمراهقين على الانخراط في النوادي الرياضية المختلفة و خاصة منهم المتمدرسين، لأن التلميذ أثناء حياته الدراسية و بالضبط في المرحلة المتوسطة يعيش أزمة المراهقة، حيث يصادف مشاكل و تحولات لا يفهمها متأثرا بنفسه من جهة و مع أفراد مجتمعه من جهة أخرى، فكل الضغوطات تؤثر على شخصيته عامة، و قد تكون أحد أسباب الانحراف و التشرّد، حيث كل هذا يؤدي إلى ضعف النتائج المدرسية له خاصة، فالممارسة الرياضية في النوادي تخفف من حدّة هذه الضغوطات و الاضطرابات، و تقوم بإدماجه في المجتمع و الاحتكاك بأفراده و تسعى أيضا إلى الرفع من قدراته الشخصية و المعرفية التي تساعده على الاستقرار النفسي و الاجتماعي من أجل مواصلة المشوار الدراسي بنجاح و تفوق .

و لقد أصبح التخلف أو التراجع المدرسي محل الدراسات الحديثة، خاصة أن الجزائر في السنوات الأخيرة رفعت التحدي للحد من هذه الظاهرة و هذا بتصحيح وتعديل بعض البرامج و تغيير بعض

¹ - إعداد فريق من الأخصائيين، **جسمك كله عجائب**، دار الحضارة، الجزائر، ص 38

² - وسام إسماعيل، **الطريقة الوحيدة لتخفيف الوزن**، دار الإرشاد للنشر، سوريا، 2008، ص 119

المناهج، لكن نحن نحاول في دراستنا هذه تسليط الضوء على تأثير الممارسة الرياضية خارج المدرسة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، و قسّمنا بحثنا إلى ثلاث جوانب رئيسية و هي:

1- الجانب التمهيدي: احتوى على الإشكالية، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث، الدراسات السابقة و تحديد المفاهيم و المصطلحات .

- الجانب النظري : اندرجت تحته ثلاثة فصول كما يلي :

الفصل الأول : أشرنا من خلاله إلى الممارسة الرياضية و تطرقنا من خلاله إلى: تعريفها ،مفهومها، نبذة تاريخية، الأسباب المؤدية للممارسة الرياضية و التخلي عنها، خصائصها،الأهداف، العوامل المؤثرة فيها، وظائفها و فوائدها .

الفصل الثاني: خصصناه للحديث عن المراقبة، فقد بدأنا بالتعريف مراحلها، أنواعها، خصائص النمو فيها، الحاجات الأساسية للمراقب، مشاكل المراقبة، علاقة المراقبة بالرياضة.

الفصل الثالث: تطرقنا إلى موضوع التحصيل الدراسي، انطلاقا من التعريف، قياس التحصيل، أنواعه، شروطه، العوامل المؤثرة فيه، أسباب ضعف التحصيل، أهدافه، علاقة الممارسة بالتحصيل الدراسي.

3- الجانب التطبيقي : ابتدأناه بمنهجية البحث، ثم عرض وتحليل و مناقشة النتائج المتحصلة عليها، و خلاصة البحث، والخاتمة،و الاقتراحات و التوصيات .

1/المقدمة :

تحتل الرياضة مكانة مرموقة وهامة في تحقيق تقدم وتطور الأمم ، وكذا تنمية الفرد حيث تمكنه من اكتساب قدراته ومهارات جديدة وأنماط سلوكية متزنة التي تساعده على التكيف مع محيطه ومجتمعه والإدماج في عادات وتقاليد أسلافه ، ويعود الفضل في ذلك إلى مختلف النشاطات الرياضية التي يمارسها داخل وخارج المؤسسات التربوية ، أو بانضمامه إلى الفرق والنادي الرياضية ، وخاصة هذه الأخيرة التي تعتبر ضمن الخلايا الأساسية في تكوين الفرد والرفع من مستوى قدراته البدنية ، النفسية والذهنية ، التي تمكنه من النجاح والتفوق في شتى ميادين حياته اليومية وخاصة المجال التربوي ، وتخص بالذكر في هذا التخييل التحصيل الدراسي الذي هو من بين المواضيع المعقدة التي تلفت انتباهنا.

و في هذا المجال تأخذ مرحلة التعليم الثانوي التي هي حساسة ومنها يحدد التلميذ مستقبله، وبالتالي يكون بحاجة إلى الممارسة الرياضية حتى ينمي بها قدراته وإخراج مكبوتاته وتفجير طاقاته وتحفيزه على العمل والاجتهاد.

2/المشكلة : ولكن هل ممارس الرياضة في النوادي يمكنه حقا من التفوق والنجاح

في المدرسة؟ وهل في غيابها تنعدم هذه النجاحات والنتائج الإيجابية لاسيما لدى التلميذ في نتائج المدرسة؟ وهل يجد التلميذ في النادي ما يساعده على تحسين مستواه الدراسي؟

وتأكيدا عن ذلك اقترحت على أن اقوم بدراسة ميدانية على ثانويتين بولاية مستغانم

وذلك لأرى ما إذا كانت الممارسة الرياضية تساهم في التحصيل الدراسي أم لا؟

باعتبار أن الممارسة الرياضية أفضل وسيلة تساعد التلميذ على التكيف الاجتماعي

وتنمية قدراته ومواهبه. فالتساؤل الذي يتبادر في أذهاننا، هل هنالك فرق في التحصيل

الدراسي بين التلاميذ اللذين

يمارسون الرياضة في الأندية وأقرانهم اللذين لا يمارسون؟

3- الفرضيات:

- هنالك فرضية عامة وتتمثل فيما يلي:

- للممارسة الرياضية في الأندية دور في التأثير على التحصيل الدراسي.

وتندرج تحت هذه الفرضية العامة فرضيات جزئية:

➤ ممارسة الرياضة في الأندية لها أثر إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي.

➤ يوجد فرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النادي

وزملائهم غير الممارسين من حيث النتائج الدراسية.

-أهمية البحث:

إبراز أهمية الممارسة الرياضية في النادي وما تقدمه لتلاميذ المرحلة الثانوية.

إبراز التأثير الموجود بين الممارسة الرياضية في النادي والمستوى التحصيلي لتلاميذ

الطور الثانوي.

أسباب اختيار البحث:

لخصت الأسباب التي دفعته إلى اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

➤ تحفيز وتشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية.

➤ إبراز الاختلاف في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في الأندية

والذين لا يمارسونها.

4-أهداف البحث:

➤ معرفة أهمية الممارسة الرياضية في الأندية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

➤ معرفة الفرق الموجود في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في

الأندية وزملائهم الذين لا يمارسونها.

➤ كشف الجوانب التي تؤثر فيها الممارسة الرياضية في الأندية.

-أسباب اختيار الموضوع:

لخصت الأسباب التي دفعتني الى اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

*تحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة.

*اختلاف النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في الأندية والذين لا

يمارسونها.

*عدم توفير الإمكانيات الضرورية للممارسة الرياضة في الثانويات من قبل

المسؤولين.

5- مصطلحات البحث :

✧ ممارسة الرياضة:

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتمس منها الطفل

المراهق الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبير عما هو شعوري ومكبوت،

وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو عبارة عن

وقت فراغ حركي إرادي وحر يهدف إلى الانسراح في الشخصية للفرد، وتحضيره

وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز عن المدرسة على شكل نشاط بدني

ورياضي على حسب أساس البرامج المرسومة الموضوعة لتطبيق من طرف

مؤسسات، والأجهزة العامة والخاصة.³

✧ النادي الرياضي:

النادي الرياضي هو دائما محتكر للنشاطات الرياضية على الفرد أن ينخرط في النادي

للحصول على إجازة " Licence «مصادق عليها من طرف الفيدرالية كما يقول: "

توماس" النوادي الرياضية اختبارات سياسية (تشبيب الممارسة)، أي استعمال أطفال

صغار السن أين كانت في البداية مختصة إلا للدارسين والكبار حيث ظهرت عدة أشكال

للممارسة الرياضية كالألعاب التطوير السيكولوجي للطفل مثل السباحة، الجمباز،

الرياضات القتالية، الجدو...الخ⁴

✧ مفهوم التحصيل الدراسي:

هو مقدار ما أكتسبها التلاميذ من مفاهيم محددة بالاختبار التحصيلي معبرا عنها

بالدرجات هو أيضا الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة من المواد

مقدرا بالدرجات طبقا لامتحانات المحلية التي تجريها المؤسسة التربوية آخر العام أو

نهاية الفصل الدراسي².

³ - جلال جمال، مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في منهجية الرياضة، أعمال العنف و الشغب في الملاعب الجامعية، 1990، ص، 12.

⁴ - ريمون توماس، مرجع سابق، ص، 186.

² - أحمد ابراهيم أحمد والسيد شحاتة محمد المراغي، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، الإسكندرية، مكتبة المعارف الحديثة، 200 ص6

✧ المراهقة الوسطى (15-18) سنة :

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

– إصلاحاً:

يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من (12) ثاني عشر إلى العقد التاسع (09) تقريباً، أو قبل ذلك بعام أو بعده.⁵

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بهذا المعنى عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.⁶

⁵ - حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط4، عالم الكتب، 1977، ص، 42.

⁶ - فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص، 110.

6- الدراسات المشابهة:

ان الواقع المعاش في مؤسساتنا التربوية لا تزال تعاني الكثير خاصة الثانويات التي نأخذها كنموذج. حيث حتى المعنيين بالأمر في المجال التربوي لم يتوصلوا بعد الى تطبيق الحلول الفعلية خاصة في مجال استخدام و بحث النشاط الرياضي في صورته الحقيقية، و هذا لرفع المستوى او التحصيل الدراسي للتلاميذ خاصة الفئة التي تمارس هذا النشاط الرياضي على مستوى الاندية، ولهذا نجد عدة دراسات وبحوث تطرقت وبادرت بتناول هذا الموضوع أي على علاقة الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي، التي لها نفس الخطوط العريضة و نذكر من بينها:

➤ بحث أجري سنة 1994 من طرف الطلبة «حمزة محمد» «بوشرف عدة»، "ميسة

محمد"، و الهدف منه هو معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي اعتمادا على المنهج الوصفي المسحي، ثم اخذ العينة في 30 ثانوية بتوزيع استبيانين الاول خاص بالتلاميذ، والثاني خاص بالأساتذة، وبينت نتيجة البحث أنه هناك فرق حقيقي في التحصيل الدراسي العام بين الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية وأقرانهم الذين لا يمارسونها.

➤ كما أجري بحث آخر سنة 1998 من طرف الطلبة " بلال رابح" " خلفي نصر

الدين" و" رافع المنور" والهدف منه هو إحياء أثر النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الثانوية، وكان المنهج المتبع هو الوصفي، أما عينة البحث

فكانت عشوائية وهي (40) أستاذ موزعين على ثلاثة ثانويات و240 تلميذ، (80)

من كل ثانوية، والنتيجة المتوصله لها هي إثبات أثر النشاط الرياضي على
إمكانيات التلميذ المدرسية وتحصيله الدراسي كون الموضوع واسع. يمكن حصره
في صفات معدودة وبحث عن معلومات جديدة تطرقنا إلى أثر الممارسة الرياضية
خارج المدرسة على التحصيل الدراسي للمراهق (تلاميذ الطور المتوسط سنة 3
و4).

➤ ودراسة أجريت سنة 2000 من طرف الطلبة "عبد اللاوي محمد"، "بابا عمر" و
"تواتي عيسى" الهدف منها هو ايجاد العلاقة بين التربية البدنية والتحصيل الدراسي
عند المراهقين وتستخدم في ذلك المنهج الوصفي المسحي، أما عينة البحث كانت
مشكلة في 100 تلميذ موزعين على عدة ثانويات و10 اساتذة التربية البدنية
والرياضية لثانوية الجلفة، استخدم فيه النسب المئوية وبينت نتائج الدراسة أن
هناك فرق واضح بين الممارسين للتربية البدنية وغير الممارسين لها سواء من
حيث النتائج أو الناحية النفسية.

➤ دراسة أجريت سنة 2009 من طرف الطلبة سعاوي مخلوف و حامة مونير
تحت إشراف الدكتور حشمان عبد النور وتطرق من خلالها الباحث إلى، تأثير
الممارسة الرياضية خارج المدرسة على النجاح المدرسي (دراسة وصفية تحليلية
بمتوسطة بيجاية) و اعتمد في ذلك على المنهج الوصفي ثم قامت مجموعة البحث

باختيار عينتين مختلفتين من المجتمع المدرسي 2009/2010، بتوزيع استبيانين
الاول للتلاميذ و الثاني للأساتذة ، وبينت نتيجة الدراسة أن التربية البدنية المدرسية
ذات اثر فعال في اشباع حاجات التلاميذ وميولاتهم تؤثر في التحصيل الدراسي أي
إيجابي اذ تمت ممارستها بشكل جيد وملائم والعكس صحيح.



الفصل الأول
الممارسة الرياضية

تمهيد:

ليست الممارسة بمثابة الركيزة الأساسية لتنمية الفرد جسدياً فقط، بل إنها فاقت هذا المجال وذلك نظراً للدور الهام الذي تلعبه والمهام التي أسندت إليها، فهي تساهم بقسط كبير في تحسين كبير في تحسين وتطوير القدرات العقلية والنفسية والحركية للفرد، خاصة في مرحلة المراهقة أين يكون المراهق في أمس الحاجة إلى ممارسة الرياضة قصد التخفيف من الضغوطات. فإذا ما أعطيت الأهمية الكبيرة لهذه الممارسة بتوفير المنشآت والمرافق الرياضية مثل القاعات ومساحات اللعب، فهذا يعني إعطاء أكثر من فرصة للمراهق قصد التعبير على أحاسيسه وتفجير الطاقات الكامنة ومن الخلايا التي تستقبل الكثير من المراهقين نجد النوادي الرياضية التي تقوم بتنظيم وتسيير التدريبات والمنافسات الرياضية كما تعمل على توجيه هؤلاء المراهقين لهذا خصصت الجزء الأول في هذا الفصل للحديث على النادي بإعطاء بعض المفاهيم وذكر الشروط اللازمة للانخراط، واستظهار الأدوار المختلفة للنادي وأهداف الأساسية أما الجزء الثاني للفصل تطرقت فيه لممارسة الرياضة بعد الإشارة إلى وإلقاء نظرة حول الممارسة الرياضية عبر التاريخ بالإضافة إلى خصائصها ووظائفها وتلخيص فوائدها الخاصة الصحية منها، بالإضافة دوي إهمال الدوافع التي تدفع المراهقين للممارسة الرياضية .

1-الممارسة الرياضية

1 مفهوم الممارسة الرياضية:

الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية،العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني، كما أن ممارسة الرياضة عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة لهذا النشاط (7).

كما تعني الممارسة الرياضية جميع الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم الأنشطة البدنية، وطبقا لظروف كل فرد، وطبقا لقدراته وإمكانياته في جو من الديمقراطية، حيث يسود الفرحة والسعادة (8).

من خلال عرضي لهذه المفاهيم استنتج أن الممارسة الرياضية تعني كل تلك

الأنشطة البدنية التي من شأنها تنمية الفرد جسديا فكريا ونفسيا ... الخ.

1 2 تعريف الممارسة الرياضية:

أن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب حيث يلتبس منها المراهق الراحة الجسمية والنفسية، كونها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت ، ووجوده كفرد، أو بالأحرى الممارسة الرياضية عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي يهدف إلى تحقيق الانشراح والسعادة في شخصية الفرد وتحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر أو الجنس، وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل

(. محمود عوض البسيوني وفیصل یاسین الشاطی، نظریات وطرق التربية البدنية والرياضة، ديوان المطبوعات، 1992، ص 30)*
(علي عمر المنصوري، الرياضة للجميع، الطبعة الأولى، كلية التربية الرياضية: مصر، 1980، ص 92)*

نشاط بدني رياضي حسب البرنامج المدرسية والموضوعة، لتطبيق من طرف الأجهزة العامة والخاصة (9).

1 3 نبذة تاريخية حول ممارسة الرياضة:

لقد نشأت ممارسة الرياضية بصورة تلقائية في العصر القديم، وذلك من خلال الإثارة المكتشفة من الرسوم والنقوش التي خلفها المصريون القدماء التي يعود تاريخها إلى 3000 سنة ق.م⁽¹⁰⁾. وهذا كأمر طبيعي وضروري للحياة الإنسان وبقاءه، حيث كانت هناك محاولات بأن تكون أيضا للجميع وذلك استجابة لمتطلبات الاستعداد للدفاع والقتال الذي كان يتطلب إعداد بدنيا متقدما، مثلما حدث في " بابل " و " الفرس " و " الإغريق " وكذلك «اسبرطة».

لقد بدأت ممارسة الرياضة تأخذ مكانتها في عصر النهضة بتطور المفهوم التربوي للإنسان، حينما اعترف بها عمادة منهجية في المدارس، كما بدأ المجهود البدني الذي يبذله الإنسان يقل تدريجيا حتى أصبح في بعض البلدان المتحضرة يقترب من العدم، وحتى الذين يقومون بمجهودات بدنية فإنها محدودة لا تغطي ولا تمس جميع مفاصل وعضلات الجسم.

إن الممارسة الرياضية هي وليدة حاجة الإنسان الماسة للنشاط البدني في الحضارة القائمة والمستقبلية العودة إلى الطبيعة البساطة والحياة (11).

استنتج مما سبق أن ممارسة الرياضة هي كل تلك النشاطات البدنية التي مارسها الإنسان منذ القدم إلى أن طورها وصورها في أشكال حديثة وعديدة، أو بعبارة أخرى أن الممارسة الرياضية ليست حديثة النشأة بل قديمة.

1 4 خصائص الممارسة الرياضية:

تتميز الممارسة الرياضية عن غيرها من الأنشطة الأخرى أنها متعددة المهام والأدوار حسب احتياجات الأفراد فيوجد من يتخذها كميدان للتنمية الجسمية وآخرون للترويح الخ.

فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية وليس في مجالها غالب ومغلوب بصورة جادة مما يجعلها خالية من الصراع وما يتبعه من أخطار فمن خصائص الممارسة الرياضية أنها:

- ظاهرة ترويحوية بناءة تبرز بصفة سائدة من خلال الدوافع والاحتياجات الاجتماعية وليس بالضرورة دافع بدني، حيث تتجلى في الممارسة الحركية الهادئة المستمرة والمتدرجة في الصعوبة دون إرهاق أو إعياء.

- ليس لها بالضرورة قوانين مسبقة ثابتة، ولكن قواعدها يمكن أن تتشكل طبقاً للظروف المحيطة والمؤثرة، كذلك الإمكانيات المتاحة، كما أن ليس من أهدافها الرئيسية المقارنة بين مستويات.
- يمكن أن تمارس في أي مكان مناسب وبأنواع من الأدوات والأجهزة المتوفرة، مما يجعلها اقتصادية التكلفة وبإستطاعة الجميع مزاولتها.
- تمارس كهواية في أوقات الفراغ وليس من أغراضها الحصول على جوائز ذات قيم مالية كبيرة.
- يمكن للفرد ممارستها لوحده، كما يمكن له وضع برامج ملائمة له بمفرده أو مع الآخرين في مواقع مناسبة (12).

من أجل هذه الخصائص يمكننا أن نستخلص بأن ممارسة الرياضة لا تستدعي بالضرورة توفر كل الإمكانيات سواءاً معنوية أو مادية.

1 5 أهداف الممارسة الرياضية:

تهدف الممارسة الرياضية إلى تنمية الفرد من كل الجوانب سواء البدني، العقلي أو الاجتماعي (13).

كما بنيت الدراسة Muriel Augustini و Pascal Duret في كتابهما "رياضة الشارع وعمليتها في إدماج وتوعية المنحرفين" كما قامت أيضاً بدراسة دور الرياضة في تنمية العلاقات بين الشباب الفقراء والأغنياء ونوعية العلاقة التي تنشأ بينهم، كما أن

(علي عمر المنصوري ، المصدر السابق ، ص 80 .*)
(عواطف أبو العلاء ، التربية البدنية ودور التربية الرياضية ، بدون سنة ، ص 170 .*)

الممارسة الرياضية عملية تربوية ، فعن طريق التدريبات ينمي الفرد قدرته على الصبر أثناء التنافس بما فيه من مظاهر الاصطدام والتوتر ، فمنهما يتعلم الفرد على تحمل المسؤولية وحسن المعاملة والإخاء (14).

الممارسة الرياضية تستوجب نمط معيشي سليم، تزيل تناول التبغ ولها دور وقائي خاصة بالنسبة للشرابين القلبية والعضلية والجهاز التنفسي حيث ينعكس إيجابيا على نفسية الرياضي (15).

أن أهداف الممارسة الرياضية عديدة ومختلفة، لكن يمكن أن أقول عنها أنها تعمل على تحقيق التوازن في شخصية الفرد وتهيئه لتخطي عقبات حياته اليومية.

(عادل محمد خطاب ، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، 1965 ، ص 35 .)

(15) JACQUE LINE ROSSANT LOMBROSO , LA MÉDICINE DU SPORT , ÉDITION DAHLEB , LER ÉDITION , 1982 , P55 .

1 6 وظائف الممارسة الرياضية:

للممارسة الرياضية دور إيجابي وهام بالنسبة للفرد لما تشغله من وظائف لا يمكن إنكار أهميتها فهي تسهم في درجة كبيرة في تحقيق حياة متوازنة و التخلص من حدة التوتر العصبي⁽¹⁶⁾. فهي إذن الوسيلة الترويحية اللائقة التي تحقق السعادة، البهجة والسرور للفرد.

1-6-1 الممارسة الرياضية للتخلص من متاعب الحياة:

تحتل الممارسة الرياضية مركزاً هاماً بين الوسائل المؤدية إلى تحقيق التوازن والتوافق، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي يترك جانبا كل هموم حياته ومشاكلها، هذا ما أكده بعض الباحثين في هذا المجال:

كورتن: يستخلص من دراساته التجريبية المتعددة أن الممارسة الرياضية تحدث تغيرات بيولوجية وسيكولوجية لدى الفرد وتجعله أكثر ابتهاجاً وتفاؤلاً وتحمل الضغط النفسي.

د.رايدون: يرى أن السرعة المتزايدة للحياة الحديثة، يمكن أن تخف وطأتها عن طريق النشاط البدني، وأن الملاعب ومساحات والشواطئ تعتبر معامل ممتازة يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه، ويطرح القلق جانبا ويشعر بالثقة.

د. هان: يرى أن حاجة الإنسان للاستمتاع بروح اللعب وممارسة الرياضة أصبحت من الحاجات الأساسية في وقتنا المعاصر وذلك لكسر شوكة الضغط العصبي

المتزايدة للحياة الحديثة، إذ أنها تكسب الفرد القدرة على ضبط النفس في مختلف مرافق الحياة اليومية، وترفع من معنوياته⁽¹⁷⁾.

إن الأفراد الذين يمارسون الأنشطة الرياضية يتميزون بروح المعنوية طيبة في معظم الأوقات، ويعدون إلى حالتهم الطبيعية بسرعة إذا أصابهم الاكتئاب أو يأس أو توتر عصبي، وهم ما يتحمسون للموضوعات والأصدقاء، وينظرون غالباً إلى المستقبل نظرة متفائلة ذلك أنهم يتقون في أنفسهم⁽¹⁸⁾.

فمن خلال هذه الآراء استنتج أن للممارسة الرياضية إيجابيات كثيرة تساعد الفرد في حياته اليومية، حيث الأفراد الممارسين للرياضة لا يعرفون حالات التوتر والقلق إلا في بعض الأحيان.

1-6-2 الممارسة الرياضية لإثراء العلاقات الاجتماعية:

إن ممارسة الرياضة كما هو معلوم تتيح فرص عديدة لتنمية السمات الاجتماعية وروح التعاون والتآزر، كما تشكل أساس الصداقة وتقوي سمة القبول الاجتماعي والاحترام المتبادل مع الآخرين، كما أن الميادين الرياضية ما هي إلا صورة مصغرة لميادين الحياة الكبيرة.

إن الحياة الاجتماعية معقدة، فالتعاون هو سلوك يرمي إلى تحقيق هدف عن طريق مساهمة الفرد بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل تحقيق هدف جماعي، والذي

(نفس المصدر ، ص ، ص (39-40) .)¹⁷

(علي عمر المنصوري ، المكونات النفسية للتفوق الرياضي ، الإسكندرية ، مصر ، 1978 ، ص 30 .)¹⁸

يعود عليهم بالفائدة، كما أن هذا التعاون يشبع حاجات الفرد التي تحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس هو شكل من أشكال الكفاح الاجتماعي (19).

1 7 الممارسة الرياضية عند المراهقين:

معظم المراهقين نجدهم يمارسون الرياضة خارج المؤسسات التربوية لكن الإناث أقل نسبة من الذكور.

فالرياضة ليست فقط نشاط للذة الأكثر ممارسة بل للثقافة السينما، الموسيقى، والتظاهرات الثقافية فهي نشاطات يرغبون ممارستها، 46% منهم يمارسون الرياضة في النوادي 42% يمارسون وحدهم أو مع الأصدقاء، إن وقت ممارسة الرياضة في النادي أكثر أهمية حيث نجد (36% يمارسون أكثر من 4 ساعات في الأسبوع)، أما خارج النادي نجد (18% يمارسون أكثر من 4 ساعات في الأسبوع).

إن المراهقين لهم الميل إلى الممارسة الرياضات وتنوع الرياضات الممارسة يزيد من حظوظهم في انخراط في بعض الجمعيات الرياضية.

الممارسة الرياضية تنقص تدريجيا مع السن وأن 70% من المراهقين الذين عمرهم 12 سنة يمارسون الرياضة يوميا الذين عمرهم 19 سنة لا يتجاوزن نسبتهم 50% بالنشاطات نقص في الممارسة تبدأ في 13 سنة، بينما الذكور من 16 سنة فالممارسة الرياضة في النادي تنقص مع السن حوالي رياضي واحد من أربعة يعطي

أكثر أهمية للممارسة الرياضية على الأقل 8 ساعات في الأسبوع، الذكور أكثر من الإناث المتدرسين أكثر من غير المتدرسين (20).

1 8 الممارسة الرياضية وصحة الجسم:

هناك مقولة قديمة اجدها تتكرر في ذكر من الصحف والكتب التي تقول: " أن كل جزء من أجزاء الجسم وظيفة محددة فإذا ما استخدم هذا الجزء لأداء وظيفة، يصبح سليماً ويتحقق له النمو الجيد وتتأخر علامات الشيخوخة في الظهور عليه، أما إذا ترك خاملاً دون استخدام، فإنه سيكون عرضة للأمراض، ويتوقف نمو ويشيخ بسرعة ". فعندما يتقدم من الفرد، يبدأ في البحث عن العادات الصحيحة التي تقيه من الإصابة بالأمراض، ويتضح لنا أن الممارسة الرياضية هي واحدة من أفضل الطرق بجانب تنظيم الغذاء، فهناك من يبدأ في تنفيذ برنامج رياضي وهناك من يلتمس الأعداء فيؤجل التنفيذ.

ولتقييد برنامج الممارسة الرياضية، الفرد يحتاج إلى بعض المعلومات عن مبادئ الممارسة وأصولها وقواعدها، وكذلك تأثير هذه الممارسة على جسم الإنسان (21).

(*) www.google.fr, http://fr69tnserm.fr/nodo472/enquetes/sportsport.html

عصام بدوي ، الرياضة دواء لكل داء ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998 ، ص 13 . (*)

1 9 الممارسة الرياضية والإصابات:

يخاف بعض الناس من التعرض للإصابات، إذا ما زاولوا النشاط الرياضي، بينما أن التعرض للإصابات محتمل الوقوع عند ممارسة أي نشاط، فمن الممكن أن يصاب الإنسان وهو يمشي أو يصعد سلم أو يرفع ثقلاً الخ.

والسؤال هنا: هل الممارسة الرياضية تقلل أو تزيد من فرص احتمال حدوث

الإصابات؟ إذا ما رجعنا إلى الفوائد التي تعود على فرد من الممارسة الرياضية، نجد أنها تحقق للفرد المرونة والقوة والرشاقة والقدرة على تحمل المجهود، وبالتالي فإنها تقلل من فرض حدوث الإصابات.

فمخاطر التعرض للإصابات بين الذين يمارسون الرياضة قليلة بالنسبة لغير

الممارسين وشفاء الإصابة بالنسبة للفرد الممارس للرياضة يتم في مدة قصيرة مقارنة بالذي لا يمارس (22).

1 10 - فوائد الممارسة الرياضية:

تظهر فوائد الممارسة الرياضية جليا حينما تعتبرها كعامل يساعد على تهيئة الفرد للنشاط الاجتماعية كما تتجلى فائدتها العظمى في انفتاح الشخصية.

1-10-1-1-انفتاح الشخصية:

تظهر منافع الممارسة الرياضية على الثلاثة المستويات: الجسدي والنفسي
والمعاملات (23).

1-1-10-1-البعد الجسدي:

في هذا البعد تنقسم منافع الرياضية إلى ثلاثة أضاف:
أولاً: الرياضة تسمح بتتمية القدرات العضلية والقلبية والعصبية وأبعد من ذلك
تحافظ على اللياقة البدنية وذلك يخص الأشخاص العاديين والمنحرفين على حد سواء.
ثانياً: إن الرياضة تساعد على إثبات الذات خاصة لدى المراهقين.
ثالثاً: تسمح بتصحيح صورة الجسم ومن ثمة يندمج الفرد في المجتمع أما عن
السجناء فالرياضة تمثل لهم حافز لتحمل قسوة السجن، لكن إذا كانت للرياضة أهمية بالغة
ولا غنى عنها فإن ممارستها لا بد أن تكون محمودة، لأن عكس ذلك يحدث اضطرابات
جسدية ذات آثار وخيمة على الإنسان، كما يجب منع الرياضة على بعض الأشخاص الذين
يعانون من الإعاقات الجسدية مثل الأمراض القلبية.
لكن عموماً تبدو فوائد الرياضة جلياً في مراعاة البعد الجسدي للشخصية.

1-10-1-2-البعدالنفسي:

إذا كانت الرياضة تؤثر على الجسد فمن المستحيل اعتبارها كتربية بدنية دون الأخذ بعين الاعتبار الجانب النفسي للممارس لها، فقد أثبت أن النشاطات الرياضية كثيراً ما تعتبر من سلوك النفسي لدى المتشردين أو المنحرفين، ويمكننا ذلك فيما يلي:

تكمن أهمية الممارسة الرياضية في أبعاد الأشخاص عن العنف وذلك عن توجيه طاقاتهم نحو النشاطات الرياضية، ويضاف إلى ذلك أن الرياضة تهذب الفرد، حيث يجبر من خلال ممارستها على احترام قوانين وضعية، فحتى ولو كان الشخص منحرفاً أو متشرداً، فإنه يتعلم الخضوع للقانون الذي لا يكون حتماً يتماشى ورغباته، فالنشاط الرياضي يمكن الفرد من إثبات ذاته والثقة في نفسه كما يكشف له عن قدراته ومن ثمة توظيفها.

إذا كانت للممارسة الرياضية أهمية بالغة على المستوى النفسي فعلياً ألا نتناسى بأن لها حدود، فلا شك أنها أحياناً بدلاً من أن تقمع الغضب لدى ممارسيها، فإنها تزيد من حدته عن طريق ترسيخ بعض الصفحات القبيحة المتمثلة أساساً في الشعور بالكمال والافتخار وعدم احترام الغير وخاصة الأنانية، وهذا يظهر جلياً في الرياضات التنافسية، ففي هذه الحالة لن تمثل الرياضة مخرجاً للعنف إنما سبب له.

فعلى من يريد الاستفادة من الممارسة الرياضية على المستوى النفسي الأخذ بعين

الاعتبار الآثار الوخيمة السالفة الذكر التي قد تترتب على الفرد إن لم يحسن استغلال

النشاط الرياضي (24).

1-10-1-3- بعد العلاقات مع الغير:

تعتبر فوائد الرياضية في مجال علاقات المنحرفين مع غيرهم مهمة، وفي هذا

المنظور يمكننا اعتبار النشاط الرياضي كأفضل وسيلة لإدماجهم في الحياة الجماعية.

إن الرياضة تقوم بتسهيل الحياة الاجتماعية عن طريق التعامل مع الغير ويظهر

أثر الرياضات كوسيلة لدعم العلاقات الاجتماعية حتى في الرياضة الفردية حيث يجد

الممارس من منافسين من جهة وجمهور من جهة أخرى ، فهو بذلك مجبر أن يقيم علاقة

حسنة كانت أم لا ، لكن بطبيعة الحال هذا الأثر يظهر بصورة جلية في الرياضات

الجماعية ، فالرياضي يشارك زملائه في الهدف والشعور الذي قد يكون حزناً أو فرحاً ،

لهذا يكشف ضرورة الخضوع للحياة الاجتماعية ، ومن جهة أخرى فإنه يستفيد من

عاطفتهم ، وكذلك شعوره بالمسؤولية ، فإذا كانت العلاقات الرياضية تعود بالفوائد على

ممارسيها فإن المنحرفين منهم أكثرهم استفادة .

إن إمكانية الاستفادة من الرياضة من جانب العلاقات أمر ثابت لكن علينا ألا

نتناسى السلبيات التي قد تترتب عن طريق تشجيع التصرفات الاجتماعية، فنجد أحياناً

بعض الرياضيين يرون في منافسيهم أعداد لا بد من الإطاحة بهم، وقد لا ينجو حتى الجمهور من سخطهم.

إن هذه الأخطار قد تمس جميع الرياضيين، لكن أكثرهم تضرراً هم المنحرفين، لذا علينا أن نأخذها بعين الاعتبار كي تظل العلاقات مصدراً للاحترام والتقدير لهؤلاء ولا مصدراً للحط من شأنهم⁽²⁵⁾.

إن استطعنا التغلب على هذه الأخطار فإن الممارسة الرياضية لا تقودنا سوى إلى انفتاح الشخصية، فهنا تكمن الفائدة الأساسية التي يمنحها النشاط الرياضي، لكن قد تضاف إليها فوائد أخرى.

2-النادي:

2-1 مفهوم النادي:

جمعية رياضية، ثقافية، سياسية، سياحية، إطار أين يعقد اجتماع للكلام، للعب، للقراءة⁽²⁶⁾.

2 2 تعريف النادي:

هيكل من بين هياكل التسيير، ولإنشائه يتطلب مجموعة من الصفحات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم المنافسات والتدريبات.

(*) JEAN-YVES LASSALLE , OPCIT , P 153

(*) LAROUSSE , DICTIONNAIRE DE FRANÇAIS , IMPRIME EN FRANCE , EDITION 2001 , P76 .

2 3 تكوين النادي:

لتكوين نادي يجب أن تتوفر بعض الشروط التي خصها فيما يلي:

فعلى النادي جعل الاسم الحقيقي فقط إضافة إلى عنوان المقر والهدف لا يكون مخالفاً للقانون الأساسي، وهذا يكون بفضل أعضاء النادي يتمتعون بحقوق وواجبات.

2 4 شروط الدخول للنادي:

كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فإنه ستلزم شروط خاصة بالانخراط، هذه الشروط تتمثل في احترام حرية الانخراط والإنسحاب، كما يستوجب احترام حرية الاستقالة والطرده، إضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإرادة والجمعية العامة التكوينية وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين.

2 5 الإطار الفني والإداري للنادي:

مهما كانت أهميته، فإن النادي لا يمكن له الاستغناء على الإشراف الفني ففي بداية تاريخ الرياضة، الوظائف التقنية والفنية الإدارية كانت دائماً مضمونة من طرف المسيرين المنتخبين، لكن تعقد الوظائف وتطور النشاطات، قادت إلى توزيع الوظائف الفنية والإدارية على أشخاص عديدة ومختلفة.

أولاً الوظائف البيداغوجية هي التي تبدو في حاجة إلى إشراف موافق لها، ففي العديد من النوادي هذه الوظائف التدريبية والتعليمية والتنشيط الرياضي لا تزال مضمونة تطوعياً، بينما في بعض النوادي الأخرى هذه المهام تعود إلى موظفين أجراء. إن المسيرين الذين لاحظوا تطور المهام الإدارية (الأمانة، المحاسبة، ... الخ) قاموا بتتصيب إطارات مختصة في هذه الوظائف والتي تستدعي الاحتراف. لكن فقط الأندية الكبيرة هي التي تستطيع لمثل هذه الوظائف، وفي معظم الأحيان، الأمين المنتخب وأمين الخزينة وأعضاء المكتب هم الذين يتطوعون لضمان هذه الوظائف.

ضرورة التخصص ظهرت شيئاً فشيئاً في القطاعات التقنية الأخرى، مثل الميدان الطبي، فبازدياد مستوى الممارسة بقدر معين، تزداد الحاجة إلى الإسعافات الطبية والاسترخاء العضلي، وهنا أيضاً الاختيار بين المتطوعين والموظفين الأجراء يتوقف على الإمكانيات المالية للنادي.

وأخيراً في النوادي التي حققت تطوراً هاماً، ميدان الاتصال يتطلب هو أيضاً الاختصاص في الوظائف التي تسند عامة للإطارات الأجراء الذين يتدخلون مثلاً في العلاقات مع الصحافة والبحث عن الممولين إلى (27) هذه النظرة السريعة حول هذه الممارسات وتطورها في حالة الإشراف تسمح لنا بقياس الأهمية المأخوذة في النوادي من طرف الإشراف الفني والإداري.

2-6- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي:

2-6-1 الدور التربوي للنادي:

إن الممارسة الرياضية إذا ما استفادت من إشراف بيداغوجية تشارك في تربية الطفل والمراهق، ونستعرض بعض المبادئ مثل تكوين الطبع والشخصية وتطوير الوظائف الكبرى التنفسية والقلبية، وتكوين الحياة الجماعية، والاشتراكية والتهيئة للترقية، كما تعرف أيضا أن الرياضة يمكن أن تكون مرادفا للعنف والغش وتناول المنشطات، دور الإشراف البيداغوجي للنادي إذا موجب.

هذه المهمة التربوية مهمة شريفة يجب على النادي أخذها بعين الاعتبار كامتداد للمدرسة والثانوية في سياق ما قبل الدراسة، وأخذ الشباب على عاتقها خارج وأثناء الدراسة، فالنوادي تأتي بالإشراف التقني الذي يرضى به الآباء.

وبعيدا عن هذه الوظيفة التربوية التي تساهم في التربية الأولية للشخص، فالنادي يسعى أيضا للتكوين المتواصل، فلما يسمح للشباب أو الكبار بتكوين الحكام والمنشطين والمدربين، يلعب دور التكوين المتواصل وتكوين الإنسان (28).

2-6-2 الدور الاجتماعي للنادي:

يلعب النادي دوراً اجتماعي هام يعود بالفائدة على مختلف الشرائح الاجتماعية، من أهم هذه الأدوار نذكر ما يلي:

إعطاء نشاطات رياضية على المدى الطويل من الوقت خارج عن الوقت الدراسي،

النادي يتقبل عدد كبير من الأطفال والمراهقين وهذا يساعد الأولياء الذين يقومون

بأعمالهم.

حقا النوادي تحتوي على مرافق رياضية ومحلات مقدمة في غالب الأحيان من

البلديات، لكن استعمال هذه المرافق يلعب دور فعال في الاستقبال ويؤمن مهمة اجتماعية

شريفة.

لكن في نظر منشطي النوادي الرياضية يتأسفون للأولياء الذين يعتبرون النادي

كروضة، حيث نجد العديد منهم يقولون أن لعب كرة القدم في الملعب خير من التسكع في

الشوارع، فهذا يخلق مشاكل عويصة للنادي، إذا أخذنا بعين الاعتبار المرافق المحدودة

ومحدودية الاستقبال والانتقاء في رياضة التنس دليل على عدم ديمقراطية هذه الرياضة.

ف نجد في بعض البلدان التي شعوبها من جنسيات مختلفة فالنادي هنا مثل المدرسة

عليهم استقبال هؤلاء الشباب رغم اختلافهم في اللغة والثقافات، فالرياضة في هذا السياق

تعتبر اللغة العالمية، وقد زال هذا الاختلاف العرقي والثقافي بشكل كبير والفضل في ذلك

يعود إلى النادي الرياضي والمدرسة بقدر أقل.

لقد سعت بعض الدول التي تشيد الآلاف من الملاعب في الأحياء مفتوحة للجميع

رداً على طلب الشباب، لكن رغم هذه التعديلات فإن المشكل يبقى مطروح في غياب

جمعيات رياضية معترف بها التي تقدم لهم تأطير تقني مفيد، ومثل ذلك ما قام به الملاك

الأمريكي " الكونديلي " بإنشاء جمعية تدعى " رياضة -إدماج - شباب " مما ساعد على إنشاء جمعيات أخرى في مختلف العالم.

لكن الإدماج الاجتماعي بفضل الرياضة يتحقق بمجهودات النوادي التي تبذلها في استقبال الشباب وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل.

إن طبيعة الرياضة ذاتها تعطيها القدرة على تحقيق الاندماج الاجتماعي وهذا الدخول الاجتماعي للشعوب التي تعاني من مشاكل بفضل النوادي في المناطق الحضرية يمثل بالدرجة الأولى الاندماج الاجتماعي للشباب المهمشين كما أن مهمة الاندماج الاجتماعي تتطلب تدخل كل القطاعات (مدرسة، مؤسسة، جمعيات وسلطات محلية) والنادي الرياضي يمثل الحجر الأساسي في تحقيق ذلك.

2-6-3 الدور الثقافي للنادي:

الرياضة ثقافة لأنها تولد الانفعال، الجمال، الحركة، الصورة، النشاط ومن هذا المنطلق فهي تشارك في إثراء تراث الإنسانية.

الرياضة ثقافة شعبية، وكل النشاطات التي تجري بالمدن والقرى تتركز على النادي (خط التنشيط ، قطب النشاطات الاجتماعية والثقافية) ، والفضل يعود إلى المسيرين المتطوعين للنادي الذين يسهرون على مواصلة هذه النشاطات ذات طابع حفلي وهذه الاستعراضات الرياضية التي تمثل ترقية وتسلية الملايين من المتفرجين ، فالممارسة الرياضة لا تختلف عن أي نشاط ثقافي، وتساهم في تطوير شخصية الإنسان،

وتلمس الأشخاص الذين يرغبون في تطوير وتحقيق مشروع شخصي أو جماعي ، لهذا فإن النادي الرياضي هو الوسط ثقافي الذي ينبغي العناية به مثل النادي المسرحي ، فالاستعراض الرياضي مثل الأوبير (29) .

وفي الأخير استخلص أن دور النادي لا ينحصر فقط في الميدان الرياضي، بل يقوم بأدوار عديدة وهامة تتمثل في تربية الشباب وتنقيفهم كما يسهل لهم الاندماج الاجتماعي، خاصة في حالة ما إذا توفرت كل الإمكانيات الضرورية.

2-7- مشروع النادي:

إذا كانت القوانين الأساسية للنادي تشكل السند الشرعي لعقد كل شخص منخرط، وإذا كان القانون الداخلي للنادي يدل على الشكل الخاص لعمل الجمعية بتطبيق هذه القوانين الأساسية، فإنها غير كافية بهذا المقدار لخلق نشاط، فما هي إلا سوابق، لكنها سوابق لا يمكن الاستغناء عنها للعمل الذي يأتي من طرف المسيرين المنتخبين، فعليهم حقا بتأسيس مشروع النادي، الذي يمكننا تعريفه كوسيلة نظرية التي تسمح بالنشاط (30). وهذا المشروع يجب أن يحتوي على أهداف عامة التي تدل على اتجاهات النادي، وهذه الأهداف تتجز في سياق البيئة الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية التي ينشط فيها النادي.

(*) MICHEL LE BLANC , OPCIT , P.P.P (185.186.187) .

(*) MICHEL LE BLANC , OPCIT , P.P (147.148) .

2-8-الأهداف العامة للنادي:

2-8-1-أهداف المدى الطويل:

- ✓ التدريب والإتقان الرياضي إلى أعلى مستوى من الممارسة.
 - ✓ تعليم المسؤولية للشباب بالنشاطات الجموعية وتكوين الحكام الشباب.
 - ✓ الاندماج الاجتماعي للشباب المنحرفين.
 - ✓ تنشيط رياضة الحي.
 - ✓ استقبال الجمهور الراشد في النشاطات البدنية ووقت الفراغ للجميع.
- إلى جانب الأهداف العامة ذات المدى الطويل التي تشكل سمعة النادي نجد الأهداف الخاصة الأكثر واقعية والتي يجب تحقيقها على المدى القصير أي في الموسم الرياضي، وذلك أخذاً بعين الاعتبار الموارد المالية للنادي.

2-8-2-أهداف المدى القصير:

- ✓ خلق نشاطات جديدة للنادي.
- ✓ استقبال المزيد من المنخرطين الجدد.
- ✓ تنظيم تظاهرات رياضية.
- ✓ بناء نادي قوي.
- ✓ بناء مجتمع ذو هدف رياضي.
- ✓ إنشاء العلاقات الداخلية.

✓ القيام بحملات ضد تعاطي المنشطات.

✓ تطوير نظام النادي.

✓ اكتساب لقب رمزي.

✓ مفاوضة اتفاقية مع شريك.

خلاصة:

نظراً لما تكتسبه الممارسة الرياضية من أهمية بالغة خاصة عند المراهق، نرى
الضرورة التي تلح بإعطاء العناية الكاملة لهذه الفئة باتخاذ سياسة واضحة وجدية، بتوفير
المنشآت الرياضية وتكثيف الفرص للانخراط في الجمعيات الرياضية والنوادي الرياضية
وتشجيع الممارسة.

كما أنه من الضروري وضع الإمكانيات اللازمة تحت تصرف الشباب وفي مجال النوعية
تكون بتسخير وسائل الإعلام والاتصال في صالح الشباب والممارسة الرياضية، كما يجب
إعادة النظر في التدعيمات المخصصة في هذا الميدان، إذن توفر أدنى الشروط
والإمكانيات يؤدي حتماً إلى جلب أكبر عدد من الشباب والمراهقين خاصة، وبالتالي
التقليل من الآفات والمشاكل الاجتماعية وأيضاً يساعد على توجيه هذه الفئة أحسن توجيه.



الفصل الثاني
التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من جملة لمفاهيم التي لم تستقر بعد على معنى محدود واضح فأغلب التعريفات متداخلة ومتخلفة فهناك من يقتصره على العمل الدراسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها. وهي عملية تعليمية وجهة من طرف المدرسة أما خارجها فتعني بذلك دمج ما يحصله الفرد في المدرسة ويجنيه من معلومات بطرق غير موجهة ورغم اختلاف النظر في مفهومه بأن الاتفاق حول قيمة وفعالية ما يجنيه الفرد من معارف يعتبر جزء من شخصيته.

ولهذا انطرق في هذا الفصل إلى عناصر للتحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة عليه كما انطرق إلى مبادئه وأبعاده ومعاييرته دون نسيان شروط التحصيل الجيد والصعوبات التي يواجهها وأخيرا بدى التأثير الموجود بينه وبين الممارسة الرياضية في النوادي.

✧ التحصيل الدراسي

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أنسب طريقة لتقييم المعلومات والمعارف التي يكتبها التلميذ

أثناء التعليم وهو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحدده المدرسة ونعمل من أجل

الوصول إليه لهدف مقارنة مستوى الفرد أي ما وصل إليه من نجاح في استيعاب

المعلومات المتعلقة بهذه المادة خلال مدة زمنية محددة وقد تعددت التعارف واختلف
الاخصائيون في تعريف المصطلح بينهم:

زيومان دانيال Ziomane Daniel بقوله الذي يعرف مصطلح لتحصل الدراسي
بقوله: " التحصيل الدراسي هو استيعاب المعلومات التي تحاول تعليمها التلميذ " (31).

أما قي أفازين Guya Vazime يحدد مفهوم هذا المصطلح لقوله: " التحصيل
الدراسي هو إستعاب كمية معينة من المعارف والمعلومات التي تحددها برامج
معينة " (32)، كما عرفه " روبير لافان Rober Lavan " بقوله:
" التحصيل الدراسي يعني لمعرفة التي يصل إليها الطفل من خلال برنامج مدرسي
قد يتكيف مع الوسط والعمل المدرسي " (33).

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أننا هناك تكامل فيما بينها فالأول اكتفى
باستيعاب المعلومات بينما الثاني أضاف البرامج الى جانب إستعاب المعلومات لكي
تضبطها وتحددها، أما الثالث جمع بينهما.

2- تعريف التحصيل الدراسي:

يحظى معنى التحصيل الدراسي باهتمام كبير من طرف المدرسين حيث يرون نية
المعيار الأمثل الوحيد لتقييم التلاميذ فهم يعتبر معلومات ومهارات مكتسبة في المواضيع

(مصطفى سويف ، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، مصر ، بدون سنة ، ص13 .*)

(نفس المصدر ، ص.ص (13-14) .*)

(*) ROBER LAVAN , VOCABULAIRE DE PSYCHOPÉDAGOGIE , 3^{ème} EDITION , P.U.F , 1973 , P15.

المدرسية وبالتالي معرفة مقدار المهارات التي حصلوا عليها خلال فترة دراسية معينة فهي تقاس عادة بالعلامة التي يضعها المعلمون للتلاميذ.

إن التحصيل الدراسي هو بلوغ مستوى معين في مادة ما أو مواد تحددتها المدرسة وتعمل من أجل الوصول اليه بهدف مقارنة مستوى الفرد لنفسه ومدى ما حققه من نجاح، تقدم وستعاب المعارف المتعلقة بهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة التلاميذ ببعضهم البعض (34).

هو ما استوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه من هذه المواد، وقد وضعت تقديرات اصطلاحية: ممتاز جيد، متوسط ، ضعيف وبذلك يمكن معرفة مستوى كل التلميذ (35). ويعرفه سعد خير الله على أنه كل ما تقدمه المدرسة من تعلم مبرمج، ويقاس في آخر سنة عن طريق اختبارات فصلية، وهو ما يعرف بالمجموع العام لدرجات التلميذ في كل المواد الدراسية (36).

وانطلاقاً من هذا التعارف المختلفة، ينصح لنا أن التحصيل الدراسي يشير الى ما أكتسبه التلميذ من خلال المواد المقررة عليه من المعلومات، ومحاولة معرفة مدى استيعابه لهذه المعلومات، حيث يخضع التلميذ الى بعض الاختبارات والتي تدعى بالاختبارات التحصيلية:

(عبد الرحمن العسيري : " القياس والتجريب في علم النفس وعلوم التربية " ، مرجع **)
(يوسف مختار أسعد : " رعاية المراهقين " ، مكتبة غريب ، القاهرة ، بدون سنة ، ص 214 .)
(سعد خير الله عصار : " بحوث نفسية وتربوية " ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1992 ، ص 76 .)

3-أنواع التحصيل الدراسي:

من خلال النتائج التي توصل اليها التلاميذ في نهاية كل فصل يمكن تقسيم

التحصيل الدراسي الى قسمين:

1-3 التحصيل الدراسي الجيد:

يسمى الإفراط التحصيلي وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوزات التحصيل الفرد للمستوى المرتفع منه على ضوء استعداده وقدراته الخاصة أين يكون عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي، ويتجاوزها بشكل متوقع ويفسر ذلك بالقدرة على مثابرة وارتفاع مواضيع الإنجاز لديه، أي أن التلميذ لديه قدرات تجعله يمتاز على أقرانه، وبالتالي يحقق نتائج باهرة وممتازة.

2-3 التحصيل الدراسي الضعيف:

يسمى كذلك التأخر الضعيف التحصيلي، وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة في المردود أو عدم توافق في الأداء عند المدرسين بين ما هو متوقع من التلميذ وبين ما ينجزه فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح رغم ما لديه من مؤهلات بإمكانه أن يجعله أحسن بكثير، يقال إنه متأخر دراسيا أو تحصيليا. وهذا لا يفسر بنقص في قدراته أو قصور استعداده، وإنما لأسباب بيئية، اجتماعية

وثقافية.

ويقال هذا التأخر عن طريق اختبارات هادفة ومدروسة، وبمقارنة التحصيل

الدراسي في ضوء العمر العقلي والزمني ومتوسطات أقرانه وأدائهم في التحصيل

الدراسي (37).

4- أهداف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يحدد لنا مستوى الفرد وإمكانياته في مختلف المواد التعليمية

ويحدد تركيب التلميذ ومحاولة إعطاء لمحة عن إمكانيات التلميذ وقدراته ومعرفة تقدمه

في إستيعاب المعلومات والمهارات خلال مدة معينة (38).

يهدف التحصيل الدراسي الى التوصل الى المعلومات عن طريق تدريب التلاميذ

ولا يقتصر هذا في التحصيل على ذلك بأن يعتمد الى محاولة رسم صورة فنية لقدرات

التلميذ المعرفية العلمية كما يحدد لنا مستوى الفرد وإمكانياته لمختلف المواد التعليمية.

ويهدف التحصيل الدراسي أيضا الى توصيل مدى عمل المعلم والنتائج التي توصل

اليها مع المتعلم، وذلك مقارنة مع زملائه ومع باقي الأقسام، حيث يجمع الكثير من

الساهرين على الأسرة التربوية بأن نجاح التلميذ وتفوقه له سبب أول مباشر وهو طريقة

عمل وقدرات الأستاذ.

وفي هذا يقول الدكتور " نعيم الرفاعي " أنه يهدف من معرفة التحصيل الدراسي

للتلميذ هو تربيتهم ومعرفة تقدمهم في إستيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة

(أوزتجة العيد : " مذكرة ماجستير :دراسة تحليلية الأثر بعض السمات والانفعالية التربوية عند المعلم على التلميذ " جامعة الجزائر :1991 ، ص 34 .*)
(كمال الدسوقي : " النمو التربوي للطفل والمراهق " ، دار النهضة ، بيروت ، 1979 ، ص 85 .*)

خلال فترة زمنية محددة (39) ومن هنا فمعرفة التحصيل الدراسي يعطينا صورة واضحة عن مستواه وبالتالي هل يحقق تقدماً أم لا.

5- قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي بعدة اختبارات، ويطلق مصطلح اختبارات قياس التحصيل الدراسي على كل أنواع وصور الاختبارات التي يقوم بها المدرس ويطبّقها على التلميذ، وتبنى من هذا واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ: ومن أشهر تلك الاختبارات:

➤ اختبار المقال الدراسي.

➤ اختبار الموضوعية.

و الفرق بينهما أن الاختبارات الموضوعية تتميز بالصدق والثبات، كما لها معايير ومفاتيح للتصحيح، وتحقق له شروط موضوعية.

أما الاختبارات المقال الدراسي فليس له معايير، وإن كانت لها مفاتيح التصحيح إلا أنها لا ترقى إلى مستوى المصحح، وترتبط مباشرة بما درسه التلميذ فعلا كما أن المعايير ليست مطلقة بل تنتسب للجماعة التي ينتمي إليها التلميذ، ومعاييرها النوعية، ومن ثم تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المجموعات أكثر اختبارات المقننة بحكم أن هذا الأخير أكثر عمومية وشرط جودة تلك الاختبارات وتحقيقها للأهداف.

ومن كل هذا يمكنني القول إن قياس التحصيل الدراسي عن طريق عدة اختبارات،

تكون إما مقننة أو خاصة بأستاذ المادة المراد قياس التحصيل الدراسي فيها (40).

6-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن الهدف من العملية التعليمية هو اكتساب أكبر قدر ممكن من المعلومات والمهارات والخبرات ، وبعبارة أخرى تحقيق مستوى تحصيلي معقول ، مما يسمح للمتعلم من الاكتساب بالطرق التي تساعد على إشباع دوافعه ، وتحقيق أهدافه ، لكن المشكل يكمن في إمكانية تحقيق المدرسة لهذا الهدف المتشرد مع جميع التلاميذ ، وحتما لا يمكن ذلك وإلا لما كان تلاميذ يتعثرون أثناء الدراسة ، فأغلب المشكلات التربوية والتعليمية سببها تأخر دراسي جزئي أو كلي أو سوء التكيف وتكون نتيجة لعدة عوامل سواء كانت داخلية تكمن في التلميذ نفسه أو خارجية أي بيئية ، عائلية أو مدرسية ، وهذه العوامل يمكن حصرها فيما يلي :

6-1 العوامل الغذائية:

وهي تخص التلميذ ذات أهمها: العوامل الجسمية، العقلية، والنفسية.

6-1-1 العوامل الجسمية:

أن من بين الأسباب التي تؤثر على التحصيل الدراسي، تأخر النمو، القلق، وضعف الحواس مثل السمع والبصر، والضعف الصحي العام، سوء التغذية، اضطرابات الكلام وأمراض أخرى تجعل التلميذ يتغيب عن المدرسة كثيراً (41).

يقول (جولبري رون Jolber Roben): " أن هناك ترابط بين عدم الانتباه وعدم عناية الوظائف العضوية مثل صعوبة التنفس وعدم انتظام الغدد وإفرازاتها (42).

كما أن عاهات الحس تعتبر مسؤولة عن عدد كبير من حالات التأخر الدراسي وخصوصا الحالات التي تكون فيها واضحة لدرجة تسمح بفضلها في مدارس خاصة، مثلا حالات ضعف البصر الجزئي، وكذلك حالات ضعف السمع الجزئي التي يتفطن لها المدرس، فقد يكون جلوس هؤلاء التلاميذ في أماكن غير مناسبة سببا أساسيا لتعطيل إدراكهم وتأخرهم (43).

يقول (صباح الدين): " إن المرض قد يكون سببا في التأخر الدراسي، فالصحة الجيدة تجعل التلميذ يشعر بالسعادة، أما التلميذ المريض يتعرض للضعف، وقد يضطر

(عبد العزيز محي الدين ، الحالة الاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، بدون طبعة ، 1983 ، ص 22 .
(عبد القادر فيصل ، التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، دكتوراه الدرجة الثالثة ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس ، وعلوم التربية ، الجزائر 1970 ، ص 47 .
(محمد خليفة بركات ، علم النفس التعليمي ، دار القلم ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، 1979 ، ص 159 .

المريض إلى إهمال واجباته، فيتخلف عن زملائه، وبالتالي يصبح تحصيله الدراسي ضعيفاً " (44).

وإن ضعف بنية التلميذ وتدهور صحته العادية يزيد قابلية التعب المستمر والتعرض إلى الإصابة بالأمراض التي تعطله عن الدراسة، كما أن ضعف البصر والسمع وصعوبة الكلام غالباً ما تكون عوامل تسبب في التأخر الدراسي وضعف في التحصيل.

6-1-2 العوامل العقلية:

إن الاستعداد العقلية ودرجة نضجها تلعب دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي إذا كان هذا الأخير يعتمد بالدرجة الأولى على القدرات والاستعدادات العقلية (45).

المرحلة الأولى من الطفولة تتميز فيها الاستعدادات العقلية بالعمومية حيث علاقة النمو بالذكاء هي علاقة طردية حتى السن الثانية عشر يقف النمو بالنسبة للذكاء عند السن معين، يقف عند العاديين من الناس في حوالي السن السادسة عشر، وعند الأغبياء في الرابعة عشر.

أما عند الأذكىاء في الثامنة عشر، فالتلميذ العادي السوي يكون تحصيله الدراسي مناسباً لقدراته العقلية وعمر العقلي (46).

(فريدة حبتلي : التأخر الدراسي عند الطفل اللاشعري في الجزائر ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة الجزائر ، سنة 1989 ، ص 20)
(عبد الرحمان العيساوي ، الأمراض السيكولوجية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973 ، ص 182 .)

إن الذكاء هو أكثر العوامل ارتباطاً بالتأخر الدراسي الوظيفي، فإذا كان الذكاء

التلميذ منخفضاً، فإن هذا العامل بمفرد سيكون كافياً لتعطله عن التحصيل الجيد (47).

إلى جانب ضعف القدرة العقلية العامة، يمكن أن يكون التلميذ ضعيفاً في بعض

القدرات العقلية الخاصة، كالقدرة على الانتباه والتركيز، القدرة على الإدراك والملاحظة،

القدرة على التركيز والقدرة اللغوية، فغالباً ما يكون الضعف في إحدى هذه القدرات

الخاصة مسؤولاً عن وجود تأخر دراسي في إحدى المواد الأكاديمية بصرف النظر عن

مستوى الذكاء العام (48).

6-1-3 العوامل النفسية:

تؤكد معظم الدراسات الحديثة إن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة بقدرته على

التوافق مع نفسه ومع غير، من هذا يتبين لنا أن العوامل النفسية أثرها الهام على

التحصيل الدراسي، وقد أرجع بعض العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل

الدراسي لسببين هما عدم التكيف الشخصي والاجتماعي.

(محمد مصطفى زيدان ، نبيل السمالوطي ن علم النفس التربوي ، دار الشردة ن الطبعة الثانية ، جدة ن1965 ، ص 13 .)⁴⁷

(حامد عبد العزيز الفقي ، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، 1974 ، صص (20.21) .)⁴⁸

(حامد عبد السلام زهران ، علم النفس ، دار القلم ، الكويت ، 1982 ، ص 244 .)⁴⁹

6-1-3-1 سوء التكيف الشخص: كما يبين الباحث (Michel Minder) في قوله: "

لكي يتمكن التلميذ ويكون لديه تحصيل مرتفع يجب أن يكون لديه توافق شخصي مع محيطه (49).

إذا كان التلميذ يعاني من اضطرابات نفسية ومشاعر التخلف، تجعله عاجزاً على التلاؤم مع الظروف المدرسية وتحقيق النتائج والنجاح المرجو منه، لأن الحالات الانفعالية تقلل من قوة التركيز والتذكير وبالتالي عدم القدرة على الربط المتسلسل بين المعلومات. من بين الأسباب التي تسبب في عدم التوافق الشخصي نجد:

- عدم الإحساس بالقيمة الشخصية:

يترتب عن عدم الإحساس بالقيمة الشخصية، شعور التلميذ بأنه أقل قدرة من الآخرين في أداء الأعمال المدرسية، وهذا يعود إلى الطريقة التي ينظر بها إليهم، وإلى سوء المعاملة التي يتلقاها سواء في المنزل أو في المدرسة (50).

- عدم الاعتماد على النفس:

يرجع عدم الاعتماد على النفس إلى انعدام الثقة بالنفس لدى المراهق، كما يمكن إرجاعه كذلك إلى عدم إفساح المجال للمراهق لتحمل المسؤولية، وبالتالي الإخفاق في حل الكثير من مشاكله، الذي ينجم عنه الخوف من مرارة الإخفاق والتردد المتكرر.

(*) MICHEL MINDER , PSYCHOLOGIE DE L'ÉDUCATION , H DESSAIN , 2EM EDITION , 1980 , P46 .

(حامد عبد العزيز الفقي ، نفس المرجع السابق ، ص 15 .)

6-1-3-2 سوء التكيف الاجتماعي:

إن هؤلاء التلاميذ الذين يعانون مشاكل التعلم والتحصيل هم في حقيقة الأمر تلاميذ لم تتح لهم الظروف لأن ينمو نمو اجتماعيا سليما يجعلهم يعترفون بحقوق الآخرين، وإخضاع رغباتهم الفردية لمصلحة الجماعة، نذكر من بينهم الأطفال المدللين الذين يكونون عاجزين عن التوافق مع المحيط الاجتماعي والمدرسي، وعلى إنشاء علاقة ودية مع الآخرين، كذلك المحرومين من الدفء العاطفي، فهذه العوامل وغيرها لا تنعكس سلبا على شخصية الفرد (التلميذ) فحسب، وإنما تؤدي إلى الفشل الدراسي (51).

- سوء التوافق مع المحيط العائلي:

يترتب عن سوء التوافق مع المحيط العائلي ، الحرمان من الحنان والرعاية أو نقصها أو العقاب المستمر ، أي سوء العلاقات الأسرية كعلاقة الوالدين فيما بعضهما ، وعلاقة أبنائهم ، السلوكات العدوانية والانطواء على الذات ، عدم الاستقرار والانتباه والسهو ، كلها أغراض تبدوا على تلميذ غير المتكيف ، كما أجمع عليها أغلب المحللين النفسانيين الذين أكدوا على دور إشباع الحاجات النفسية في استقرار حياة التلميذ الانفعالية وفي تقدمه الدراسي ، حيث تحول الاضطرابات النفسية الناجمة عن عدم إشباع هذه الحاجات دون الإنتاج العلمي والفني للتلميذ ، ومن بين هذه الحاجات ، الحاجة إلى الأمن والتقدير وإلى النجاح ، للحرية والسلطة الضابطة أو الموجهة .

إن قدرة التلميذ على النجاح في مساره الدراسي مرتبطة أساساً بقدرته على التوافق مع نفسه، ومع غيره، فعدم التكيف النفسي والاجتماعي يؤدي إلى الضعف في التحصيل وبالتالي الفشل الدراسي.

6-2 العوامل البيئية:

تتفرع إلى عدة عوامل: اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، مدرسية.

6-2-1 العوامل الاجتماعية:

تعتبر الأسرة عاملاً بالغ الأهمية في تفرق أو تخلف التلميذ دراسياً، حيث الظروف غير المستقرة للعائلة والاضطرابات التي تسودها كانفصال الوالدين أو فقدان أحدهما، تؤدي إلى حرمان الطفل من الاتزان الضروري لنمو النفسي والطبيعي، وتعتبر أيضاً الركيزة الأولى التي يستمد منها الطفل اللغة والآراء والعادات السلوكية... الخ، كما يتأثر كثيراً بما توفره له من جو عاطفي.

إن وجود مشاكل اجتماعية مثل اضطراب العلاقات بين الطفل ووالديه، وإتباع أساليب خاطئة في التنشئة الاجتماعية مثل التسلط والحماية الزائدة، يجعل المناخ النفسي الذي يعيش فيه الطفل غير مناسب للتحصيل مما يعكس على نظرته للحياة والموقف الدراسي (52).

لعل هذه العوامل السلبية التي تصدر عن الأسرة هي الأكثر تأثيراً في مردود التحصيل الدراسي للتلميذ ، وذلك لارتباطه الوثيق والدائم بأسرته ، فالطفل في ظل أسرة متسلطة ، تتعدم لديه الحوافز والقدرة على التحصيل الدراسي ، ولو كان الطفل مؤهلاً ذوا مواهب ، ولكن بسبب معاملة أسرته السيئة تضحل كل مواهبه وتنطفئ شمعة التحصيل لديه ، حيث أيضاً عامل ضيق السكن الذي يترك آثار سلبية على أفراد الأسرة ، حيث يعيق بعض أعضاء الأسرة عن الحصول على قسط كاف من الراحة ، كذلك الكف عن النشاط بسبب وجود الآخرين حيث يضطر الطفل إلى عدم إعداد واجباته في الحجرة التي تعيش فيها جماعة الأسرة ، وهذا ما يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي (53) .

ومن بين العوامل الاجتماعية الأخرى المؤثرة على التحصيل الدراسي في المجتمع

الكبير الذي يؤثر على التلميذ في معاملاته وسلوكاته، وذلك بعاداته وتقاليده وفي هذا الصدد نذكر مقولة: " دور كيم " " الإنسان اجتماعي بطبعه " .

2-2-6 العوامل الاقتصادية:

تتلخص هذه العوامل في انخفاض المستوى المعيشي للأولياء والتي تنعكس عامة على الأسرة، سوء التغذية، نقص الوسائل العامة للثقافة كالتلفاز والمجلات ووسائل اللعب، مما يؤثر قدرة التلميذ التحصيلية (54) .

(محمود حسن ن الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة ، بدون طبعة ، مصر ، 1981 ، ص 323)
(نعيم الواقعي ، الصحة النفسية ، مطبعة دوسية ، مديرية الكتب الجامعية ، الطبعة الثالثة ، دمشق ، 1866 ، ص 87)

كما أن الفقر يعتبر عامل من العوامل الاقتصادية المؤثرة على التحصيل الدراسي

للتلميذ، ومثل ذلك الدراسة التي أجراها (بارت Burt) في لندن على عدد كبير من

المتخلفين دراسياً، فوجد أن أغلبيتهم ينتمون إلى أسرة فقيرة (55).

ويظهر تأثير هذه العوامل من الناحية الصحية للتلميذ، فقد يعاني من سوء التغذية،

وبالتالي نقص في الطاقة اللازمة لقيامه بالنشاطات الكثيرة المطلوبة منه، لأنه قد يبذل

جهداً يفوق قدرته، وهذا ما يؤثر عليه حتى من الناحية العقلية، فنقص القدرة على الانتباه

والاستيعاب يحدث له تأخر من زملائه وبالتالي تأخر في التحصيل الدراسي.

6-2-3 العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة أهم مؤسسة اجتماعية تربوية بعد الأسرة، فالمدرسة هي البيئة التي

يوجد فيها التلميذ الفرص المواتية لتنمية مواهبه وميوله وتوجيهه إلى الدراسات أو المهن

التي تناسبه، وكذلك إشباع حاجاته لتكوين الأصدقاء، والتعاطف معهم، حيث يجد فيهم

المثل الأعلى، والاتجاهات التي يجذبها كمعيار في حياته المستقبلية.

إن الدراسة هي البيئة الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد البيئة المنزلية، وفي

المدرسة يجد الطفل دائرة وأوسع وميدان جديد لمزاولة نشاطه وعلاقته، وفيها يكتسب

المعلومات والمهارات الجديدة، وتكمل المدرسة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل

وتطويرها (56).

(فيزر ستون ، التأخر الدراسي وعلاجه ، ترجمة عزيز وآخرون ، مكتبة الانجلو ، مصر ، 1962 ، ص 214 .
(محمد خليفة بركات ، علم النفس التربوي في الأسرة ، دار القلم ، الطبعة الأولى ، الكويت ، 1977 ن ص 287 .

غير أن هناك عدة عوامل تقف عائقاً دون تحقيق ذلك من بينها:

- الجور الاجتماعي في المدرسة:

تعتبر العلاقات الشخصية بين الأفراد عنصراً أساسياً في تكوين جو اجتماعي صالح في المدرسة، وليس الحكم الذاتي وحده أو ملائمة الجو المدرسي لمختلف المواد، كفيلاً بتبيين أولى الجماعة في المدرسة ما لم يشعر أفراد هذه الجماعة بالرضى الشخصي والعلاقة الوظيفية بينهم (57).

- شخصية المعلم:

إن واجب المدرس المباشر هو خلق الحافز للتعلم لدى تلاميذه، للقيام بهذا الواجب، على المدرس أن يعرف كيف يعلم تلاميذه، ومتى يكونون جاهزين لمراحل جديدة، في المواد المدرسية لكي يتعلمونها، بالإضافة إلى الموضوع الذي يقوم بتدريسه، فإنه بحاجة إلى أخذ فكرة عن التعليم مثلاً الحساب أو التاريخ وهذا بالنسبة للتلاميذ حتى يستمروا بدراسة المادة الدراسية (58).

فالمعلم هو الشخص الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلميذ وتنظيم وضبط العملية التعليمية واستخدام تقنيات ووسائل التعليم ومعرفة حاجات التلاميذ وطرق تفكيرهم وتعليمهم، إضافة إلى ذلك فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقديمه عن طريق التربية.

(صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، مصر ، 1966 ، ص 365 .
(أي أي بيل ، الأسس النفسية في التربية ، ترجمة محي الدين عبد اللطيف المعروف ، دار علم المعرفة ، القاهرة ، 1993 ، ص 20 .

وتسليح التلاميذ بطرق العمل الذاتي، وغرس العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم

على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية (59).

كما يقول (اولسن **Aulson**): " إن أهم ما ينبغي مراعاته لكي نعمل على نمو

التحصيل الدراسي، هو أن نتجنب الظروف التي تؤدي إلى حرمان التلميذ من الدراسة،

وتوفير بيئة غنية بالفرص، ويقع هذا على عاتق المعلم (2).

الوضعية المادية للمؤسسة المدرسية:

الوسائل الملائمة تساهم بقسط وافر في راحة التلميذ داخل القسم بالمؤسسة

التربوية، فحجرة الدراسة الحارة جدًا أو الباردة جدًا لا شك أنها تخلق جواً يكون له دخل

كبير في استقرار الطفل، كما يمكن أن تجعله من المستحيل تقبل الدرس.

وذلك أن الكائن الحي يعمل على حماية نفسه من الحرارة والبرودة ومن الأذى

والقلق المادي الذي يهدد كيانه، فهو يجاهد للاحتفاظ على درجة حرارة الجسم بعيداً عن

أي تغيير يعرضه للخطر (60).

ومنه تعد الوسائل المادية للمؤسسة المدرسية من الأدوات الواجب توفرها لدى كل

معلم لتسهيل مهنته التعليمية حتى يتسنى للتلاميذ فهم الدرس والشعور بحيوية الموضوع

وأهميته مما يزيد في تحصيلهم الدراسي.

(العيد أوزيختة ، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الإنفعالية والكفائية التربوية عبد المعلم ، دكتورا درجة ثالثة ، غير منشورة ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر)
، 1987 ، ص 29 .

(كمال الدسومي ، محاضرات في بيولوجية النمو ، الجامعة العربية ، بيروت ، 1979 ، ص 57 .)

6-2-4 العوامل الثقافية:

يتضمن المستوى الثقافي للعائلة جملة الظروف المساهمة في التكوين اللغوي والفكري للأبناء، كمستوى التعليمي والثقافي للأبناء وما يقدمونه لأطفالهم من كتب ومجلات وصحف ووسائل إعلام مختلفة ومقدار الاهتمام الذي يوليه الوالدين لهذا الجانب من النمو عند أطفالهم، وذلك بتوفير الشروط المناسبة لسنهم، والتي تتماشى واتجاهات المجتمع، فكل هذا الوسط المتنوع بين الأسرة والمجتمع له تأثير بالغ في مردود التلميذ وتحصيله الدراسي.

يقول (محمد مصطفى زيدان): " التلميذ يجد في المنزل جوا ثقافيا يساعده على استذكار دروسه والقيام بواجباته المدرسية والاستفادة من الثقافة المتنوعة الموجودة في المنزل التي يختارها الوالدين والإخوة من خلال مطالعتهم للكتب والصحف ومتابعتهم للحصص الإذاعية أو التلفزيونية المفيدة تنمي ثروته اللغوية ومقدرته الفكرية، فهي بمثابة مثير معرفي للطفل، يدفعه إلى تنمية معارفه المدرسية (61).

إن نسبة النجاح متماثلة بين الذكور والإناث في جميع الاختصاصات وإن وجد اختلاف فهو يعود إلى النظم الاجتماعية والوسط الثقافي ونمط البناء الأسري (62).

(*) محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ التعليم العام، دار الشروق، جدة، 1975، ص 185.

(**) صالح باقي، تحليل التفاعلي اللفظي بين المعلم وتلميذ، دار الكتب للطبع والنشر، بغداد، 1973، ص 18.

7- مبادئ التحصيل الدراسي:

7-1 مبدأ الأثر والحادثة:

إن مبدأ الجزاء والعقاب له أثر فعال في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها، إذ أنه كلما تركنا أثراً حسناً في نفسية التلميذ فإن ذلك سيكون حافزاً قوياً ودافعاً إلى المزيد من التحصيل العلمي.

كما أن العقاب لم يعد حلاً مناسباً للتلاميذ الأشقياء، بل لا يزيد إلا تمرداً على

الدراسة وتهرباً عنها لأنه يترك أثراً سيئاً في نفسية التلميذ.

أما بالنسبة للحادثة فمن المعروف أن التكرار الممل والروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان وهذا يؤثر على العملية، فلا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ لمشكلات جديدة حتى يجد نفسه مضطراً لبذل جهد ومحاولات مختلفة لكل مشكل.

فالحداثة تخلق في التلميذ روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي وتساعده

على التحصيل الجيد (63).

7-2 مبدأ الميل والاستعداد:

لا شك أن الميول تلعب دوراً هاماً في التحصيل الدراسي، فالميول توجه الشخص

إلى فرع معين من فروع الدراسة، والإنسان الذي لديه ميول واتجاهات نحو الفن تراه

يبذل الكثير من الجهود ليعرف أسرار هذا المجال، وذلك بزيادة المعارف وقراءة الكتب

(بوشناق شهيرة ، الإقامة الجامعية وأثارها على التحصيل الدراسي لدى طالب الجامعي ، مذكرة ليسانس ، معهد علم نفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر 1999 ، ص 19 .*)

وجمع المعلومات عن كل ما هو متصل بالفن كما أنه يناقش مشاكل الفن مع الأصدقاء وتتجه الميول غالبا إلى النشاط الذي يحبه الشخص بصرف النظر عما إذا كان يزاول هذا النشاط أو لا يزاوله.

أما الاستعداد فهو قدرة الفرد الكامنة في التعلم السريع والسهل لمادة دراسية أو حرفة علمية خاصة، والاستعداد يختلف عن القدرة في كون هذه الأخيرة تشير إلى ما يستطيع الفرد أداءه في الحين، أما الاستعداد هي إمكانيات تتحول بواسطة النضج الطبيعي والتدريب إلى قدرات فعلية (64)، إذا تكامل الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية وارتباطها فيما بينهما يشكل عاملا حاسما في عملية التحصيل.

3-7 مبدأ المشاركة والبيئة:

تؤدي المشاركة إلى تنمية الذكاء والتفكير عند التلميذ، فالمشاركة بين التلاميذ عمليا تساعدهم على اكتشاف وتدارك الأخطاء، وكذلك تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، فالتلميذ من خلال هذه العملية يكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة، تساعده على رفع مستواه التعليمي بكل موضوعية فالفاهيم والمعارف التي تتكرر بين التلاميذ أو بينهم وبين الأساتذة تكون أكثر ترسيخا في ذهن التلميذ.

كما أن البيئة عموماً، بظروفها الطبيعية (حرارة، برودة...) ونفسية يعيشها التلميذ في المحيط الذي يقيم فيه أو مكان مزاولته للدراسة، بلا شك تلعب دوراً هاماً في تقوية أو إضعاف التحصيل لديه (65).

7-4 مبدأ وجود الدافع:

من البديهي أنه لا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع تبعث إليه ويمكن تعريف الدافع بأنه حالة داخلية توجه وتساعد في تحريك سلوك الكائن الحي، وبدون الدافعية قد يفشل الكائن في توجيه سلوكه.

فالتلميذ له دوافع نفسية داخلية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، فالدوافع النفسية عموماً كالميلول والرغبات والحوافز المادية وغيرها وتنقسم إلى قسمين:

➤ دوافع داخلية مرتبطة بالعملية التعليمية كالاستمتاع بالتحصيل العلمي نفسه والرغبة في تعميق الفهم المتصل بحقائق دراسية.

➤ دوافع خارجية عن طبيعة ما يتعلم كالدرجات والهدايا والجوائز ونحو ذلك (66).

إن العقل البشري لا ينمو نمواً كاملاً إلا إذا تدخل تدخل فعلياً في تربية نفسه، وذلك

لا يكون إلا بوجود رغبة ذاتية نحو الأعمال التي يقوم بها الإنسان في حياته

(67)

(65) بوشناق شهيرة ، المصدر السابق ، ص 20 .

(66) سليمان قورة ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، دار المعارف ، مصر ، 1995 ، ص 140 .

(67) حامد عبد القادر وآخرون ، التربية الإسلامية وفلسفتها ، دار أحياء الكتب ، القاهرة ، 1952 ، ص 179 .

8- أبعاد التحصيل الدراسي :

من خلال التعريف الأخير والمقدم من طرف (روبير لافان) سنة 1973، ألاحظ أنه قد أضاف عامل التكيف إلى التحصيل الدراسي، فأصبح يشير إلى جمع المعارف تم توظيفها في إطار النشاط الدراسي (68) ومنه استنتج أن له بعدين رئيسيين هما:

8-1 البعد الكمي:

والذي يمثل حصيلة المعارف المكتسبة، أو مجموعة المهارات المكتسبة من خلال عملية تعليمية معينة، والتي يمكن قياسها عن طريق اختبارات مختارة من البرنامج التعليمي المقدم.

8-2 البعد الكيفي:

والذي يمثل قدرة التلميذ على ترجمة تلك المعارف إلى خبرات، يساعده المعلم في أدائها ضمن نشاط تربوي معين لتساعده في التكيف المدرسي وبهذا نستطيع القول بأن التحصيل الدراسي هو مظهر من مظاهر التكيف للعمل المدرسي، والتي يتجسد في سلوكيات مختلفة يجب أن يقوم بها التلميذ كالأداء الجيد والانتظام في السلوكيات داخل القسم والتي توحى باحترامه وتكيفه للعمل المدرسي والجماعة المدرسية.

9- شروط التحصيل الدراسي :

إن التعليم هو تغيير سلوك الكائن الحي، ويتم وفق شروط معينة ومكيفة حسب طبيعة المعلم وإمكانياته، وكلما وفر المعلم هذه الشروط كلما كان قادراً على التعلم

والتحصيل، كما أن هذه الشروط تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة، وتساعد
المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فاعلية وأكثر ديناميكية، ومن بين شروط
عملية التحصيل نذكر:

- إيجاد الدافع للتعلم.
 - التدريب الجيد أو التكرار الموزع المركز.
 - النشاط الذاتي وإقامة في عملية التعلم.
 - إطلاع المتعلم على النتائج عمله بصورة مستمرة ودائمة.
 - الإرشاد والتوجيه لطاقت وقدرات الفرد حفاظاً على عدم تبدها
وعشوائيتها، حيث أجريت عليه عدة تجارب ودراسات برهنت أن الإرشاد
يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل من المدة الزمنية من التعلم الذي لا
يكون فيه الإرشاد والتوجيه.
- وهذه الإرشادات والتوجيهات يجب أن تكون إيجابية لا سلبية حتى لا تؤدي بالمتعلم
إلى الإحباط والفشل، وأن تكون بداية تعلم الدرس، أو الخبرة في الأول أو في الوسط أو
المؤثرة، وهذا كله حتى يبدأ التلميذ تحصيله منذ البداية وبالطريقة الصحيحة
- (69).

10-شروط التحصيل الدراسي الجيد :

إن التعليم هو تغيير سلوك الكائن الحي، ويتم وفق شروط معينة ومكيفة حسب طبيعة المعلم وإمكانياته، وكلما وفر المعلم هذه الشروط كلما كان قادراً على التعلم والتحصيل، كما أن هذه الشروط تساعد المتعلم على اكتساب خبرات جديدة، وتساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فاعلية وأكثر ديناميكية، ومن بين شروط عملية التحصيل نذكر:

- إيجاد الدافع للتعلم.
- التدريب الجيد أو التكرار الموزع المركز.
- النشاط الذاتي وإقامة في عملية التعلم.
- إطلاع المتعلم على النتائج عمله بصورة مستمرة ودائمة.
- الإرشاد والتوجيه لطاقت وقدرات الفرد حفاظاً على عدم تبدها وعشوائيتها، حيث أجريت عليه عدة تجارب ودراسات برهنت أن الإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل من المدة الزمنية من التعلم الذي لا يكون فيه الإرشاد والتوجيه.

وهذه الإرشادات والتوجيهات يجب أن تكون إيجابية لا سلبية حتى لا تؤدي بالمتعلم إلى الإحباط والفشل، وأن تكون بداية تعلم الدرس، أو الخبرة في الأول أو في الوسط أو المؤثرة، وهذا كله حتى يبدأ التلميذ تحصيله منذ البداية وبالطريقة الصحيحة (70).

11- صعوبات التحصيل الدراسي :

من بين الصعوبات التي يمكن أن تعرقل عملية التحصيل الدراسي نذكر ما يلي:

➤ إرهاق التلميذ بشكل عام على مذاكرة الآخرين خاصة الأم، دون محاولة به بعد ساعات طويلة من الانتظار.

➤ عدم توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية الكافية للاستيعاب خاصة المادية منها.

➤ كثافة أعداد التلاميذ في بعض المدارس حيث هناك مدارس تفوق (40) تلميذ في القاعة.

➤ الأسلوب التعليمي لبعض المدرسين الذي يطغى عليه نوعاً من الخناق وعدم المرونة.

➤ سلبية التعاون بين المنزل والمدرسة، فهي تؤدي إلى عدم التواصل والتفاهم والإهمال (71).

➤ عدم تخصيص زيارات عملية مكثفة.

(70) عبد الرحمن العيسري ، " علم النفس بين النظرية والتطبيق " ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 1984 ، ص 198 .
(71) محمد الصديق ومحمد حسين ، التحصيل الدراسي بين البيت والمدرسة ، مجلة التربية ، العدد 103 ، 1992 .

➤ عدم تهيئة غرف للأنشطة المناسبة التي تكون مجهزة لتساعد على استيعاب المواد.

➤ عدم توفير الوسائل التعليمية الكافية والمصاحبة للمادة لتمكين التلميذ من الاستيعاب.

➤ عدم الاستقرار العائلي، وهو من بين المشاكل التي تواجه التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حيث الوالدين لأسباب كثيرة يهملون متابعة أولادهم ونتائجهم الدراسية وأيضا التلاميذ لكثرة المشاكل العائلية يهملون الدراسة.

12-علاقة الممارسة الرياضية في الأندية بالتحصيل الدراسي :

إن التمرينات البدنية والرياضية، لها تأثير كبير على القدرات العقلية للفرد، انطلاقاً من هذا فإنها تغلب دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي.

فالممارسة المستمرة للنشاطات البدنية عند عدائي ألعاب القوى مثلاً إيجابياً على الجانب النفسي والعقلي، فالرياضة تعطي للعقل طاقة وتركيز كبيرين، لكن ليس من الضروري أن يوافق العداء مثل هذا الشعور يومياً، بل أمر يأتي عفويا ويزداد مع الوقت وبشكل لا شعوري⁽⁷²⁾.

إن العلاقة بين اللياقة البدنية والنجاح أو التحصيل الدراسي هي علاقة طردية، بحيث اللياقة تعد من العوامل الهامة التي لها دور كبير في تحقيق التقدم في التحصيل

(72) جيمس فيكس ، التداوي بالركض ، ترجمة فيروز تارن البعلبكي ، دار العلم ، الطبعة الثالث ، بيروت ، 1986 ، ص 17 .

الدراسي، كون التمارين البدنية والرياضية لها تأثير على القدرات العقلية للتلميذ، فإنها بدون شك تساهم بخط وافر في عملية التحصيل الدراسي، كون التمرينات البدنية والرياضية لها تأثير الممارسة الرياضية على التحصيل الدراسي يظهر في العلاقة بين اللياقة البدنية ونسبة النجاح (73).

ونحن لا ننسى أيضا مدى مساهمة النوادي الرياضية في عملية التحصيل الدراسي وهذا من خلال ما تقدمه للتلميذ المنخرط من مهارات وتقنيات وخطط تؤثر على استعداداته العقلية، ومدى مساهمتها أيضا في معالجة الاضطرابات النفسية للمراهقين، وذلك لتهيئتهم للتكيف مع المحيط المدرسي وتحقيق النتائج المدرسية واكتساب المعارف.

✦ خلاصة:

التحصيل الدراسي عملية تدخل فيها عدة عوامل ، والتي يلعب فيها المعلم الدور الأساسي ، فهناك تلاميذ يتحصلون على النتائج سيئة رغم أنهم درسوا سويا مع أمثالهم النجباء في فصل واحد ، فهذا يعود إلى عوامل مختلفة ، لذا حاولنا في هذا الفصل استخلاص الدور الذي يلعبه كل عامل من هذه العوامل في عملية التحصيل الدراسي بعد عرض موجز لمفهوم التحصيل الدراسي والآراء التي أجمعت على أنه كل ما يكتسب من معارف ومهارات ومعلومات واتجاهات وأساليب التفكير وأنماط سلوكية شتى ، نتيجة المرور بخبرة ، والتي من شأنها إن تحدث تغيرات في السمات العقلية ، النفسية ، والاجتماعية للشخصية .

من خلال فصلنا هذا توصلنا إلى نتيجة هي أن التحصيل دراسي جيد يجب توفر عدة شروط لدى التلميذ، لكن رغم ذلك رأينا أن هناك بعض الصعوبات التي من شأنها عرقلة عملية التحصيل الدراسي مثل الحالة الاقتصادية.

وأشرت في الأخير إلى علاقة الممارسة الرياضية بعملية التحصيل الذي سيكون موضوع دراستنا المبدئية لمعرفة الأثر الحقيقي للممارسة الرياضية في النوادي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.



الفصل الثالث
المراهقة

تمهيد:

تعتبر المراهقة من المواضيع الأكثر تناوفاً في أيامنا، وذلك من خلال تلك العضلات التي يطرحها الشباب الذين يرغبون في أن يكونون دوماً صانعي للحدث، كما أنها من أهم فترات النمو في حياة الفرد، فهي عالم جديد يكشف فيه الفرد قدراته واستعداداته وميوله ومواهبه ويحقق ذاته من خلال مظاهرها (الجسمية، الحسية، الانفعالية، الاجتماعية، والحبسية).

كما يزداد فيها نمو الطاقة الجنسية والانفعالية التي ترجع إلى عملية البلوغ، وهنا يدخل المراهق الشاب عالماً جديداً ويصبح يعيش صراعاً بينه وبين المظاهر التي اختفت والأخرى التي ظهرت والتي ستظهر فيما بعد، وهذه التغيرات تتعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية.

-المراهقة

1-تعريف المراهقة:

إن المراهقة من الناحية اللغوية: نقول " رهق، يرهق " بمعنى تحسن أو لحق أو دنا

" (74)

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية وكما عرفها (ستايلي) في كتابه (المراهقة) على

أنها مرحلة مميزة في حياة الفرد، وأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تسودها المعاناة

والإحباط والصراع والقلق والأزمات النفسية (75).

هذه المرحلة الأساسية تشترط الشكل النهائي الذي تأخذه الحياة الجنسية للبالغ، فهي

زمن الاستقلالية اتجاه العائلة، كما أنها مرحلة الاندماج الاجتماعي والدخول في الحياة

المهنية المراهقة مطبوعة بردود أفعال متناقضة وهي مرحلة تأكيد الذات بأسلوب النزاع

(تصور شبابي) هي هيئة بإمكانات (دوق الأرقام القياسية والرغبة في التفوق) (76).

المراهقة عبارة عن مرحلة تطورية من حياة الإنسان، غنية بالتغيرات وبالنمو

المستمر، فالانتقال من مرحلة الرضاعة إلى مرحلة الرشد يعتبر تطوراً غير أن التطور

خلال مرحلة المراهقة متميز عنه بالحساسية والسرعة، ورغم هذا أن التطور خلال

مرحلة.

هذا فهي ليست بعالم مغلق حيث تتغلغل في الماضي الطفولي بعمق كل إسهاماته

الوراثية ومكتسباته التربوية، كما أن لها تأثير كبير على مستقبل الفرد، والمراهقة هي

تطور مشروط بحدثين منظمين هما:

(75) طلعت حسن، الأسس التقنية للنمو الإنساني، دار القلم، الطبعة الثالثة، الكويت، 1986، ص 280 .
(76) Edyer Thill / Ragmand Thomas , L'educateur Sportif , éditions Vryots , France ,2000 , P393 .

- التحولات العضوية:

وتعني بها المدخل إلى الوظيفية التناسلية وهي مرحلة البلوغ حيث تظهر الصفات الجنسية الثانوية أولاً ثم تظهر التمايزات الجنسية بالتدرج، ويقود هذا النمو الفيزيولوجي والجسماني إلى تحولات تصرفية (الانفعالية، الخجل، العنف، العدوانية، الهيجان).

- التلقائيات الاجتماعية:

وتعني عندما الفرد في ثقافة معينة حيث تتحدد الاستعدادات العقلية وتتجاوز المظاهر الطباعية (المزاجية) مداها، كما تبرز الفروقات الردية، ويأخذ الخيال شكلاً جديداً يظهر في الأحلام أو في الإبداع الفني أو في لعب أدوار شخصية تقود أحياناً إلى سلوكيات قريبة من أحلام اليقظة (77).

2- أطوار المراهقة:

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية، الاجتماعية، النفسية والمادية، وتختلف من فرد لأخر— ومن بيئة جغرافية لأخرى.

مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو تتألف من ثلاثة مراحل فرعية هي:

1-2 المراهقة المبكرة:

(77) www.google.fr http://pero.club-internet.fr/erobes/ados.htm

تمتد بين 12 إلى 14 سنة، فيها يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي (78).

ويلجأ الولد أو البنت في هذا الطور من المراهقة إلى تقرير ما يريد ان ينتجه من المستقبل كان يصبح طبيباً او مهندساً أو أستاذ ثم يبدأ بالفعل في دراسة ما يصبوا إليه، ويكون المراهق من ذلك النوع المثالي، ويجب على الكبار أن لا يحتقروا هذه الاتجاهات بل يسعون إلى تميمتها بطريقة تتطابق وواقع الحياة والمراهقة المبكرة التي تتميز بصورة شديدة قد تنتهي بالمراهقة إلى تكوين صورة جديدة عن نفسه (79).

2-2 المراهقة الوسطى:

تمتد من 15 إلى 17 سنة وتسمى أيضاً بالمرحلة الثانوية حيث يؤدي الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى الثانوية في أول هذه المرحلة إلى الشعور بالنضج والاستقلال.

2-3 المراهقة المتأخرة:

تمتد من 18 إلى 21 سنة، ويطلق عليها كذلك اسم مرحلة التعليم العالي، وفيها يكيف المراهق نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت

(78) حامد عبد السلام زهران ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، مصر ، 1971 ، ص 297 .
(79) لوراسن فرانك ، ترجمة يوسف أسعد ، المراهقة ومشكلاتها وحلولها ، مكتبة الأنجلوا ، المصرية القاهرة ، 1989 ، ص 119 .

لواء الجماعة، ويسمىها البعض الآخر مرحلة الشباب، وهي مرحلة اتخاذ القرارات مثل اختيار الزوج (80).

المراهق في فترة ما بين المراهقة الوسطى والمتأخرة يكون قد أكتسب القدرة على إقامة واجهة أو نمط سلوكي يستطيع به مواجهة الاحباطات التي يتلقاها من الجنس المقابل، وبه يستطيع أن يحافظ على توازنه النفسي والاجتماعي.

فعليه أن يواجه انفعالية الشخصية ضد عالم الكبار وأن يتقبل مشاعره وأحاسيسه المختلفة والمتضاربة وعليه أن يتناول عمله بيده وأن يشق طريق حياته بنفسه (81).

كون معدل عمر التلاميذ المتمدرسين بالثانوية يقع بين 15 و18 سنة، سوف اعتمد في بحثي على المرحلة الوسطى والتي تسمى بالمرحلة الثانوية، ذلك لأن فيها يشعر المراهق بالنضج والاستقلالية، كما أن من خلالها يقرر مصير مستقبله.

(80) حامد عبد السلام زهران ، المصدر الانف الذكر ، ص 262 .
(81) لورانس فرانك ، ترجمة يوسف أسعد ، المصدر السابق ، ص . ص (144-146) .

3 خصائص النمو في فترة المراهقة:

يعد النمو من العوامل الأساسية لاستمرارية الكائن الحي، وعلى الوسط الاجتماعي مراعاة السير العادي والطبيعي لعملية النمو المتميزة بالاستمرارية والانتظام والتناسق ومن أهم خصائص النمو:

1-3 النمو الفيزيولوجي والجسمي:

من أهم الملامح الهامة والمميزة للنمو، الفيزيولوجي في هذه الفترة (المراهقة) هي حدوث البلوغ الجنسي الذي يعتبر بمثابة الميلاد الجنسي للفرد والذي البعض بأنه كل ما يطرأ على الجسم من تغيرات وتحولات نابعة من وصول الهرمونات الجنسية إلى الدم والتي تفرزها الغدد التناسلية، فتجعل الفتاة أو الفتى مستعداً لوظائف الانجاب والإنسال. أما بالنسبة للنمو الجسمي فهي كل التغيرات التي تطرأ على الشكل العام للجسم، وهذه التغيرات يصاحبها تطور في الجانب الوظيفي لأعضاء الجسم.

2-3 النمو الجنسي:

وهذا النمو له جانبان، الأول يتمثل في إكتساب الخصائص الجنسية الأولية والثانوية التي تمر بمراحل عند الجنسين، أما الجانب الثاني يرتبط بالنمو الوظيفي لهذه الخصائص.

3-3 النمو الانفعالي:

تحت في مرحلة المراهقة انفعالات حادة وتقلبات مزاجية سريعة من أهمها:

- حساسية شديدة: المراهق يتأثر ويغضب بسرعة عندما يتعرض للنقد من طرف الوالدين أو التدخل في أموره الشخصية وإعطائه الأوامر بدون مناقشة.
- مظاهر القلق والكآبة: وهذا يحدث أثناء الفشل والإحباط المتكرر وعجز المراهقين عن تحقيق أمانهم، فكل هذه المظاهر من القلق وكآبة قد يدفعهم إلى العزلة والانطواء على الذات.

- العدوانية: تعتبر كاستعداد طبيعي في الإنسان لكن في مرحلة المراهقة وبسبب النمو السريع تزداد درجتها (العدوانية) (82).

- كثرة أحلام اليقظة: فيها يجد المراهق إشباعا لرغباته و حاجاته لم يستطيع تحقيقها في اليقظة، كأن يحلم برجولة كاملة قوية أو ثروة طائلة أو نجاح دراسي متفوق أو أسرة سعيدة وأولاد نجباء.... الخ

3-4 النمو النفسي:

في مرحلة المراهقة أخذ طابع الصراع بين المراهقة ونفسه كما يحدث ذلك بينه وبين المجتمع، بين دوافعه الجنسية وضوابط المجتمع وبين رغبته في الاستقلال وتعلقه في نفس الوقت بوالديه وكل هذا يمثل المرحلة الأولى في طريق معرفته لخصوصية الشخصية

(82) Boukris (sauver) et danval (elis) , l'adulgence l'age deslempetes , edition Hachette , France , 1990 , P 149 .

والتدرج في النمو النفسي وفي مرحلة أخرى ينتقل المراهق إلى علاقة اجتماعية ليقوي شعوره بالتقدير لذاته واتزانه النفسي بفضل احتكاكه وتفاعله مع الآخرين.

وفي المرحلة هذه يكون المراهق أكثر تقبلاً للقانون القيم الاجتماعية وبذلك يعدل من اتجاهاته المتطرفة ويقوي الاعتماد على اعتماداً على النفس وتصبح اختباره أكثر صواباً وأفكاراً أكثر موضوعية وطموحاته أكثر واقعية وبفضل النمو النفسي المندرج يقترب المراهق الشاب من اكتساب الهوية ومميزات الشخصية.

3-5 النمو الاجتماعي:

ويقصد بذلك التغيير الذي يطرأ على عادات الفرد وقيمه واتجاهات على علاقة مع الآخرين إذا يرتبط بسلوك الفرد الاجتماعي وبمركزه ودوره في المجتمع (83).

فهذا النمو ليس منفصلاً عن التغييرات التي تطرأ على المراهق في خصائص النمو الأخرى بل هناك تفاعل فيما بينها إذ هذه التغييرات تؤثر في سلوك المراهق الاجتماعي وفي ردود أفعاله والاستجابة للمثيرات الاجتماعية المختلفة.

3-6 النمو العقلي:

يبتعد المراهق في مرحلة عن التفكير العيني الذي كان الذي كان يعتمد عليه سابقاً ، ويستطيع الآن على التفكير المجرد وممارسة التصور العقلي ويتميز المراهقين بصورة

(83) عمر محمد التومي الشباني ، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار الشارقة ، بيروت ، 1973 ، ص 04 .

عامة بالقدرة على قيام بعمليات التفكير السطحي ، وعلى تصور الأشياء دون ربطها بالواقع المادي وعلى تطبيق القوانين المنطقية على الأفكار الغير واقعية ، كما تتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير وتجريده والقدرة على وضع الفروض الفكرية واختباره للبرهنة على صحتها ، وفحص الحلول البدائية بشكل مفصل وجمع بين الحلول البدنية بشكل منظم وجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى قاعدة أو قانون عام⁽⁸⁴⁾.

3-7 النمو الحركي:

بسبب طفرة النمو الجسمي واختلال أبعاد الجسم نظرا للنمو السريع الغير المنتظم، نجد أن المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع، السيطرة على الأعضاء، وكذا التحكم في الحركات كما نلاحظ ضعف التوافق العضلي العصبي والارتباك والتصلب وبذل الجهد الزائد أداء الحركات كما نجد المراهق في مرحلة البلوغ يتعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة⁽⁸⁵⁾.

4-أنواع المراهقة:

يعتبر بعض الباحثين إلى أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة بل هناك أنواع فكل فرد له نوع خاص به ذلك حسب توكينه الجسمي والنفسي والاجتماعي وتختلف من منطقة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر وحسب الوسط المعيشي فالمجتمع المتحضر غير مجتمع المحافظ إلى غير ذلك من الاختلافات.

⁽⁸⁴⁾ سعدية محمد علي بهادر : " سيكولوجية المراهقة " ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1980 ، ص 28 .
⁽⁸⁵⁾ فؤاد الباهي السيد : " الأسس النفسية للنمو " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ن1975 ، ص 330 .

فقد دلت الأبحاث التي أجرتها (مارجريت ميد – Margaret Med وهي من العلماء الأنتولوجيا الاجتماعية) أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من الطفولة إلى الرجولة مباشرة، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث على أن المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة:

4-1 المراهقة السوية:

وتكون عالية في المشاكل والصعوبات، حيث تكون هادئة نسبياً وتسير إلى الاستقلال العاطفي وتكاد تخلوا من التوترات الانفعالية الحادة، وغالباً تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف المراهق بالأحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية ويميل غالباً إلى الاعتدال⁽⁸⁶⁾.

4-2 المراهقة الانسحابية:

تميل إلى العزلة والانطواء والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، وينصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه وحل المشاكل إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة وخيالات المرضية يؤدي إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يقرأها.

⁽⁸⁶⁾ سلامي، ن ن بن شاطر، ر، زروقي ن و: " الرياضة وتأثيرها على التوافق الدراسي عند مراهقي مرحلة الثانوية " ، مذكرة لسانس ، حامة ، الجزائر 2005 ن ص 69-70 .

وسميت بالإنسحابية لأن الفرد ينسحب من المجتمع الرفاق حيث يفضل الانسحاب والانعزال والانفراد بنفسه متأملاً لذاته ومشكلاته (87).

4-3 المراهقة العدوانية:

من سماتها العامة التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً، والانحرافات الجنسية والعدوان على الأخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام، خاصة من الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق والتعلق الزائد بروايات المغامرات والحملات ضد رجال الدين، والشعور بالظلم ونقص التقدير والاستغراق في الأحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

ويتأثر بعوامل التربية الضاغطة المتزامنة وتسلط وتسوق وصوامة القنيس على التربية المراحل الصحية السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسي فحسب، ونبذة الرياضة والنشاط الترفيهي وقلة الأصدقاء، وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعاهات الجسمية وضالة تأخر النمو الجسمي والتأخر الدراسي خطأ الوالدين في توجيههم ونقص إشباع الميولة والحاجات (88).

(87) عمر محمد التومي السبياتي: "الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب"، دار الثقافة، بيروت، 1973، ص 141.

(88) سعدية محمد علي بهادر: "سيكولوجية المراهقة"، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص 28.

4-4 المراهقة المنحرفة:

تشغل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والإنهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي (89).

5 العوامل المؤثرة في المراهقة:

هنالك عدة عوامل تؤثر في المراهقة نذكر منها:

- 5-1 الجنس: تصل البنات إلى مرحلة المراهقة قبل البنين بسنة أو سنتين أو أقل فقد أكدت الدراسات التي أجريت على آلاف من البنين في الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم لا يبلغون سنة 14.5 في حين تصل إليها البنات في سن 13.5 (90).
- 5-2 التغذية: تدل الأبحاث على أن التغذية والبيئة الصالحة تساعدان في سرعة النضج وبالعكس فإن التغذية السيئة والأمراض الشديدة تؤخر النضج عند المراهقين (91).
- 5-3 المناخ: إذا تبدأ المراهقة في المناطق الباردة من 15-16 سنة والمعتدلة من 12 إلى 13 سنة أما في المناطق المدارية والإستوائية فتبدأ من 9 إلى 12 سنة وبلتالي قد تكون الأجواء قد تكون الأجواء الحارة عامل قوي في النضج المبكر ويرى " بليدوين " أن الأولاد، القاطنين في الريف يبلغون مبكرين عن أولاد المدن.

(89) عمر محمد التومي الشيباني: " الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب " ، مرجع الأتف الذكر ، ص 141 .
(90) توفيق حداد ، محمود سلامة ، " علم النفس الطفل ، دار الفكر العربي " ، مصر ، 1973 ، ص 104 .
(91) سعاد علي بهادر ، " سيكولوجية المراهق " ، دار البحوث العلمية ، 1980 ، ص 25 .

6 مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة هي المشاكل الأساسية للمراهق والناجمة عن المجتمع والمدرسة والمحيط وكل الهيئات والمنظمات التي لها علاقة لهذه الفئة وتتمثل فيما يلي:

6-1 المشكلات النفسية:

إن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدوا واضحة في تطلعه نحو التحرر والاستقلال وتورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها واحكام المجتمع وتتميته الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله، عما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد، لهذا فهو يسعى دون قصد أن يؤكد نفسه بتورته وتمرده (92).

6-2 المشاكل الاجتماعية:

إن مشكلات المراهق تنشأ من الاحتياجات الأساسية مثل الحصول على مركزه ومكانه في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوب فيه.

(92) مخائيل خليل عوض ، مشكلات المراهقين في المدن والريف ، دار المعارف ، مصر .1971 ، ص 72 .

6-2-1 الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الحرية والتحرر من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه فإنه يعتبر هذه المواقف تصغر من شأنه واحتقار لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار لهذا نجده يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وآراء، ولا يتقبل ما يقال له.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته، وتكون نتيجة هذا الصراع، إما خضوع المراهق وامتناله أو عدم استسلامه.

6-2-2 المدرسة كمصدر سلطة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي لإثارة المراهق فيحاول التمرد عليها بحكم كبيعة هذه الرحلة من العر وأنه يرى أن السلطة المدرسية اشد من السلطة الأسرة فلا يستطيع أن يفعل ما يريد في المدرسة.

3-2-6 المجتمع كمصدر السلطة:

إن الإنسان بصفة عامة المراهق بصفة خاصة يميل إلى الحيات الاجتماعية وإلى العزلة فالبعض منهم عقد صلات اجتماعية بكل سهولة بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب منهم وتحقيق النجاح والبعض الآخر يملون إلى العزلة والابتعاد عن الجماعة وكل ما يمكن قوله في هذا المجال هو أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقات الاجتماعية، لابد أن تكون محبوبا من طرف الآخرين ويشعر بتقبل الآخر من طرف الآخرين ويشعر بتقبل الآخرين له

إن المراهق قد يواجه الثوار والنقد من طرف المجتمع وكذلك من طرف العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما يقوم بنقد نواحي معه يؤكد رغبته في التعبير عن ذاته وشخصيته ويحقق استقلاله وفردانية أو إذا أعيقت هذه الرغبات من طرف المدرسة والمجتمع فهذا يؤدي إلى مقاومة وثورته وتمرد المراهق.

3-6 المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدأ واضحا في عنفه وانفعالات حدهتها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسيا وخالص وبل يرجع ذلك لتغيرات الجسمانية، فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأنه لا يختلف عن الأجسام البار وصوته وقد

أصبح حشنا، يشعرونا بالزهو والفخر ويشعر في نفس الوقت بإحياء والخجل من النمو الطارئ.

كما يتجلى خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها تتطلب أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته (93).

4-6 مشاكل الرغبة الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، لكن التقاليد والعادات الموجودة في المجتمع تقف حاجزاً دون أن ينال ما يريد أو ما يسعى إليه. فعندما يفضل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل إعاقة الدافع النظرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهق إلى أساليب ملتوية لا يقززها ولا يقبلها المجتمع كعاكسة الجنس الآخر أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة (94).

5-6 المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة وإن كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الغذاء، أو زيادة الطبيب المختص، حيث قد تكون وراءها اضطرابات شديدة، كما يجب عرض

(93) مختار خليل عوض ، مصدر سابق ، ص 73 .
(94) [www.google.fr / pavilion du parc ,qc.ca/doss/pdf/programme.cadre.enfrance.ado.pdf](http://www.google.fr/pavilion%20du%20parc%2Cca/doss/pdf/programme.cadre.enfrance.ado.pdf)

المراهقين على انفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج لأن لدى المراهق إحساس بالخوف في أن أهله لا يفهمونه (95).

7 حاجات المراهقة:

المراهقة مرحلة من مراحل الحياة تمتاز بعدة تغيرات كبيرة للمراهق ذو التخلف العقلي أو للمراهق العادي، وعليه اجتياز عدة عتبات ليصل إلى تحقيق الاستقلالية، الثقة في النفس، النضج العاطفي والجنسي.

7-1 الاحتياجات الأساسية:

- تنمية هويته وإثباتها.
- الحاجة إلى الحرية والإستقلالية (النقل، التعلم، الحماية، إعطاء قيمة لقدراته).
- تحضير مستقبله (الإيواء) والاستعداد للأدوار الاجتماعية، الاقتصادية والعملية.
- توطيد علاقات الصداقة.
- عيش تجارب شخصية خارج محيطه العائلي.

7-2 الحاجات الفيزيولوجية (دوافع البقاء):

وهي عبارة عن المطالب الحيوية اللازمة لبقاء الكائن، ذلك حسب الأولوية: الحاجة، الماء، الطعام، والحاجة لإبقاء درجة حرارة الجسم في درجة معينة والحاجة للنوم، والنشاط والاستقرار للدافع الجنسي الذي يصبح ملحوظاً في هذه المرحلة من المراهقة.

3-7 الحاجة إلى الأمن (دوافع الامن):

وهي حسب الأولوية غياب اي حظ جسدي، فتكون بذلك الحماية من الالم وغياب أو استبعاد الخط النفسي كالقلق، الخوف، الإهمال والحاجة للإستقرار.

4-7 الحاجة إلى الانتماء (حاجات التقبل والتواد):

إذا استطاع المراهق كسب حب الآخرين وتقديرهم وتمكن من أن يحبهم وأن يهب نفسه لهم ، فذلك من شأنه أن ينمي الثقة في نفسه والرضا عنها ، واستطاع أيضا أن يتقبلها ويحبها ، ويكون حب نفسه دافعها للعمل والإنتاج والارتباط بالجماعة ، فينشأ بريئاً قادراً على تكوين علاقات اجتماعيه سليمة ، ويكون هذا الحب سبيلاً إلى التوافق ، وذلك أن فكرة المرء عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في ثقته بنفسه ، فكلما كانت فكرته عن نفسه واضحة وحسنة ، كان سلوكه متكيفاً ومتكاملاً ، على العكس بالشك في حب غيره له ، ذلك أن الشخص الذي لا يقدر على حب نفسه ، فإنه يشعر بالفشل والعجز عن اكتساب مركز له مما قد يدفعه إلى أساليب التعويض والسلوك المنحرف (96).

5-7 الحاجة إلى التقدير (دوافع المكانة والإنجاز):

الحاجة التقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية أقوى الحاجات النفسية عند كل إنسان وخاصة عند المراهق ، وتظهر هذه الحاجات في احترام الذات والثقة فيها والبحث عن احترام من قبل الآخرين وثقتهم فيها ، وذلك بتحقيق الرغبة القوة الإنتاج والكفاءة ، تشتد هذه الرغبة عند المراهقين ، مما يزيد في الصراع بينه وبين ذويه، فهو يسعى الآن

(96) مصطفى غالب ، في سبيل موسوعة تقنية (سيكولوجية الشخصية) ، منشورات مكتب الهلال ، بيروت ، 1986 ، ص 40 .

بإلحاح لكسب التقدير الذاتي وتجنب الاحتقار بمحاولة تعويض عن نقص جسدي أو بصورة عامة بالتفرق في ميدان معين التي من خلالها الحصول على معانة اجتماعية كأن يكون شخص ذو قيمة و له معانة الراشد الذي تجاوز موضع الطفل العاجز (97).

6-7 حاجة لتحقيق الذات:

وهو الهدف النهائي لكل شخص بعدما تحقق للمراهق الحاجات السابقة تبقى عنده رغبات أخرى غير مشبعة يتسبب عدم تحقيقها في نوع من الاضطرابات والحيرة مما يدل على وجود حاجات جديدة تتمثل في حاجة الى الضبط والتحكم في النفس والإدراك القدرات الشخصية الجديدة وتطورها والرغبة في الجديد والصعب فهذه الحاجات إذن هو التكيف مع نمو الشخصية ورغباته لذا المرض أو الضعف الجسدي يكون في الكثير من الحالات سببا في التكيف السيء للمراهق.

إن السلوك الذي يقوم به المراهق للبحث عن مكانته وتحديد ذاته في إطار المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أو خاصة ضمن جماعة الراشدين التي يعيش فيها نفسيا لذلك من الضروري إذن مساعدة المراهق في تحديد مكانته ليس فقط في إطاره العائلي الذي يعيش فيه بل حتى مع أصدقائه والمحيط المدرسي.

ويؤكد (عائل) من أهمية الوفاق في ذلك وعلى حساب حتى الوالدين في المكانة الاجتماعية التي يبحث عنها المراهق بقوله: " ان المكانة التي يطلبها المراهق بين أفاقه أهم لديه من

مكانته عند أبيه ومعلميه ومن هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن تكون فعالية المراهقين مما يرض مكانة لكل فرد منهم " (98).

وقد يجد المراهق في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية إشباعا لحاجاته تحقيقا لرغباته النفسية فهي حسب (Cooleuy) " الميكانيزم الذي من خلاله تتكون العلاقات الإنسانية وتتطور " وهي لك حسب (Caviglioli): " الفرصة السامحة لممارستها للإلتقاء وفهم الآخرين وتحديد مكانه من بين الجماعة " (99).

8 المراهق وحاجاته للأنشطة البدنية والرياضية:

تظهر أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمراهق كمادة مكيفة لشخصيته ولفسنيته فهي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات التي تزيد رغبة وتفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيمة التي يعجز المنزل توفيرها له وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تنتصف بالإضطراب والعدوان بصورة مقبولة اجتماعيا.

8-1 حاجات المراهق الجسمية والنشاط الرياضي:

باعتبار المراهق يقضي معظم فترة المراهقة في الدراسة ويكون خلال الحصص الدراسية مرغما على البقاء ساكنا مركزا انتباهه على محتوى دروسه اليومية والمتكررة فهذا يسبب له حالة التعلق واضطراب أو تجعله يسلك بعض السلوكات السلبية ضد كل من المعلم

(8) فاخر عاقل ، علم نفس التربوي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، 1978 ، ص 119 .
(9) سفيان نافع ، التربية البدنية والرياضية وأثرها على الصورة الجسدية لمراهقي الطور الثالث من التعليم الأساسي (12-15) ، مذكرة ماجستير ، قسم التربية البدنية والرياضية ، الجزائر ، دالي إبراهيم ، 2001 ، ص 142 .

وزملائهم وحتى مع نفسه وبفضل الرياضة يقول (Caviglioli) : " يخفف المراهق عن الضغوطات ذات المنشأ الغير بولوجي كما يجدد طاقته ويعتبر عن مشاعره ومشاكله ومطامعه كما يجدد طاقته ويعبر عن مشاعره ومشاكله ومطامعه كما يجعله يعطي صورة حسنة وبمعنى آخر أحداث قطيعة سلبية باتجاهه نحو الإباحية والإجرامية " (100).

2-8 حاجات المراهق الاجتماعية والنشاط الرياضي:

تعد الرغبة في الاندماج الإجتماعي واشباع الحاجات الإجتماعية من العوامل الهامة خلال هذه الفترة إذا نقص اشباعها يؤدي بالمراهق الى سلوكيات سلبية كالعدوانية والإنسحاب والتسليم خلالها إثبات ذاتيه وتكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التكيف الإجتماعي (101).

(100) سفيان نافع ، مصدر سابق ، ص 144 .
(101) محمد الأفتندي ، علم نفس الرياضي والأسس للتربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1965 ، ص 445 .

خلاصة:

إن مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يصبها الفرد باعتبارها مرحلة يتم فيها إعدادة لتحمل مسؤولياته اتجاه أسرته ومجتمعه ولا تقل أهمية المراهقة من الجانب الفيزيولوجي والجسمي ، ففيهما يبلغ الفرد تطوره ويتم النضج العقلي من حيث شبه الذكاء وتخييل الحيل الدفاعية التي يستعين بها للدفاع وحماية نفسه فيصبح الفرد قادرا على التوافق مع البيئة ومع ذاته دون نسيان الجانب النفسي الذي تطلعي عليه الدوافع الشهوات والرغبات التي يمكن تعديلها بالاحتكاك مع الآخرين والتفاعل معهم ليضمن النمو النفسي وهناك أيضا الجانب الاجتماعي بما فيه من العادات والتقاليد والقيم التي تساعد الفرد على النمو الصحيح وسط جماعة يؤثر ويتأثر بها لاكتساب شخصيته كما أن المراهق بحاجة الى التقدير، الإحترام، الإلتناء، تحقيق الذات والحاجة الى الأنشطة الرياضية ذلك للتخفيف من حدة مشاكله النفسية الإنفعالية، الإجتماعية، الصحية وخاصة الجنسية ، وذلك بمساهمة الأسرة والمجتمع كامل.



تمهيد:

بالإضافة إلى الجانب النظري للبحث الذي حاولنا من خلاله إلقاء نظرة حول الممارسة الرياضية في الأندية والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، هذه الأخيرة التي تتطابق مع فترة المراهقة والتي تتميز بشدة التوتر وصعوبة التوافق وتعدد المواقف.

شرعت في هذا الجزء الخاص بالجانب التطبيقي، حيث تطرقت في الفصل الأول من منهجية البحث إلى مختلف العناصر، بداية بالمنهج المتبع في البحث بالإضافة إلى مجتمع البحث والعينة، كما أشرت إلى الأدوات المستعملة مع ذكر المجال الزمني للبحث في الأخير

1 منهج البحث:

المنهج الوصفي: هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما، ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

_ هو أيضا عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة أو الحادثة حتى يتسنى للباحث حل

المشكلات

يعد المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن ظاهرة أو موضوع محددة أو فترة زمنية معلومة, وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية دقيقة, ثم نفسرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

المنهج الوصفي يهدف إلى:

- جمع معلومات حقيقة ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين

- تحديد المشاكل الموجودة في تلك الظاهرة

- كشف جوانبها

- تحديد العلاقة بين عناصرها¹⁰²

2 مجتمع البحث: تمثل مجتمع بحثي في جميع تلاميذ المرحلة الثانوية لجميع مستوياتها،

الأول، الثاني والثالث فئتي الإناث والذكور وهذا على مستوى ثانويتين وهما:

✧ * بن زازى مصطفى و حمدي شريف

1/2 عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث التي تسمح لي بإنجاز بحثي نظرا لصعوبة استجواب كل

أفراد المجتمع، و كانت طريقة اختبار العينة عشوائية احتمالية بالنسبة لعينة للأساتذة لأنها

تعطى فرصا متكافئة و هي ابسط الطرق، أما عينة التلاميذ فكانت الطريقة المقصودة حيث

¹ محمد موسى، أسس و مناهج البحث، مكتبة الزهراء، الشرق، القاهرة، 1996، ص 18

استهدفت التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي ،فوزعت الاستمارات على البعض منهم
بمساعدة أساتذة التربية البدنية و الرياضية ،ثم بدورهم وزعوها على زملائهم .

قامت بتوزيع استمارات لكل تلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي بحيث وزعنا 20 استمارة
للسنة الأولى, 20 استمارة للسنة الثانية و 20 للسنة الثالثة و هذا لكلا من الثانويتين.

٢٢ بن زازة مصطفى و حمدي شريف وزعت استمارات لكل من أساتذة التربية البدنية
والرياضية بدورهم وزعوا استمارات للأساتذة في مواد أخرى أي 04 استمارات لكل من
السنة الأولى، الثانية، الثالثة.

عينة الأساتذة تضم 24 استاذ من جملة 24 استمارة موزعة عينة التلاميذ التي تضم 120 تلميذ
من جملة 120 استمارة موزعة وتم اختيار هؤلاء التلاميذ والأساتذة من ثانويتين على مستوى
دائرة مستغانم و دائرة عشعاشة و التي لم نسترجع ثلاثة لأسباب نجهلها.

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة على الثانويتين :

ثانوية حمدي شريف				ثانوية بن زازى مصطفى			المستوى الدراسي أفراد العينة
المجموع	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	
120	20	20	20	20	20	20	التلاميذ
24	04	04	04	04	04	04	الأساتذة

3. الضبط الاجرائي و متغيرات البحث:

قصد الحصول على نتائج علمية يمكنني أن اثق بها، على الباحث أن يضبط متغيرات

بحته ومتغيرات بحثي هي :

_ الفرضية الجزئية الأولى :

_ المتغير المستقل: الممارسة الرياضية في الأندية

_ المتغير التابع: التحصيل الدراسي

-الفرضية الجزئية الثانية:

- المتغير المستقل: النتائج المدرسية

_ المتغير التابع: التلاميذ الممارسين للرياضة

- محتويات الاستبيان:

قصد الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات قمت بتوزيع استبيانين الأول خاص بالأساتذة والثاني خاص بالتلاميذ يتضمن كل واحد منها محورين وكل محور يدرس فرضية من فرضيات بحثي، وكانت نوعية الأسئلة مغلقة، نصف مفتوحة ومفتوحة.

*المحور الأول: يدرس الفرضية الأولى التي تنص على: "ممارسة الرياضة في الأندية لها أثر إيجابي على مستوى تحصيل الدراسي من خلال تحقيق التوازن النفسي والصحي وتنمية القدرات العقلية للتلاميذ الطور الثانوي".

والأسئلة التي كانت تخدم هذا المحور هي (1,2,3,6,7,8,15) من الاستبيان الخاص بالتلاميذ، و (1,2,3,4,5,6,7) من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

*المحور الثاني: يدرس الفرضية الثانية التي تنص على: "يوجد فرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النادي وزملائهم غير الممارسين من حيث النتائج الدراسية أو الناحية النفسية والجسمية".

والأسئلة التي كانت تخدم هذا المحور هي: (9,10,11,12,13,14,15) من الاستبيان الخاص بالتلاميذ و (7,8,9,10,11) من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

4/مجالات البحث:

❏ 1_6 المجال المكاني: شملت الدراسة الميدانية لثانويتين من دائرة مستغانم و عشعاشة

❏ 2_6 المجال الزمني: لقد استغرق البحث بضعة أشهر في السنة الجامعية 2014/2013

حيث خصصت المدة الأولى من مطلع نوفمبر إلى وسط شهر جانفي للجانب النظري، أما

الفترة الممتدة من منتصف جانفي إلى مارس خصصت للجانب التطبيقي.

تم توزيع الاستبيان واسترجاعه في الفترة الممتدة ما بين 22 جانفي إلى 16 فيفري 2014.

❏ 3_6 المجال البشري: انحصر مجال بحثي على فئة تلاميذ المرحلة الثانوية ذكورا و

إناثا، وعلى جميع مستوياتها من السنة الأولى والثانية والثالثة المسجلين في السنة الدراسية

2014/2013

5/ أدوات البحث:

تعريف الاستبيان:

لم اجد أداة تمكيزي من الاطلاع على ما ارجو من المبحثن أحسن من الاستبيان فهو أكثر

الأدوات استعمالا في البحوث الوصفية

ويعرف الاستبيان على انه وسيلة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق

إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ

الاستمارة بالمستجيب.

وقد قمت بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أساتذة المعهد وبعد ذلك

قمت ببعض التعديلات وكان الاستبيان بصورته النهائية (انظر إلى الملاحق)

6/ الدراسات و الطريقة الإحصائية:

إن طبيعة دراسة المنهج المتبع وأدوات البحث تقتضي تحديد الأدوات الإحصائية

المستخدمة

وذلك ما دفعني إلى الاعتماد على حساب النسبة المئوية لمحاور الاستبيان وتحليل

المحتوى

باستخدام القانون التالي:

عدد التكرارات $100x$

النسبة المئوية =

مجموع العينة

$360^\circ \rightarrow 100\%$

النسبة المئوية في الدائرة :

$$\rightarrow \frac{75\%}{75 \times 360}$$

س

س = 100

7/ صعوبات البحث:

خلال إنجازي لهذا البحث تلقيت بعض الصعوبات الخصها فيما يلي:

✧ صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بمجتمع بحثي من الثانويتين.

✧ كما تلقيت بعض الصعوبات في استرجاع الاستمارات من الثانويتين.

✧ نقص المصادر الذي تتناول لموضوع النادي مما صعب من مهمتنا.

✧ اضراب الاساتذة المدرسين

✧ صعوبة استخراج المراجع من المكتبات الأخرى.

ورغم هذه الصعوبات التي واجهتني إلا أنني بذلت كل ما في وسعي قصد تقديم عمل

يرجع بالفائدة على القارئ ولي أمل أن تتبع هذه الدراسة بدراسات أخرى علمية متعددة

بحيث يكون التركيز فيها على الجوانب التي لم اتطرق إليها في هذه الدراسة.

عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

❖ المحور الأول:

➤ السؤال الأول:

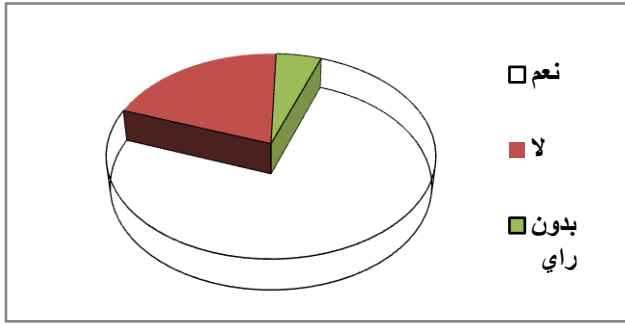
هل الممارسة الرياضية في النادي تنمي القدرات العقلية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة اثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات العقلية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

-الجدول رقم (02) يوضح أثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات

العقلية لتلاميذ الثانوية.



الشكل رقم (01)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	75%
لا	04	20%
بدون رأي	01	5%
المجموع	20	100%

➤ عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن النسبة (75%) من الأساتذة الذين عددهم 15

من مجموع التكرارات أجابوا أن الممارسة الرياضية في النادي تنمي القدرات العقلية

لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وهذا ما رأيناه أيضا في الجانب النظري وبالضبط في أهداف الممارسة الرياضية حيث

تتصدر هذه الأهداف في تنمية القدرات العقلية والبدنية والنفسية لهؤلاء التلاميذ , وتظهر

لنا نسبة (20%) في هذا الجدول عارضوا ذلك بنفيهم لأهمية الممارسة الرياضية في

تنمية القدرات العقلية وفي الأخير اجد نسبة (5%) التي تمثل أستاذ واحد لم يدلي برأيه

لأنه يرى أن هذه الممارسة الرياضية وحدها لا تستطيع تنمية القدرات العقلية لتلاميذ

المرحلة الثانوية.

✓ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (02) أن أغلبية الأساتذة بالنسبة لعينة البحث أكدوا أن الممارسة

الرياضية في النادي تنمي القدرات العقلية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

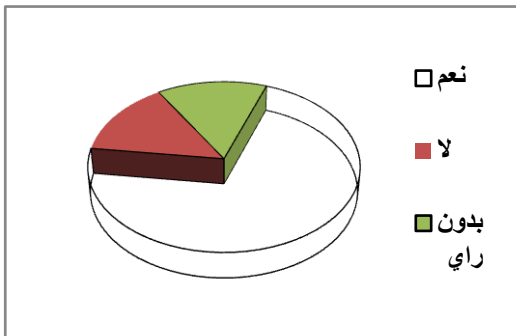
➤ السؤال الثاني:

هل للممارسة الرياضية في النوادي أثر على النتائج المدرسية المتحصل عليها من طرف التلاميذ؟

✓ الغرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على النتائج المدرسية

-الجدول رقم (03): جدول يوضح أثر ممارسة الرياضة في النوادي على النتائج الدراسية



الشكل رقم (02)

✓ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (03) يتضح لنا نسبة (70%) التي تمثل الأغلبية الساحقة من الآراء التي أدلوا بها الأساتذة تنحصر في فكرة واحدة وهي الموافقة أو الإجابة بنعم على أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على النتائج التي يتحصل عليها التلاميذ ، وهذا كما رأيناه أيضا في الجانب النظري في العلاقة بين اللياقة البدنية والنجاح أو التحصيل الدراسي بحيث هذه العلاقة بين اللياقة البدنية والنجاح أو التحصيل الدراسي بحيث هذه اللياقة تعد من العوامل الهامة التي لها دور كبير في تحقيق التقدم والنتائج الدراسية الجيدة : أما نسبة (15%) عارضوا هذه الفكرة وانفوا أن هذه الممارسة ليس لها اثر على النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ وهذا نظرا لنقص الخبرة في المجال الرياضي ، مجموع عينة البحث فضلت عدم الإجابة وهذا لأسباب لم يدلوا بها .

✓ الاستنتاج:

استنتج من تحليلي للجدول رقم (03) أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ.

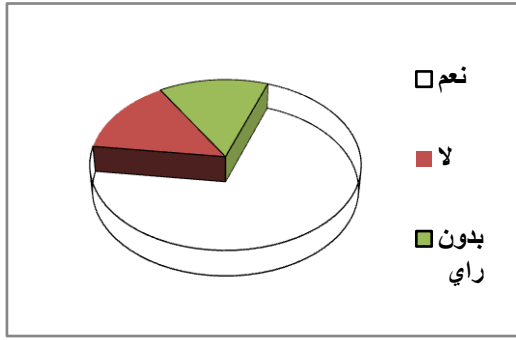
➤ السؤال الثالث:

في رأيك هل الممارسة الرياضية في النوادي تساعد على رفع المستوى الدراسي للتلاميذ؟

✓ الغرض من السؤال:

معرفة مدى تأثير الممارسة الرياضية في النوادي على المستوى الدراسي للتلاميذ.

- الجدول رقم (04): جدول يوضح تأثير الممارسة الرياضية في النوادي على المستوى الدراسي للتلاميذ.



الشكل رقم (03)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	05	25%
بدون رأي	04	20%
المجموع	20	100%

✓ عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم (04) ألاحظ أن أكبر نسبة من العينة التي تقدر ب (55%) تقول أن الممارسة الرياضية في النادي تساهم في رفع المستوى الدراسي للتلاميذ ، حيث تساعد على التوازن النفسي و التأقلم مع محيطه وبذلك تحقيق النتائج المدرسية كما جاء في الجانب النظري في عالقة الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي و هناك أيضا من رفضوا ذلك وتمثل نسبتهم (25%) في الجدول رقم (04) حيث قالوا أن تلك الممارسة لا تساعد على رفع المستوى الدراسي لتلاميذ بحجة وجود عوامل أكثر تأثير مثل الذكاء ،

حب الاطلاع المطالعة من طرف هؤلاء التلاميذ أما النسبة المتبقية (20%) فضلت عدم الإدلاء بالرأي ربما لجعلهم ذلك.

✓ استنتاج:

من خلال ما خرج به اغلب الأساتذة في الجدول رقم (04) استنتج أن الممارسة الرياضية في النادي تساعد على رفع المستوى الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

➤ السؤال الرابع:

خلال الحصص التربوية التلميذ الذي يمارس الرياضة في النادي كيف تكون افعاله ؟

✓ الغرض من السؤال:

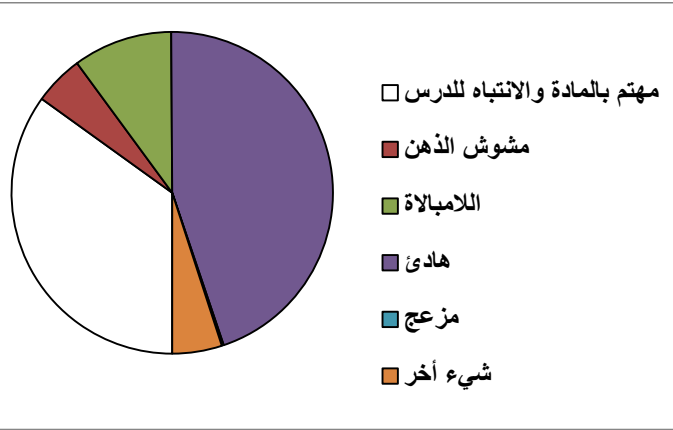
معرفة سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي أثناء الحصص التربوية.

- الجدول رقم (05): يوضح سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي أثناء

الحصص التربوية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مهتم بالمادة والانتباه للدرس	07	35%
مشوش الذهن	01	05%

اللامبالاة	02	%10
هادئ	09	%45
مزعج	00	%00
شيء آخر	01	%05
المجموع	20	%100



الشكل رقم (04)

✓ عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم (05) يظهر أن (35%) من الأساتذة المستجوبين اجمعوا على أن التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي يكونون خلال الحصص التربوية مهتمين بالمواد والانتباه للدروس ، أما نسبة (05%) منهم أجابوا بان هؤلاء التلاميذ يكونون مشوشى الذهن ،(10%) من الأساتذة أدلو بان التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي يتسمون باللامبالاة ، بينما (45%) منهم أكدوا أن هؤلاء التلاميذ يكونون هادئتين أما نسبة الأساتذة فيما يخص صفة الإزعاج فهي منعدمة وفي الأخير نجد (05%) منهم أدلو بآراء أخرى تتمثل في تنظيم الوقت .

✓ الاستنتاج:

استنتج من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية الأساتذة بنسبة (45%) أكدوا أن التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي يتصفون خلال الحصص التربوية بالهدوء

➤ السؤال الخامس:

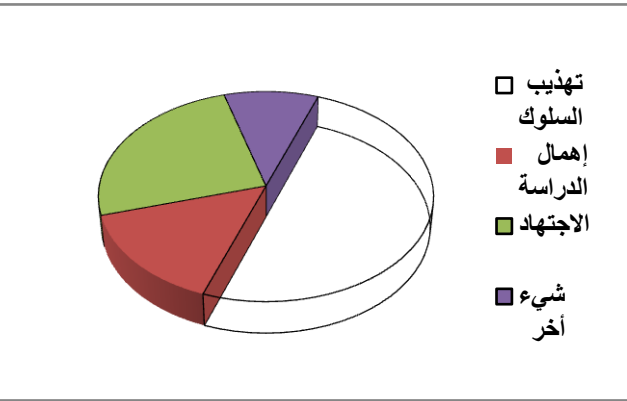
- ما هو أثر الممارسة الرياضية بالنوادي على التلاميذ المرحلة الثانوية؟

✓ الغرض من السؤال:

الوصول إلى معرفة أثر الممارسة الرياضية بالنوادي على التلاميذ في الثانوية.

- الجدول رقم (06): يوضح معرفة أثر الممارسة الرياضية بالنوادي على التلاميذ في

الثانوية.



الشكل رقم (05)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تهذيب السلوك	10	50%
إهمال الدراسة	03	15%
الاجتهاد	05	25%
شيء آخر	02	10%
المجموع	20	100%

✓ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (06) يتبين أن (50%) من الأساتذة اتفقوا على الممارسة الرياضية في النوادي تهدب سلوك التلاميذ في المرحلة الثانوية، بينما (15%) منهم أكدوا أن الممارسة الرياضية تؤثر سلباً على هؤلاء التلاميذ حيث يهملون دراستهم

و (25%) من الأساتذة أجابوا بان الممارسة الرياضية في النوادي تدفع بالتلاميذ إلى العمل والاجتهاد، أما نسبة (10%) أدلوا برأيا خر وتتمثل في الترويج عن النفس كما أكدوا أن الممارسة الرياضية تحقق الثقة في النفس للتلميذ وبخلوا من العقد النفسية.

✓ الاستنتاج:

من هذه الأرقام المسجلة في الجدول رقم (06) استنتج أن الممارسة الرياضية في النوادي تساهم في توجيه وتهذيب سلوك التلاميذ في المرحلة الثانوية.

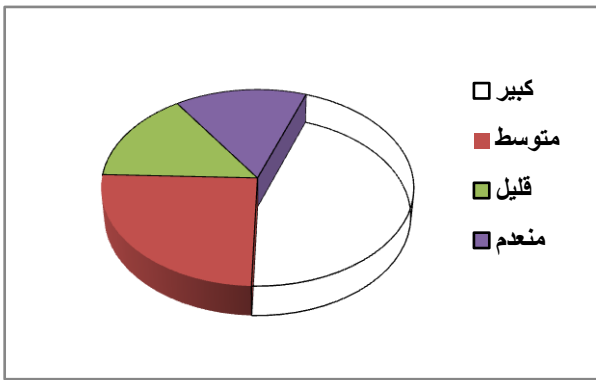
✓ السؤال السادس:

بأي شكل تؤثر الممارسة الرياضية في النوادي على التحصيل الدراسي؟

✓ الغرض من السؤال:

معرفة مدى تأثير الممارسة في النوادي على التحصيل الدراسي.

- الجدول رقم (07): يوضح مدى تأثير المدرسة في النوادي على التحصيل الدراسي.



الشكل رقم (06)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
كبير	09	45%
متوسط	05	25%
قليل	03	15%
منعدم	03	15%
المجموع	20	100%

✓ عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم (07) يظهر أن نسبة (45%) تمثل نسبة الأساتذة الذين أجابوا على أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل كبير، وهناك نسبة (25%) أكدوا أنها تؤثر بشكل متوسط، ونجد أيضا نسبة متساوية بين الذين أجابوا على هذا السؤال، كان التأثير قليل أو منعدم وكانت النسبة (15%) وهي لكل إجابة حد سواء.

✓ الاستنتاج:

استنتج من تحليلي للجدول رقم (07) أن أغلبية الأساتذة أكدوا أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل كبير.

• 2-1-1- مناقشة أسئلة المحور الأول ومطابقتها بالفرضية الأولى:

من خلال الأسئلة التي كانت تخدم المحور الأول من الاستبيان الخاص بالأساتذة لاحظت ما يلي:

- أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن الممارسة الرياضية في النوادي تنمي القدرات العقلية والذهنية للتلاميذ في المرحلة الثانوية بينما النسبة الباقية يرون العكس، كما أن النسبة الساحقة من الأساتذة أكدوا على أن الممارسة الرياضية في النوادي تؤثر على النتائج المتحصل عليها من طرف هؤلاء التلاميذ، رغم أن بعض الأساتذة يقولون أن الممارسة ليس لها أثر على النتائج المدرسية.

- ومن خلال تحليلي وجدت أن عدد كبير من الأساتذة قالوا أن التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي، يكونون خلال الحصص التربوية مهتمين بالمواد وينتبهون للدروس كما يمتازون بالهدوء مما يدل على اثر هذه الممارسة الرياضية على المشوار الدراسي

للتلاميذ، وهناك بعض الأساتذة ولو كانت نسبتهم قليلة، قالوا أن هؤلاء التلاميذ مزعجون ولا يولون الأهمية للدراسة حيث يكونون مشوشين ذهنياً أثناء الحصص التربوية.

وهناك نسبة هائلة من الأساتذة اجمعوا على أن هذه الممارسة الرياضية تهذب سلوك التلاميذ وتدفعهم للاجتهاد أكثر في الدراسة، ومن خلال السؤال الثاني لاحظ أن فرضيتي الأولى قد تحققت والتي هي:

✓ ممارسة الرياضة في الأندية لها أثر إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي،
وبجمع النسب المئوية فإن فرضيتنا قد تحققت بنسبة 70 %.

❖ المحور الثاني:

✓ السؤال السابع:

- هل معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي يمتازون بالنجاح في دراستهم؟

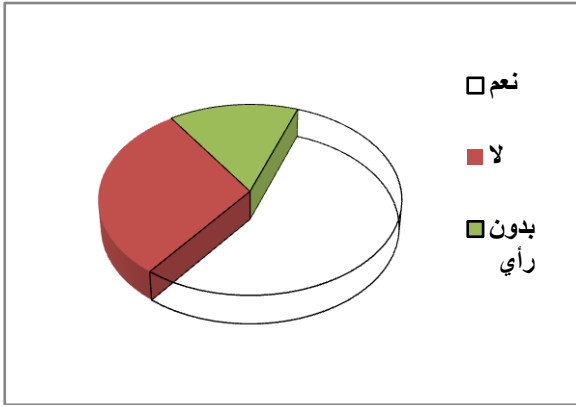
✓ الغرض من السؤال:

معرفة المستوى الدراسي للتلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي.

- الجدول رقم (08): يوضح المستوى الدراسي للتلاميذ الممارسين للرياضة في

النوادي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	06	30%



بدون رأي	03	%15
المجموع	20	%100

الشكل رقم (07)

✓ عرض وتحليل:

من الجدول رقم (08) يتضح أن نسبة (55%) التي تمثل الأغلبية الساحقة من مجموع الأساتذة أكدوا أن معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النادي متفوقين في دراستهم ذلك حسب إجاباتهم بنعم ، ودائما إذا نظرنا إلى الجانب النظري يظهر لنا أن الممارسة الرياضية تنمي قدرات بدنية ونفسية التي تمكن في شخصية المراهق وذلك يتغلب على الميول والدوافع فهنا تلعب تلك الأهمية ، أما نسبة (30%) دائما في الجدول رقم (08) أنكروا ذلك وأكدوا أن ليس معظم التلاميذ الممارسين للرياضة في النادي يمتازون بالنجاح وهذا حسب شخصية التلاميذ فهناك من يطالع سريع الفهم والاستيعاب وهناك من يتخلى كلية عن الدراسة ، كما توجد أيضا نسبة (15%) لم يدلوا برأيهم عن هذا السؤال لعدم التيقن في ذلك.

✓ الاستنتاج:

استنتج من خلال الجدول رقم (08) أن معظم التلاميذ الممارسين للرياضة في النادي يمتازون بالنجاح في دراستهم وهذا ما أثبتته الجدول والنسبة الممثلة بـ (55%).

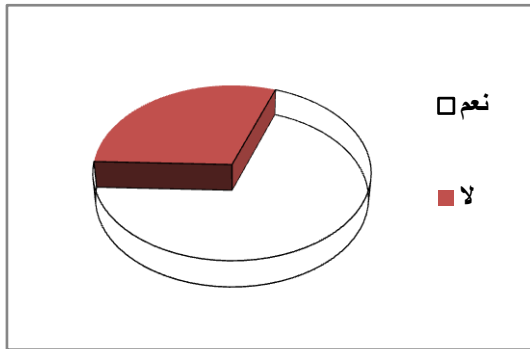
➤ السؤال الثامن:

- في رأيك، هل تؤثر الممارسة الرياضية في النوادي على مردود تلاميذ الطور الثانوي في تحقيق النتائج المدرسية؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على مردود التلاميذ

- الجدول رقم (09): يوضح أثر الممارسة الرياضية في النوادي على مردود التلاميذ.



الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	06	30%
المجموع	20	100%

الشكل رقم (08)

✓ عرض وتحليل:

بعد تحليلي واستعراضي لنتائج الجدول رقم (09) اجد أن (14) أستاذًا أجابوا بنعم أي (70%) وهو فرق شاسع يرون أن الممارسة الرياضية في النوادي لها اثر ايجابي على مردود تلاميذ الطور الثانوي ، حيث في الجانب النظري رأينا مدى مساهمة النوادي الرياضية في عملية التحصيل الدراسي وهذا من خلال ما تقدمه للتلميذ المنخرط من مهارات وتقنيات وخطط تؤثر على استعداداته العقلية ، ومدى مساهمتها أيضا في معالجة الاضطرابات النفسية في مرحلة المراهقة وذلك لتهيئة المراهق سن للتكيف مع محيطهم المدرسي وتحقيق النتائج المدرسية وكتساب معارف في مجالات التربية والتكوين ، ونلاحظ أيضا نسبة (30%) عارضوا ذلك في نفس الجدول رقم (09) حيث اكتفوا بذكر بعض الآراء مثل شخصية التلميذ و الإمكانيات المادية خاصة للمنظومة التربوية التي لها دور كبير في عملية التحصيل الدراسي.

✓ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (09) أن الممارسة الرياضية في النوادي لها أثر على مردود التلاميذ وهذا ما بينته إحصائيات الجدول رقم (09) بنسبة (70%).

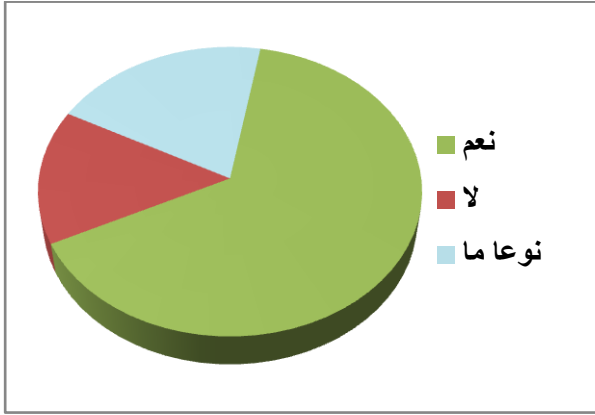
➤ السؤال التاسع:

هل التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي سريعي الفهم واستيعاب المعلومات؟

➤ معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على قدرات التلاميذ في استيعاب المعلومات.

➤ الغرض من السؤال:

- الجدول رقم (10): يوضح أثر الممارسة الرياضية في النوادي على قدرات التلاميذ في استيعاب المعلومات



الشكل رقم (09)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	03	15%
نوعا ما	04	20%
المجموع	20	100%

عرض وتحليل:

في الجدول (10) ألاحظ أن (13) أستاذ من بين 20 أعطوا موافقتهم بنسبة (65%) على ان التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي سريعي الفهم واستيعاب المعلومات وهذا ما رأيته في الجانب النظري حيث أن مشاكل المراهقة التي تمكن في الرغبة الجنسية و المشاكل النفسية تعالج بالممارسة الرياضية وذلك بتقويم التفاعل وخلق الانسجام والاندماج في المحيط المدرسي وكل هذا يساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي ، وتعديل شخصيته وضمان الاستقرار النفسي الذي يساهم بدرجة كبيرة على استيعاب دروسه التربوية وفهم محتواها وألاحظ في الجدول رقم (10) أيضا نسبة (15%) يرون العكس حيث أكدوا ذلك بقولهم أن هؤلاء التلاميذ يهملون دراستهم وفي الأخير مسبة (20%) أجابوا بنوع ما.

أي هناك من سريع الفهم والاستيعاب من هؤلاء الذين يمارسون الرياضة في النوادي.

وهناك العكس وهذا حسب الفوارق الفردية وتعدد الشخصية.

✓ الاستنتاج:

استنتج أن الممارسة الرياضية في النوادي لها أثر على قدرات التلاميذ في استيعاب

المعلومات وهذا حسب آراء الأساتذة.

➤ السؤال العاشر:

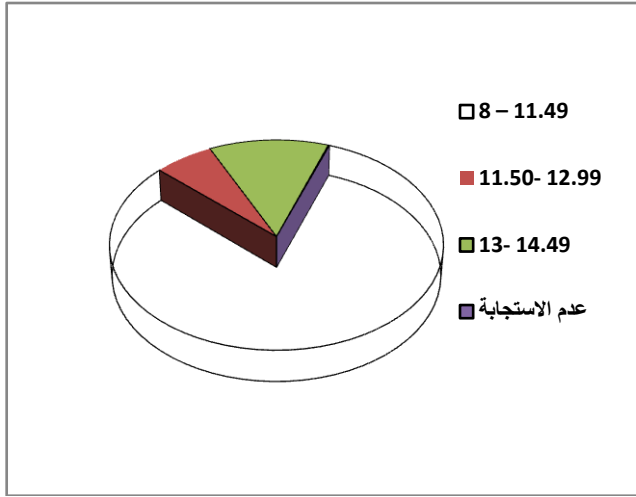
نتائج التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي تتراوح بين:

➤ الغرض من السؤال:

معرفة معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي.

- الجدول رقم (11): يوضح معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
0 – 6.99	00	%00
7 – 7.99	00	%00
8 – 11.49	13	%60
11.50 – 12.99	01	%05



10%	02	13 - 14.49
100%	20	المجموع

الشكل رقم (10)

عرض وتحليل

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (11) يتضح لي أن نسبة (60%) تمثل نتائج التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النادي وهذه النسبة أكدت أن هؤلاء بتراوح معدلهم بين (8-11.49) وتليها أيضا نسبة (25%) الذين لم يجيبوا على هذا السؤال، ثم (10%) يتراوح معدلهم بين (13-14.49) كما اجد أيضا نسبة (5%) أكدت أن معدل هؤلاء التلاميذ يتراوح بين (11.50 - 12.99) وهذا حسب ما أكده الأساتذة في هذا الاستبيان الموجه لهم وأخيرا فيما يخص من (0-7.99) لم يقدموا لي أي اقتراح أو نسبة.

➤ الاستنتاج:

من الجدول رقم (11) استنتج أن معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي ينحصر معدلهم بين (8 - 11.49) وبنسبة كبيرة تمثل (60%) وهذا ما أكده الاستبيان الموجه للأساتذة وهذا شيء مشجع.

➤ السؤال الحادي عشر:

ما هو رأيك في التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي باختصار؟

➤ الهدف من السؤال:

معرفة آراء الأساتذة فيما يخص التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي.

✓ عرض وتحليل:

من خلال إطلاعي على إجابات الأساتذة أجد أن معظمهم اجمعوا على أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي يمتازون بقوة الشخصية والإرادة ولهم شعور ناضج بالمسؤولية.

كما أن هناك أساتذة اكدوا أنها تنمي القدرات العقلية وتهذب سلوك هؤلاء التلاميذ. بالمقابل نجد بعض الأساتذة يقولون بان التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي يولون أكثر أهمية للممارسة الرياضية على حساب الدراسة.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من تحليلي هذا أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون بان التلاميذ الممارسون للرياضة في النوادي يمتازون بقدرات عقلية معتبرة على حساب غيرهم كما أنهم مهذبين ويحترمون غيرهم.

• 2-1-2- مناقشة أسئلة المحور الثاني ومطابقتها بالفرضية الثانية:

من خلال الأسئلة التي كانت تخدم المحور الثاني من الاستبيان الخاص بالأساتذة لاحظت ما يلي:

أن نسبة كبيرة من الأساتذة اجمعوا على أن معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في مختلف النوادي متفوقين دراسيا، بينما النسبة الباقية يرون العكس، كما أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة أكدوا على أن الممارسة الرياضية في النوادي تؤثر على مردود التلاميذ الطور الثانوي في تحقيق النتائج المدرسية، أما الأقلية يقولون أن لا اثر لها كما أن الكثير منهم بينوا أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي سريعي الفهم ويجدون سهولة في استيعاب المعلومات. أما النسبة الباقية وهي قليلة مقارنة بالأولى عارضت ذلك، ومن خلال تحليلي أيضا وجدت أن معظم الأساتذة قالوا أن التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي تتراوح نتائجهم من (8) إلى (14.49) رغم أن هناك بعض الأساتذة فضلوا عدم الإجابة.

ومن خلال السؤال الثامن ألاحظ أن فرضيتي الثالثة قد تحققت والتي تقول أن: يوجد فرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين في النادي وغير الممارسين ويجمع النسب المئوية فان فرضيتي قد تحققت بنسبة 70%.

2- عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

❖ المحور الأول:

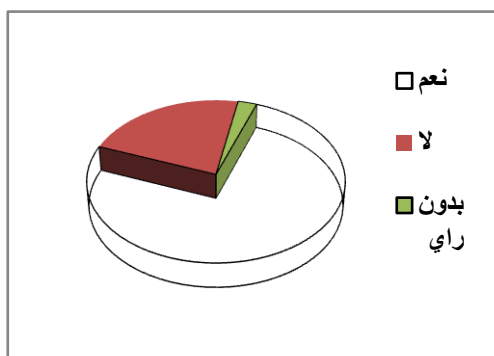
➤ السؤال الأول:

هل ترى أن ممارسة الرياضة في النادي ضرورية؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النوادي.

- الجدول رقم (12): يوضح نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النادي.



الشكل رقم (12)

➤ عرض وتحليل:

ألاحظ من الجدول رقم (12) أن نسبة (75%) من التلاميذ أجابوا بنعم و أكدوا ضرورة

الممارسة الرياضية في النادي وما لها من أهمية في معظم جوانب الحياة اليومية عامة

وتأثيرها على التحصيل الدراسي خاصة، هذا ما رأيته في الجانب النظري في علاقة

الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي وتأثيرها على مرحلة المراهقة خاصة من الناحية

النفسية حيث تمكن أهميتها في تعدي الميول، الرغبات، التفاعلات والدوافع التي تعيق

المسار الدراسي للتلاميذ. ونلاحظ أيضا نسبة (22.22%) رفضوا هذه الآراء وأنكروا أهمية الممارسة الرياضية في النادي وضرورتها وأقرا أنها تعيق المسار الدراسي لكونها تبعد التلاميذ من المرجعة والمطالعة لسبب تعبهم بعد التدريب وتعلقهم بالرياضة هذه وهناك نسبة (2.56%) لم يجيبوا على هذا السؤال ربما لأنهم لم يفهموا مضمونه.

➤ السؤال الثاني:

في رأيك ما هو الهدف من ممارسة الرياضة في النادي بالترتيب؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة مكانة التحصيل الدراسي بين أهداف الممارسة الرياضية في النادي.

- الجدول رقم (13): يوضح مكانة التحصيل الدراسي بين أهداف الممارسة الرياضية

في النوادي.



الشكل رقم (13)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التسلية والترقية	09	7.69%
اكتساب القوة العضلية	10	8.54%
الصحة والعقل السليم	54	46.15%
التحصيل الدراسي	38	32.49%
شيء آخر	06	5.12%
المجموع	117	100%

✓ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (13) يظهر لي أن نسبة (07.69%) من التلاميذ اجمعوا على أن الهدف من الممارسة الرياضية في النادي هو التسلية والترقية ، و (8.54%) منهم من قالوا بان الهدف منها هو اكتساب القوة العضلية بينما (46.15%) وضعوا الصحة والعقل السليم كهدف رئيسي من الممارسة الرياضية في النادي ، أما نسبة (32.49%) من التلاميذ بينوا أن هدفهم من ممارسة الرياضة في النادي هو التحصيل الدراسي وفي الأخير (05.12%) من مجموع التلاميذ اتفقوا على أن هدف الممارسة الرياضية في النادي نمو شيء آخر مثل اكتساب المعارف والمكانة الاجتماعية والنجاح في المشوار الرياضي ، استغلال الوقت في شيء مقيد والابتعاد عن الأوقات الاجتماعية مثل المخدرات.

✓ الاستنتاج:

استنتج في الأخير أن من بين الأهداف المسطرة في الجدول رقم (13) اجد أن التحصيل الدراسي جاء المرتبة الثانية بعد الصحة والعقل السليم وبنسبة (32.47%).

✓ السؤال الثالث :

هل الممارسة الرياضية في النادي لها أثر على تحصيلك الدراسي بشكل؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة مدى تأثير الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل الدراسي.

- الجدول رقم (14): يوضح مدى تأثير الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل

الدراسي



الشكل رقم (14)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
كبير	30	25.64%
متوسط	63	53.84%
قليل	14	11.97%
منعدم	10	8.54%
المجموع	117	100%

✓ عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لي أن أكبر نسبة واعي (53.84%) أجابوا أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل متوسط وتأتي نسبة (25.64%) بشكل كبير وهذا كما رأيناه في الأسئلة السابقة التي تخدم هذا المضمون والجانب النظري الذي عرضت فيه علاقة الممارسة بالتحصيل الدراسي ومالها من أهمية

ومساهمة كبيرة في هذا الصدد أي في تحقيق النتائج المدرسية وهناك أكبر نسبة بشكل متوسط يعني أنها ليست وحدها المسؤولية في التحصيل الدراسي بان هناك عوامل أخرى لها أهمية بالغة مثل الفروق الفردية واختلاف الشخصيات ، وفي الدرجة الثالثة تأتي نسبة (11.97%) الذين أضافوا أن ذلك التأثير بنسبة قليلة وأخيرا نجد نسبة (08.54%) بشكل منعدم أن الممارسة الرياضية لا تؤثر على التحصيل الدراسي ربما لسبب هدم شعورهم بذلك

✓ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (14) أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ متوسط بنسبة (53.84%) وهذا ما أكده الجدول.

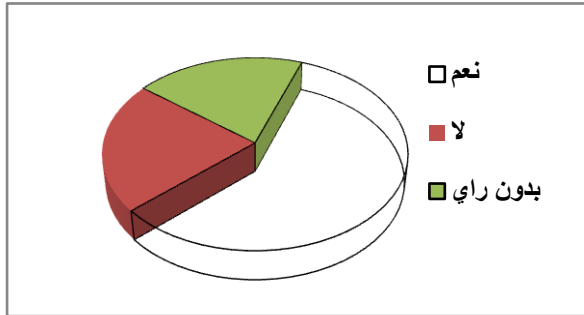
✓ السؤال الرابع:

هل الممارسة الرياضية في النادي تساعدك على استيعاب دروسك؟

✓ الغرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النادي على قدرات التلاميذ في استيعاب الدروس.

- الجدول رقم (15): يوضح أثر الممارسة الرياضية في النادي على قدرات التلاميذ في استيعاب الدروس



الشكل رقم (15)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	58.11%
لا	26	22.22%
بدون رأي	23	19.66%
المجموع	117	100%

➤ عرض وتحليل:

من الجدول رقم (15) يتضح لي أن نسبة (58.11%) أكدوا أن الممارسة الرياضية في النادي تساعدهم على استيعاب دروسهم و سهولة الفهم وهذا حسب ما أدلوا به من آراء وأيضاً حسب ما رأيته في الجانب النظري الذي لخصت فيه أهداف الممارسة الرياضية في النادي ومدى مساهمتها في الرفع من الاستعدادات الفطرية والقدرات العقلية التي تساعد في حد ذاتها على استيعاب الدروس وسهولة الفهم والإدراك المباشر وقوة الذاكرة التي تخدم كلها مرحلة المراهقة وتؤثر بالإيجاب على النتائج الدراسية للتلاميذ في هذه المرحلة من التعليم وألاحظ أيضاً نسبة (22.22%) رفضوا ذلك ونفوا الممارسة الرياضية في النادي على تحصيلهم وقدراتهم على استيعاب الدروس التي يدرسونها في المواد الأخرى وفي الأخير هناك نسبة (19.66%) لم يدلوا برأيهم ربما لعدم التيقن من مضمون هذا السؤال أو أسباب أخرى.

✓ الاستنتاج:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (15) استنتج أن الممارسة الرياضية في النوادي تساعد التلاميذ الطور الثانوي في استيعاب وسهولة فهمها والاجتهاد والاستجواب.

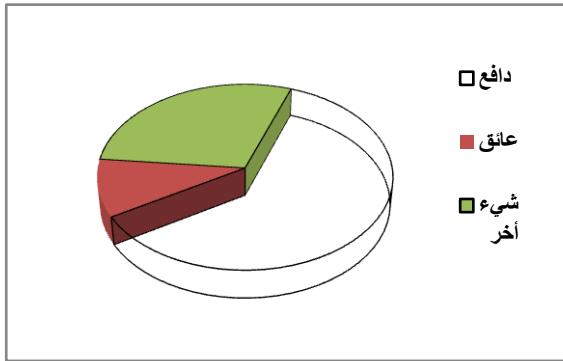
➤ السؤال الخامس:

ما هي نظرتك للممارسة الرياضية في النادي؟

✓ الغرض من السؤال:

معرفة نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النوادي؟

- الجدول رقم (16): يوضح نظرة التلاميذ للممارسة الرياضية في النوادي.



الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دافع	72	61.54%
عائق	11	9.40%
شيء آخر	34	29.05%
المجموع	117	100%

الشكل رقم (16)

✓ عرض وتحليل:

ألاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة (61.54%) والتي تمثل الأغلبية الساحقة أكدوا على أن الممارسة الرياضية في النادي تعتبر دافع لتحقيق النتائج المدرسية الجيدة ، حيث تدفع التلاميذ إلى النشاط والاجتهاد وأيضا هناك نسبة (9.40%) أجابوا بأن الممارسة الرياضية تعتبر عائق على مسارهم الدراسي ، كما ألاحظ أيضا نسبة (29.05%) اعد على أنها ليست عائق ولا دافع بل اجمعوا على أنها تحفز على التحصيل الدراسي الجيد وذلك بوجود الإمكانيات خاصة منها المادية وهناك أيضا من أضاف أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية واكتساب بعض المهارات الرياضية ومنهم أيضا من أرجعها إلى اكتساب القوة العضلية.

✓ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (16) أن اغلب الإجابات والتي تمثل نسبة (61.54%) أكدت على أن الممارسة الرياضية في النادي تعتبر دافع إلى التحصيل الدراسي الجيد.

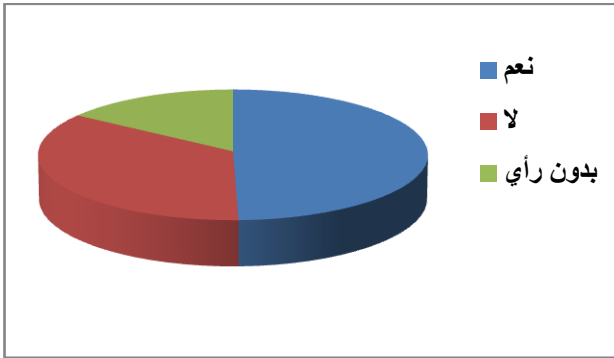
➤ السؤال السادس:

هل ترى أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على التحصيل الدراسي.

- الجدول رقم (17): يوضح معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على التحصيل الدراسي.



الشكل رقم (17)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	48.57%
لا	41	35.04%
بدون رأي	18	15.38%
المجموع	117	100%

➤ عرض وتحليل:

من خلال الجدول رقم (17) يتضح لي أن نسبة (49.57%) من الاستبيانات الموجهة على للتلاميذ أجابوا بنعم أي أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على تحصيلهم الدراسي وهذا لما للنادي الرياضي من مميزات التي تؤثر على الجانب النفسي والقدرات العقلية والبدنية التي لها اثر على تنمية القرد وتنقيفه واكتسابه للمهارات وتقنيات تساعده على تحقيق نتائج جيدة في دراسته والتغلب على مشاكله اليومية عامة ومشاكل المراهقة خاصة ، وألاحظ أيضا في الجدول نسبة (35.04%) أجابوا ب لا ونفوا اثر الممارسة الرياضية على تحصيلهم الدراسي وذلك لأنها ليست وحدها المسؤولية على حيث أن هناك

عوامل أخرى وفي الأخير نسبة (15.38%) لم يجيبوا على هذا السؤال ربما لجهلهم لأهمية وفائدة الممارسة الرياضية في النادي أو شيء آخر.

✓ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (17) أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية وهذا بعد معرفتي للنسبة الكبيرة التي أجابت بنعم.

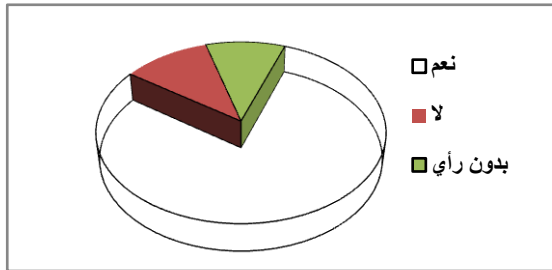
➤ السؤال السابع:

هل الممارسة الرياضية في النادي لها فوائد في نظرك؟

✓ الغرض من السؤال:

معرفة فوائد الممارسة الرياضية في النادي.

- الجدول رقم (18): يوضح فوائد الممارسة الرياضية في النادي.



الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	93	79.48%
لا	13	11.11%
بدون رأي	11	9.40%
المجموع	117	100%

الشكل رقم (18)

➤ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (18) يتضح لي أن الممارسة الرياضية في النادي لها فوائد كبيرة وهذا من خلال جل الإجابات أي في أن نسبة (79.48%) الذين أجابوا بنعم وكانت مبلورة في فكرة واحدة المتمثلة في فوائد الممارسة الرياضية في النادي كثيرة حيث تساعد على تهيئة الفرد للنشاطات الاجتماعية كما تتخلى فائدتها العظمى في انفتاح الشخصية المتمثلة في تنمية القدرات العقلية والعضلية و تساعد على إثبات الذات خاصة لدى المراهقين وتساهم أيضا في الانسجام والاندماج في المجتمع وخلق علاقات وطيدة ومن الجانب النفسي تفيد في الابتعاد عن العنف وتهذيب السلوك والاحترام خاصة و كذلك الشعور بالمسؤولية ، وألاحظ أيضا نسبة (11.11%) رفضوا هذه الفكرة وأنكروا هذه الفوائد حيث اكتفوا بالإجابة ب لا ، وفي الأخير مسبة (40.9%) لم يدلوا برأيهم ربما يجعلون تلك الفوائد أو الأهمية من الممارسة في حد ذاتها أو الأهمية من الممارسة في حد ذاتها.

✓ الاستنتاج:

من خلال الجدول استنتج أن الممارسة الرياضية في النادي لها فوائد معتبرة للتنمية وتقويم وإعداد التلاميذ لتحقيق نتائج مدرسية حسنة وفوائد أيضا في مجالات الحياة اليومية التي يستغلها التلاميذ لتحقيق مبتغاة في المسار الدراسي.

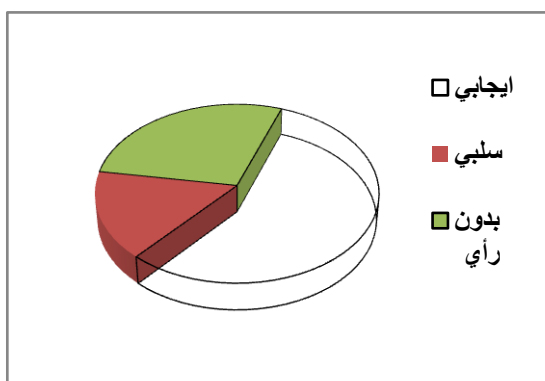
➤ السؤال الثامن:

هل الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على نتائج المدرسية بشكل سلبي او إيجابي

➤ الغرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على النتائج المدرسية.

- الجدول رقم (19): يوضح أثر الممارسة الرياضية في النوادي على النتائج المدرسية.



الشكل رقم (19)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	65	55.56%
سلبي	19	16.23%
بدون رأي	33	28.20%
المجموع	117	100%

➤ عرض وتحليل:

من الجدول رقم (19) يظهر لي أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ اقرروا على أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على نتائجهم الدراسية بشكل إيجابي أي تساعدهم على الفهم والاستيعاب و الاجتهاد في دراستهم ، وهذا لما لهذه الممارسة من فوائد معتبرة في مجالات الحياة اليومية عامة والمشوار الدراسي خاصة ، والتي تقوم بدورها أيضا بتهديب السلوك وفك النزعات الداخلية والاستقرار والطمأنينة الهادفة إلى التحصيل الدراسي الجيد كما تظهر نسبة (55.56%) من النسبة الكلية ، أما الذين يرون العكس أي أن الممارسة

الرياضية في النادي تؤثر سلباً على نتائجهم المدرسية نسبتهم ضئيلة تقدر ب(16.23%) حيث اكتفوا بقول أنها تبعدهم عن المراجعة والمطالعة والتغيب المستمر ، وأيضاً هناك من أرجع ذلك إلى التعب والإعياء بعد التدريب الرياضي ولشدة التعلق بالممارسة الرياضية تؤدي بهم إلى الهروب عن الدراسة وفي الأخير هناك نسبة متوسطة تقدر ب (28.20%) لم يدلوا برأيهم ربما أرجع من الإجابة أو ربما لضعف نتائجهم المدرسية.

✓ الاستنتاج:

من تحليلي للجدول رقم (19) استنتج أن الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل ايجابي وهذا لما لها من فضل في تنمية القدرات العقلية كالذكاء والذاكرة والقدرات النفسية لتحقيق التوازن النفسي والسيطرة على الانفعالات واللاشعور.

• 2-2-1- مناقشة أسئلة المحور الأول ومطابقتها بالفرضية الأولى:

من خلال الأسئلة التي تخدم المحور الأول من الاستبيان الخاص بالتلاميذ لاحظت ما يلي:

إن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون أن الممارسة الرياضية في النادي ضرورية لما لها من فوائد ، حيث أن الأغلبية فيهم قالوا أنهم يمارسونها من أجل الصحة والعقل السليم وتحسين النتائج الدراسية ، وهناك البعض منهم لا يرون أية ضرورة فيها حيث يمارسونها من أجل التسلية ، كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ عبروا على أن الممارسة الرياضية في النوادي لها اثر على تحصيلهم الدراسي بشكل متوسط ، رغم أن الأقلية لم يوافقوا على هذا الرأي ، لكن نسبة ساحقة منهم اجمعوا على أن هذه الممارسة تساعد على

استيعاب دروسهم ويرون أنها دافع وهناك نسبة يرون أنها عائق حيث تعرقل مشوارهم
الدراسي

ومن خلال تحليلي أيضا وجدت أن أغلبية التلاميذ أكدوا على أن للممارسة الرياضية في
النوادي اثر على التحصيل الدراسي بشكل ايجابي، ومن خلال السؤال الثامن لاحظ أن
فرضيتي الأولى قد تحققت والتي هي: ممارسة الرياضة في الأندية لها اثر ايجابي على
مستوى التحصيل الدراسي، وجمع النسب المئوية فان الفرضية الأولى قد تحققت بنسبة
(55.55%).

❖ المحور الثاني:

➤ السؤال التاسع:

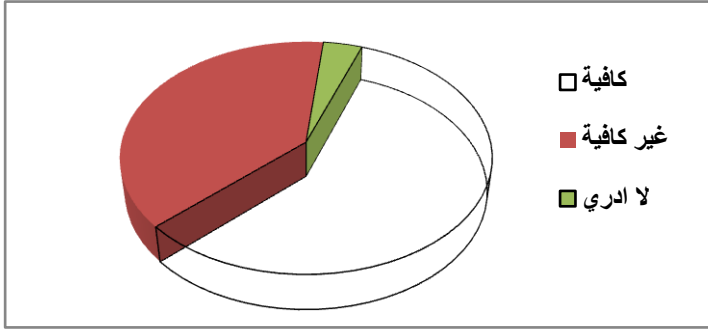
في رأيك هل ممارسة الرياضة في النادي كافية أو غير كافية لتحقيق النتائج المدرسية؟

➤ العرض من السؤال:

هو مساهمة الممارسة الرياضية في النادي في تحقيق النتائج المدرسية.

- الجدول رقم (20) يوضح مساهمة الممارسة الرياضية في النادي في تحقيق النتائج

المدرسية.



الشكل رقم (20)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
كافية	15	75%
غير كافية	04	20%
لا أدري	4	5%
المجموع	20	100%

➤ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (20) يتضح لي أن أكبر النسبة وهي (46.15%) أجابوا

أن الممارسة الرياضية في النادي غير كافية وحدها لتحقيق النتائج المدرسية بل توجد

عوامل أخرى تؤثر على شخصية هؤلاء التلاميذ كما أكدوا على سبيل المثال اجد أن كل

من المطالعة (الكتب، الجرائد....) وبصفة عامة وسائل الإعلام والبحث المستمرة لهم اثر

كبير على ذلك وهناك أيضا من ارجع ذلك إلى تنظيم الوقت بين الرياضة والمدرسة،

وآخرين يرون أن القدرات العقلية مثل الذكاء والتخيل والذاكرة، يلعبون دور كبير في

تحقيق النتائج المدرسية، أيضا ألاحظ هناك نسبة (17.95%) أكدوا أنها كافية لتحقيق

النتائج المدرسية وافقوا على أنها دافع للبلوغ للمستوى التحصيلي وحافز لاكتساب

المعارف وأخيرا هناك نسبة (35.89%) لم يدلوا برأيهم وذلك لأسباب نجهلها.

✓ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (20) أنه بالرغم من ضرورة وأهمية الممارسة الرياضية في النادي إلا أنها غير كافية لتحقيق النتائج الدراسية للتلاميذ في المرحلة الثانوية وهذا ما اثبت الجدول وما تعينه النسبة (46.15%).

➤ السؤال العاشر:

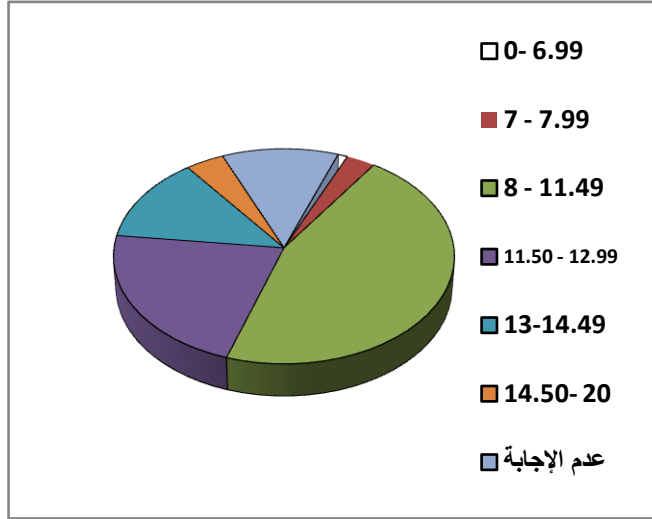
خلال النتائج التي حصلت عليها في العام الدراسي هي:

➤ العرض من السؤال:

معرفة مستوى التلاميذ الممارسين للرياضية في النوادي خلال العام الدراسي.

- الجدول رقم (21) يوضح مستوى التلاميذ الممارسين للرياضية في النوادي خلال العام الدراسي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
0 - 6.99	01	%0.85
7 - 7.99	03	%2.56
8 - 11.49	54	%46.15
12.99 - 11.50	26	%22.22
14.49 - 13	15	%12.82
20 - 14.50	04	%03.42
عدم الإجابة	14	%11.97
المجموع	117	%100



الشكل رقم (21)

➤ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (21) يتضح لني أن النسبة (46.15%) تتراوح نتائجهم

خلال العام الدراسي بين (8-11.49) وهي تمثل الأغلبية في الجدول وتليها النسبة

(22.22%) تتراوح بين (12.99-11.50) وأيضا هناك نسبة (12.82%) تتراوح بين

(14.49-13) وفي المرتبة الرابعة الذين لم يجيبوا على هذا السؤال بنسبة (11.97%)

وتليها أيضا نسبة (3.42%) حيث تتراوح بين (20-14.50%) وهذا خلال العام

الدراسي والنسبة الضعيفة للتلاميذ (0.85%) و (2.56%) ينحصر معدلهم بين (0-7.99%).

✓ الاستنتاج:

من الجدول رقم (21) استنتج أن مستوى التلاميذ الممارسين للرياضة في النادي خلال العام الدراسي ينحصر بالدرجة الأولى بين (8-11.49%) وتليه المرتبة الثانية (11.50-12.99%) وبنسبة (22.22%) وهذا ما يؤكد أن هؤلاء التلاميذ يحققون نتائج حسنة.

➤ السؤال الحادي عشر:

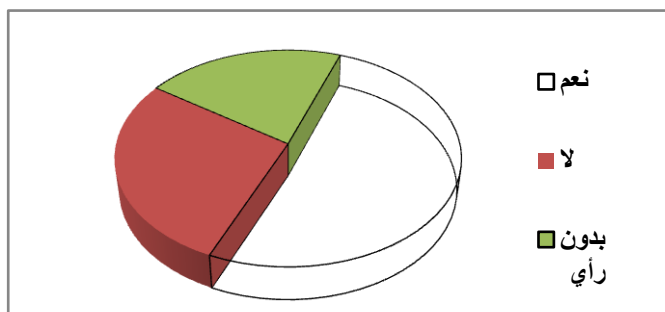
هل ممارسة الرياضة في النادي كافية لتساعدك على المواد التي تدرسها؟

➤ العرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات التلاميذ في فهم المواد التي يدرسونها.

- الجدول رقم (22) يوضح أثر الممارسة الرياضية في النادي على القدرات التلاميذ في

فهم المواد التي يدرسونها.



الشكل رقم (22)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	51.28%
لا	33	28.20%
بدون رأي	24	20.51%
المجموع	117	100%

➤ عرض وتحليل:

الاحظ من الجدول رقم (22) أن النسبة الكبيرة المقدرة ب (51.28%) التي اتفق عليها أغلبية التلاميذ الذين أجابوا بنعم على الممارسة الرياضية في النادي تؤثر على قدرات التلاميذ في فهم واستيعاب المواد التي يدرسونها وتساعدهم على الاجتهاد والتطلع واكتساب معارف واستحواد تلك المواد ، أما نسبة المعارضة لذلك (28.20%) و تمثل الأقلية ايجابيتهم بالنفي اثر تلك الممارسة على قدراتهم في فهم المواد التي يدرسونها وهذا ربما راجع التعب من النشاطات الرياضية التي تعيقهم عن الدراسة والابتعاد عنها أو لعامل الاستهزاء وتفضيل الرياضة على حساب الدراسة ، وفي الأخير هناك نسبة (20.51%) بدون رأي وهذا راجع ربما لعدم الأخذ بعين الاعتبار هذا السؤال ومضمونه.

➤ الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (22) استنتج أن الممارسة الرياضية في النادي تساعد تلاميذ المرحلة الثانوية على فهم واستيعاب المواد التي يدرسونها وهذا ما أكدته النسبة (51.28%) التي انفقوا عليها.

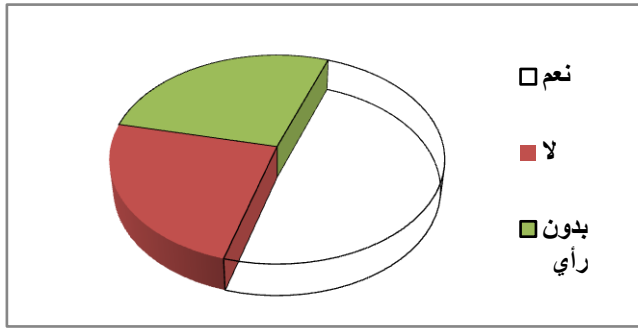
➤ السؤال الثاني عشر:

في رأيك هل تساعد الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل الدراسي الجيد؟

➤ العرض من السؤال:

معرفة مدى مساهمة الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل الدراسي الجيد ورؤية التلاميذ في ذلك.

- الجدول رقم (23) يوضح مدى مساهمة الممارسة النادي على التحصيل الدراسي الجيد ورؤية التلاميذ في ذلك.



الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	48.71%
لا	28	23.93%
بدون رأي	32	27.35%
المجموع	117	100%

الشكل رقم (23)

➤ عرض وتحليل:

من خلال هذا الجدول رقم (23) يتضح لي أن النسبة الكبيرة (48.71%) حسب ما أكده

التلاميذ من آراء وما وضحوه أن الممارسة الرياضية في النادي تساعد على التحصيل

الدراسي الجيد لما لهذه الممارسة من فوائد كبيرة ومدى مساهمتها بقدر كبير في تنمية وتحسين القدرات الشخصية للتلميذ وبعث روح التطلع والاجتهاد والمبادرة في مجال تحقيق النتائج الجيدة خاصة والتخفيف من مشاكل المراهقة عامة ، واجد أيضا نسبة (23.93%) من النسبة الكلية رفضوا ذلك أي أن الممارسة هذه لا تساهم على التحصيل الدراسي الجيد وهذا لما تأخذه من وقت على حساب دراستهم ربما في الأخير هناك نسبة معتبرة تقدر ب (27.35%) لم يجيبوا على هذا السؤال وهذا ربما راجع للنتائج الغير مشرفة التي حققوها في دراستهم أو لإهمالهم كلية المشوار الدراسي.

➤ الاستنتاج:

استنتج من الجدول رقم (23) أن مدى مساهمة الممارسة الرياضية في النادي على التحصيل الدراسي الجيد وما لها من أهمية في ذلك حسب ما توصلنا إليه في الجدول والأغلبية من الآراء التي تمثل نسبة (48.71%) يلعبه النادي في المجال الثقافي والتربوي من تكوين وتربية المراهق وتطوير الوظائف الكبرى والنفسية والاجتماعية خاصة، كما اجد أن هناك نسبة (26.49%) أنكروا ذلك وقالوا لا فرق بينهم وبين زملائهم الغير الممارسين للرياضة في النادي.

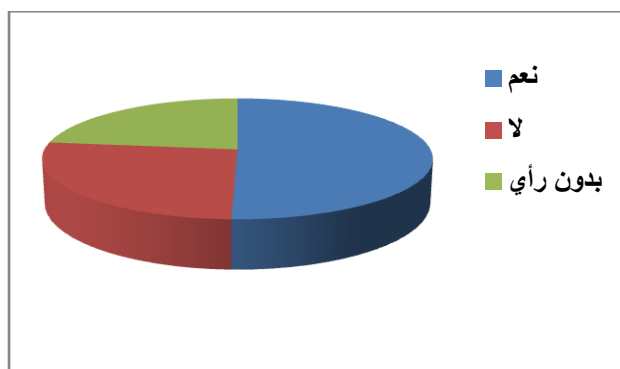
➤ السؤال الثالث عشر:

هل هناك فرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي وزملائهم الغير الممارسين؟

➤ الغرض من السؤال:

معرفة الفرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي وزملائهم الغير الممارسين.

- الجدول رقم (24) يوضح الفرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي وزملائهم الغير الممارسين.



الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	50.43%
لا	31	26.49%
بدون رأي	27	23.07%
المجموع	117	100%

الشكل رقم (24)

➤ عرض وتحليل:

بعد ملاحظتي للجدول رقم (24) يظهر لنا أن نسبة (50.48%) اجمعوا على هناك فرق في النتائج الدراسية بينهم وبين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النادي ، وهذا راجع للنادي الرياضي من أهمية تساهم في رفع معنويات واكتساب مهارات والتسلح بقيم أخلاقية حسنة وأخيرا هناك نسبة معتبرة تقدر ب (23.07%) لم يجيبوا على هذا السؤال أي بدون رأي ، ربما راجع لمستواهم الدراسي أو ضعف نتائج أو شيء آخر نجهله.

✓ الاستنتاج:

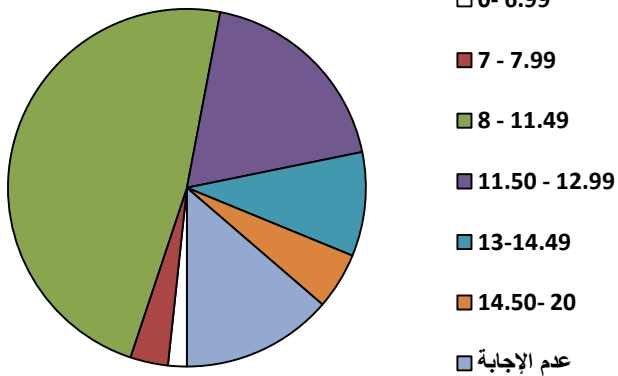
استنتج أن هناك فرق في نتائج المدرسية بين التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي وزملائهم الغير الممارسين حسب ما بينه الجدول ونسبة (50.42%).
كافية لإثبات الفرضية.

➤ السؤال الرابع عشر:

الغرض من السؤال:

معرفة معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي.

- الجدول رقم (25) يوضح معدل التلاميذ الممارسين للرياضة في النوادي.



الشكل رقم (25)

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
01.70%	02	6.99 - 0
03.42%	04	7.99 - 7
47.86%	56	11.49 - 8
18.80%	22	- 11.50 12.99
09.40%	11	14.49-13
05.12%	06	20-14.50
13.68%	16	عدم الإجابة
100%	117	المجموع

➤ عرض وتحليل:

من الجدول رقم (25) يتضح لي أن جل التلاميذ اجمعوا على ان نتائجهم تتحصر بين (8-11.94%) وهذا ما أكدته النسبة أي (47.86%) وذلك بين الفصل الأول والثاني من العام الدراسي، والمحور الثاني أي (11.50-12.99%) يمثل نسبة (18.80%) والثالث نسبة تمثل الممتنعين عن الإجابة ب (13.68%) وأيضا هناك نسبة (9.40%) يتراوح معدلهم بين (13-14.49%) كما نجد هناك نسبة (5.12%) متفوقين في دراستهم وحققوا معدل يتراوح بين (14.50-20%) وفي الأخير نجد نسبتين (01.70%) و(3.42%) يتراوح معدلهم بين (0-7.99%).

✓ الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (25) استنتج أن معدل التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النادي متوسط وحسن وهذا حسب ما أكدته النسب أي (47.86%) يتراوح معدلهم بين (8-11.48%) وهذا شيء مشرف.

➤ السؤال الخامس عشر:

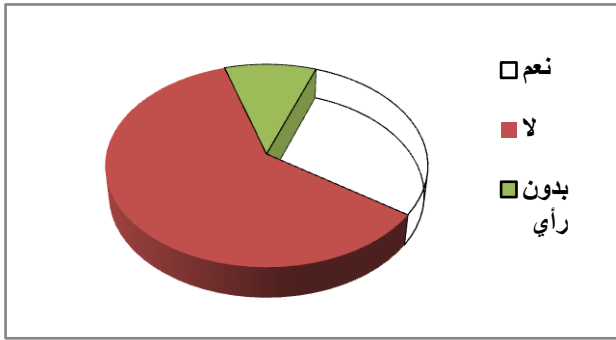
بعد الانتهاء من التدريب، هل تجد صعوبات في حل الواجبات المنزلية؟

➤ العرض من السؤال:

معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على طاقة التلاميذ وقدراتهم في حل الواجبات.

- الجدول رقم (26) يوضح معرفة أثر الممارسة الرياضية في النوادي على طاقة

التلاميذ وقدراتهم في حل الواجبات.



الشكل رقم (26)

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	%29.05
لا	71	%60.68
بدون رأي	12	%10.25
المجموع	117	% 100

➤ عرض وتحليل:

من خلال ملاحظتي للجدول رقم (26) يتضح لي أن أكبر نسبة (60.68%) أجابوا ب(

لا) أي أنهم لا يجدون صعوبات في حل الواجبات المنزلية بعد الانتهاء من التدريب

الرياضي وهذا راجع لتعلقهم الكبير بدراساتهم وحب تحقيق النتائج المشرفة واعتيادهم على

الرياضة والاجتهاد والمطالعة على حد سواء وذلك بنفسهم وقتهم بين الدراسة والرياضة

، كما اجد هناك من أكدوا أنهم يجدون صعوبات في ذلك بعد الحصة التدريبية وتمثل نسبتهم (29.05%) وهذا يسبب الإرهاق والتعب من تلك الحصص التدريبية والمنافسات خاصة وأخيرا هناك نسبة ضئيلة (10.25%) لم يدلونا برأيهم و هذا خارج عن نطاقنا ربما لإهمال الدراسة أو النتائج المتحصلة من طرفهم .

✓ الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (26) استنتج أن التلاميذ اللذين يمارسون الرياضة في النادي لا يجدون صعوبات في حل الوجبات المنزلية بعد الانتهاء من التدريب وهذا لقدراتهم وطاقتهم على التفرغ بين الوجبات والممارسة أو التدريب وهذا كما أثبتته النسبة (60.69%)

2-2-2- مناقشة أسئلة المحور الثاني ومطابقتها بالفرضية الثانية:

من خلال الأسئلة التي كانت تخدم المحور الثاني من الاستبيان الموجه للتلاميذ لاحظت ما يلي:

إن الكثير من التلاميذ بينوا لي أن الممارسة الرياضية في النوادي غير كافية وحدها لتحقيق النتائج المدرسية وبرروا ذلك أن النجاح الدراسي يتطلب عمل جهد فكري أكثر ، والبعض الآخر يرون أنها كافية كما اتضح لنا من خلال تحليلنا أن نتائجهم تقع بين (8) و(14.49) ما عدا البعض منهم كانت تحت (8) وهناك نسبة كبيرة من التلاميذ قالوا أن

الممارسة الرياضية تساعدهم على فهم المواد التي يدرسونها حيث تساعدهم أيضا على التحصيل الدراسي الجيد وبينوا لي أن هناك فرق في النتائج مقارنة بزملاتهم الذين لا يمارسون الرياضة ، رغم أن النسبة القليلة الباقية لم توافقهم في ذلك ، ومن خلال تحليلي أيضا رأيت أن معدلهم في الفصل الأول و الثاني هو نفسه خلال العام الدراسي كما أنهم لا يجدون أية صعوبات في حل الواجبات المنزلية بعد الانتهاء من التدريبات ، و من خلال السؤال الحادي عشر لاحظ أن فرضيتي الثانية قد تحققت و التي تقول أن : يوجد فرق في النتائج المدرسية بين التلاميذ ممارسين في النادي وغير ممارسين وجمع النسب المئوية فان فرضيتنا الثانية قد تحققت بنسبة (51.28%).

✧ الاستنتاج:

*بعد عرض ومناقشة النتائج المحصلة عليها اجد أن نسبة كبيرة من الأساتذة أجمعوا على أن ممارسة الرياضة في النادي تنمي القدرات العقلية وتزيد في اهتمامهم بالمواد وتهذيب سلوكهم

ولا حضرت كذلك أن نسبة كبيرة من التلاميذ يرون أن لها فوائد كثيرة مثل الصحة والعقل السليم وتحسين النتائج الدراسية كما أكدوا أن لها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي وعليه نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت وبالتحديد الاسئلة (1-2-3-4-5-6-7-8-15)

*بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها أجمع نسبة كبيرة من الأساتذة أن معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في مختلف النوادي متفوقون دراسيا ويحققون نتائج حسنة.

وكما تبين لهي من التلاميذ أن ممارسة الرياضة في النوادي وحدها غير كافية لتحقيق النتائج المدرسية بل يتطلب عمل وجهد، وتنظيم الوقت وكذلك لم يجدوا أي صعوبات في حل الواجبات المنزلية بعد انتهاء من التدريب وعليه استطيع القول أن الفرضية الثانية قد تحققت وبالتحديد الاسئلة(7-8-9-10-11-12-13-14)

*وبعدما تأكدت من تحقق الفرضيتين، الذي يعني أنه تمت الإجابة عن التساؤلات التي أثارها الدراسة، وعليه يمكن أن نستخلص أن الفرضية العامة التي تنص على:
للممارسة الرياضية في الاندية دور في التحصيل الدراسي.

ملخص الدراسة:

قبل إعطاء خلاصة لبحثي هذا بودي ذكر الهدف الذي كرت ارمي إليه ، حيث كان ذلك لإظهار قيمة وأهمية الممارسة الرياضية في الأندية ومدى مساهمتها في تحقيق البحث قدمت بوضع فرصة مصاغة حول الواقع الحقيقي لهذا المجال والتي تقول أن الممارسة الرياضية في الأندية تؤثر على مردود هؤلاء التلاميذ في تحقيق النتائج المدرسية ، وللتحقق من صحة أو بطلان فرضية بحثي هذا عرضت على عينة البحث استبيان على شكل أسئلة بعد تأكدت من صلاحيتها وموثوقيتها ، وبعد فرز النتائج قمت باستعمال المعالجة الإحصائية للكشف عن مدى دلالة الأجوبة المتحصل عليها والتأكد من الإثبات أو النفي للفرضيات الفرعية المقترحة.

فإذا نظرت إلى الفرضية الجزئية الأولى التي تتضمن نظرة التلاميذ الممارسين للرياضة في الأندية وعلاقة الممارسة بالتحصيل الدراسي فأجد أنها تحققت بنسبة كبيرة تفوق (70%).

وهذا حسب ما أدلى به التلاميذ والأساتذة من آرائهم في مضمون الأسئلة التي تخدم هذه الفرضية. فيما يخص الفرضية الجزئية الثانية التي تقول أن تلاميذ الطور الثانوي الذين يمارسون الرياضة في الأندية يحققون نتائج أحسن من زملائهم الذين لا يمارسون فتحددت هي الأخرى بدرجة معتبرة أيضا بنسبة تفوق (50%) و هذا حسب ما أدلت به عينة البحث من خلال الاستمارات الموجهة لهم. بعد ما حاولت الإجابة على الفرضيات الجزئية

بطريقة منفردة ، فالآن احاول الإجابة حول الموضوع بصفة هامة أن الممارسة الرياضية

في الأندية تساهم بقدرة كبيرة في عملية التحصيل الدراسي وهذا من خلال ما تقدمه للتلاميذ المنخرطين والممارسين لها من مهارات وتقنيات وخطط تؤثر على استعداداتهم العقلية والبدنية ، ومدى مساهمتها في معالجة الاضطرابات والمشاكل النفسية للمراهقين وذلك لتهيئتهم للتكيف مع المحيط المدرسي وتحقيق النتائج واكتساب معارف ومعلومات تثري سجلهم العلمي والثقافي ، تساعدهم أيضا على فهم واستيعاب دروسهم النظرية والتطبيقية التي يجدونها في المنظومة التربوية و مشوارهم الدراسي.

وفي الأخير يمكن القول أن الممارسة الرياضية في الأندية تساهم بقدر كاف في كمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ويؤثر فيه مثلها مثل العوامل الأخرى التي تؤثر في هذه العملية كالعامل الاقتصادي والعوامل الاجتماعية، الثقافية، و المستوى الدراسي للوالدين الذي يلعب دور فعال في ذلك، من هنا اترك المجال مفتوح للباحثين الآخرين قصد إثراء هذا الموضوع ودراسته من جوانب أخرى وبرؤية جديدة.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمت بها حول موضوع أثر الممارسة الرياضية في الأندية على التحصيل الدراسي في الطور الثانوي وبالنظر للنتائج التي توصلت إليها حول أهمية هذه الممارسة ومدى مساهمتها في تحقيق النتائج المدرسية لتلاميذ المرحلة الثانوية، بودي أن

أقدم الاقتراحات والتوصيات الضرورية قصد توعية كل من يهيمه الموضوع من أساتذة
وباحثين وهذه الاقتراحات هي:

-تشجيع التلاميذ على الانخراط في النوادي الرياضية وهذا لما لها من فوائد في
جميع ميادين الحياة.

-استقطاب عدد كبير من المراهقين إلى الممارسة الرياضية وذلك لتقليل والابتعاد
عن الآفات الاجتماعية كالمخدرات الخ

-التأكيد على أهمية الممارسة الرياضية في النوادي في تحسين المستوى الصحي
ومواصلة الدراسة.

-تطوير الممارسة الرياضية داخل وخارج المدرسة.

-توعية أولياء التلاميذ بأهمية الممارسة الرياضية في الأندية وذلك من خلال عقد
ندوات دراسية.

-توفير الوسائل الضرورية للممارسة الرياضية قدر المستطاع لتشجيع التلاميذ على
المشاط بمختلف أوجهه وهذا من أجل توسيع الممارسة القاعدية وخلق جو علمي
ونشيط لدى المراهق.

-وأخيرا أتمنى أن يكون هذا العمل عند حسن وظن الجميع وبتوفيق من الله عز
وجل في انجاز هذا العمل المتواضع كمنكرة مبدئية أولى تمهد لنا الطريق إلى
رسائل أخرى إن شاء الله.

Résumé de l'étude:

Avant de donner un résumé de la recherche dans ce mémoire de fin d'étude je voulais commencé par le but où il était de montrer la valeur et l'importance de la pratique des clubs sportifs et la mesure de leur contribution à la recherche de votre mis une chance sur le modèle de la situation réelle de cette zone, qui dit que la pratique des clubs sportifs affect bouillante gain ces élèves obtiennent des résultats scolaires, et de vérifier la validité ou Recherche hypothèse de nullité dans cette présentation . Trouvez un questionnaire à un échantillon sous la forme de questions après . s'assurer de leur validité et de la fiabilité , Et puis trier les résultats par l'utilisation de votre . traitement statistique pour détecter la mesure de l'importance des réponses obtenues et de veiller à la démonstration ou la négation des sous-hypothèses proposées.

Si à envisager l'hypothèse selon laquelle comprend partielles premiers élèves de consultation des praticiens de clubs sportifs dans la pratique et la relation de la réussite scolaire et de trouver qu'ils ont été obtenus par une grande supériorité (70%).

C'est par la déclaration faite par les élèves et les enseignants de leurs points de vue sur le fond des questions qui servent ce sujet hypothèse. En ce qui concerne l'hypothèse partielle, qui dit que la deuxième phase des élèves du secondaire qui pratiquent les clubs sportifs à atteindre de meilleurs résultats que leurs pairs qui ne pratiquent pas a été identifié, ce sont aussi d'autres degré considérable de plus de (50%), et ce, selon une étude faite par l'échantillon à travers les formes à leur rencontre. Après l'email fin réponse hypothèses de manière partielle individuellement, maintenant essayer de répondre sur le sujet aussi important de pratiquer les clubs sportifs contribuent à la capacité de grand dans le processus de collecte de la session et que, grâce à leurs étudiants engagés et les praticiens ont les compétences, les techniques et les plans touchant leurs préparations physique et mentale , et la

mesure de sa contribution au traitement des troubles et des problèmes psychologiques des adolescents afin de les préparer à s'adapter à l'environnement de l'école et d'obtenir des résultats et de l'acquisition de connaissances et d'informations enrichit leur record de scientifique, culturel, aussi les aider à comprendre et absorber les leçons de théorique et appliquée qu'ils trouvent dans le système éducatif et les carrières école.

Enfin, nous pouvons dire que la pratique dans les clubs sportifs contribuent suffisamment à la quantité de la réussite scolaire chez les élèves de la phase secondaire et l'affecte pas, comme les autres facteurs qui influent sur ce processus les facteurs économiques et sociaux Kaml, Culturel, le niveau d'éducation des parents, qui joue un rôle actif, d'ici à laisser le champ libre aux chercheurs afin d'enrichir les autres ce sujet et d'autres aspects de l'étude et une nouvelle vision.

Suggestions Et recommandations:

Grâce à l'étude, qui a ensuite T. sur le sujet de l'impact des pratiques clubs sportifs sur la réussite scolaire dans le secondaire et au vu des résultats obtenus par T. eux de l'importance de cette pratique et l'étendue de leur contribution aux résultats scolaires pour les élèves de l'école secondaire, iPod moi à une des suggestions et des recommandations pieds nécessaires afin de sensibiliser Toute personne qui se soucie de l'objet de professeurs et de chercheurs, ces suggestions sont:

- Encourager les élèves à s'engager dans les clubs sportifs et ce en raison de leurs avantages dans tous les domaines de la vie.
- Attirer un grand nombre d'adolescents de pratiquer des sports en vue de réduire et de rester loin de maux sociaux tels que la drogue Etc

- Mettre l'accent sur l'importance de la pratique dans les clubs sportifs à améliorer le niveau de santé et de continuer à étudier.
- Le développement de la pratique sportive à l'intérieur et à l'extérieur de l'école.
- Parents prise de conscience de l'importance de la pratique dans les clubs sportifs et à travers l'organisation de séminaires.
- Fournir les moyens nécessaires pour la pratique de la autant que possible pour encourager les élèves à Mashat différentes facettes de cette pratique afin d'élargir la base et créer une atmosphère de scientifiques et active avec l'adolescent sport.
- Enfin, une espère que ce travail est bon quand tout le monde pensait que la grâce de Dieu Tout-Puissant dans la réalisation de ce travail comme un modeste initial mémo ouvrir d'abord le moyen pour nous d'autres messages, si Dieu le veut.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع

المصادر باللغة العربية :

1. الصديق محمد وحسن محمد، التحصيل الدراسي بين البيت والمدرسة، مجلة التربية، العدد 103، 1992.
- 2-الفاقي حامد عبد العزيز، التأخر الدراسي تشخيص و علاجه عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة. 1974.
- 3-العبادي احمد مختار ، التاريخ العباسي والفاطمي ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 1971.
- 4-المنصوري علي عمر ، الرياضة للجميع ، كلية التربية ، مصر ، 1980.
- 5-المنصور على عمر ، المكونات النفسية للتفوق الرياضي، الإسكندرية، مصر، 1978.
- 6- اولسن ، تطور نمو الأطفال ، ترجمة الجمالي ، نشر عالم الكتب، القاهرة ، بدون سنة.
- 7- أبييل ، الأسس الفنية في التربية ، ترجمة الجمالي ، نشر عالم الكتب ، القاهرة ، بدون سنة.
- 8- بركات محمد خليفة ، علم النفس التربوي في الأسرة ، دار القلم ، الطبعة الأولى ، الكويت ، 1997.
- 9- بركات محمد خليفة ، علم النفس التعليمي ، دتر القلم ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، 1979.
- 10- بدوي عصام، الرياضة دواء لكل داء، دار الفكر والتلميذ، دار الكتب للطبع والنشر، بغداد، 1973.11-فيصل عبد القادر ، التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، دكتوراه درجو ثالثة ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ن الجزائر 1970.
- 12- جميل محمد ومنصور يوسف، فراءات في مشكلات الطفولة، شركة مكة للطباعة، الطبعة الأولى، 1981.
- 13- حسن محمود، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة، بدون طبعة، مصر ، 1981.
- 14- حسانين محمد صبحي ، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، مصر ، 1979.
- 15 خطاب عادل محمد ، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ،دار النهضة العربية ، 1965.
- 16- رفعت محمد، المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت، 1971.
- 17- زهران حامد عبد السلام ، الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، مصر ، 1971.
- 18- زهران حامد عبد السلام ، علم النفس ، دار القلم الكويت ، 1982.
- 19- زيدان محمد مصطفى ، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام ن دار الشروق ، جدة ، 1975.
- 20- زيدان محمد مصطفى ، والسالمالوطي نبيل ، علم النفس التربوي ،دار الشروق ، الطبعة الثانية ، جدة .1985.
- 21- سوييف مصطفى ، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي ،دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، مصر ، بدون نسبة.
- 22-اوزنجة العيد ، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية والكفائية التربوية عند المعلم ، دكتوراه درجة ثالثة ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ن .1987.
- 23- طلعت حسن، الأسس النفسية للنمو الإنساني، دار القلم، طبعة الثالثة، الكويت .1996.
- 24- عبد الرحمان محمد السيد، نظريات الشخصية، بدون طبعة، 1998.

- 25- عاقل فاخر ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة ، بيروت .1978
- 26- عبد العزيز صالح ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف الطبعة الرابعة ، مصر ، 1996.
- 27- مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، د.م.ج، الجزائر .1993
- 28- عبد القادر حامد وآخرون ، التربية الإسلامية وفلسفتها ، دار أحياء الكتب ، القاهرة ، 1952.
- 29- غالب مصطفى ، في سبيل موسوعة نفسية (سيكولوجية الشخصية) / منشورات مكتب الهلال بيروت ، 1986.
- 30- فهمي مصطفى، علم النفس والمراهقة ن دار النشر القاهرة الطبعة الرابعة، مصر، 1974.
- 31- قيزرستون ، التأخر الدراسي وعلاجه ، ترجمة عزيز و اخرون ، مكتبة الانجلو،مصر ، 1962.
- 32- فيكس جيمس ، التداوي بالركض ، ترجمة فيروز تاردين البعلبكي ،دار المعلم ، الطبعة ، الثالثة ، بيروت ، 1986.
- 33- حبتلي فريدة التأخر الدراسي عند الطفل اللاشعري في الجزائر ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة الجزائر ن 1989.
- 34- فرانك لورانس ، المراهقة مشكلاتها وحلولها ، ترجمة ، يوسف اسعد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1989.
- 35- ثورة سليمان ، الاصول التربوية في بناء المناهج ، دار المعارف مصر ، 1995.
- 36- معوض ميخائيل ، مشكلات المراهقين في المدن والريف ، دار المعارف ن مصر .1971.
- 37- محي الدين عبد العزيز ، الخالة الاقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة الابتدائية ، 1983.
- 38- نافع سفيان ، التربية البدنية والرياضية وأثرها على الصورة الجسدية لمراهقي الطور الثالث من التعليم الأساسي (12-15 سنة)، رسالة ما جيستر ، شمس ، ت.ب.ر، دالي ابراهيم ، الجزائر ، 2001.
- 39- بوشناق شهيرة ، الإقامة الجامعية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة ليسانس ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1999.
- 40- مشيك ابراهيم ، دور الدافع في العملية التعليمية وأثره على التحصيل الدراسي ، مذكرة ليسانس ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1986.
- أبو العلا عاتف ، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية ، بدون سنة 0
- 42- الافندي محمد ، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1965.
- 43- لبيسيوني محمود عوض وفيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ن ديوان المطبوعات ، 1992.
- 44- الدسومي كمال، محاضرات في سيكولوجية النمو ن الجامعة العربية، بيروت، 1979.
- 45- الراعي نعيم ، الصحة النفسية ، مطبعة دوسية ، مديرية الكتب الجامعية ن الطبعة الثالثة ن دمشق، 1966.
- الرسائل والمذكرات الغير منشورة:
- 46- الشيباني عمر محمد التومي ، الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973.
- 47- العكش فوزي عبد الله ن البحث العلمي ، مطبعة العين الحديثة ن الامارات المتحدة ، 1986.

- 48- لعيساوي عبد الرحمان محمد ، الامراض السيكولوجية ،دار النهضة العربية ، بيروت ، 1973.
- 49 - العيساوي عبد الرحمان محمد ، علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، 1984.
- 50-ريمون توماس ،مرجع سابق ،ص،186.
- 51-أحمد ابراهيم أحمد و السيد شحاتة محمد المراغي، عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي، الاسكندرية ،مكتبة المعارف الحديثة.
- 52-إعداد فريق من الأخصائين ،جسمك كله عجائب ،دار الحضارة ،الجزائر ص 38
- 53- وسام إسماعيل ،الطريقة الوحيدة لتخفيف الوزن ،دار الإرشاد للنشر ،سورية، 2008 ،ص119
- 54- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص، 110.
- 55- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط4، عالم الكتب، 1977، ص، 42.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1-boukris (sauveur) et Denaval (Elis) , L'adolescence l'âge des tempêtes n édition hachettes , France 1990
- 2-Larousse , dictionnaire de français , imprime en France , édition 2001.
- fr/nado472/enquetes/sport/sport.html.
3. le journal officiel, N° 17, article7, 1995
- 4-Lassalle Jean-Yves, sport et délinquance, imprime en France, décembre ,1988.
- 5-le robert, imprime en Italie, par G.canale et C.S.P.A borgarot .Se turin
- 6Lavan robert, vocabulaire de psychologie, 3eme édition P.U.F.paris ,1973.
- 7-le blanc Michel, le club de l'an 2000, Insep, publication, France 2000.
- 8-lumbroso jacqueline rossant, la médecine du sport, édition dahleb,
1^{er} édition, 1982.
- 9-malow a, hiérarchie des besoins, édition P.U.F paris ,1966.
- 10-Minder Michel, Psychologie de l'éducation, H. dessain, 2em édition 1980.
- 11-papient Paul et Gonnet Claude ; les écoliers inadaptés P.U.F 2em édition 1968.
- 12-thill ediger et thomas raymond, l'éducateur sportif, édition vigots, France ,2000.
- 13-Rimousse toumasse p 186

المواقع الإلكترونية:

1-[www.google.fr.pavillon du parc-qc-ca/doss/pdf/programme-cadre-en France-ado.P.D.F](http://www.google.fr/pavillon+du+parc+qc+ca/doss/pdf/programme-cadre-en+France-ado.P.D.F).

2-www.google.fr.http://perso.club-internet-fr/frabes/ados.htm

3-www.google.fr.http://ifr69.inserm

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

استمارة استبائية موجهة للأساتذة:

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية يشرفني أن اتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع:

***ممارسة الرياضة في الأندية وأثرها على التحصيل الدراسي ***

✓ دراسة ميدانية لثانويتين في ولاية مستغانم و دائرة عشعاشة

لذا يرجى قراءة الأسئلة والإجابة عليها بصدق وموضوعية، واعلموا أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما تعبر هذه الإجابات عن رأيكم، وبذلك تكونوا قد ساهمتم بشكل كبير في إنجاز هذا البحث.

وفي الأخير لكم مني فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع (x) أمام الإجابة الصحيحة.

تحت إشراف :

من إعداد الطالب:

د/بن كحل منصور

• منية محمد امين

السنة الجامعية: 2013/2014

.....الثانوية:

.....اللقب:

.....الجنس:

.....الإسم:

01- هل الممارسة الرياضية في النادي تنمي القدرات العقلية في المرحلة الثانوية؟

نعم لا

02- هل الممارسة الرياضية في النوادي اثر على النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ؟

نعم لا

03- في رأيك هل الممارسة الرياضية تساعد على رفع المستوى الدراسي للتلاميذ؟

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

04- خلال الحصة التربوية الذي يمارس الرياضة في النادي يكون:

مهتم بالمادة والانتباه للدرس هادئ

مشوش الدهن مزعج

اللامبالاة شيء آخر

05- ماهو اثر الممارسة الرياضية بالنوادي على تلاميذ المرحلة الثانوية؟

تهذيب السلوك الاجتهاد

إهمال الدرس شيء آخر

06- في رأيك هل الممارسة الرياضية في النوادي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل:

<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	كبير
<input type="checkbox"/>	منعدم	<input type="checkbox"/>	قليل

07- هل معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي يمتازون بالنجاح في دراستهم؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نعم لا
--------------------------	--------------------------	--------

08- في رأيك هل تؤثر الممارسة الرياضية في النادي على مردودية تلاميذ الطور الثانوي في تحقيق النتائج؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

09- هل التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي سريع الفهم واستيعاب المعلومات؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
				نوعا ما

10- نتائج التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي تتراوح بين:

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11-9	<input type="checkbox"/>	9-7	7-0
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15-	<input type="checkbox"/>	15-13	13- 11

11- ماهو رأيك في الممارسة للرياضة في النوادي باختصار؟

.....

.....

.....

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم

استمارة استبائية موجهة للأساتذة:

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية يشرفني أن اتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع:

***ممارسة الرياضة في الأندية وأثرها على التحصيل الدراسي ***

✓ دراسة ميدانية لثانويتين في ولاية مستغانم و دائرة عشعاشة

لذا يرجى قراءة الأسئلة والإجابة عليها بصدق وموضوعية، واعلموا أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما تعبر هذه الإجابات عن رأيكم، وبذلك تكونوا قد ساهمتم بشكل كبير في إنجاز هذا البحث.

وفي الأخير لكم مني فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع (x) أمام الإجابة الصحيحة.

تحت إشراف :

من إعداد الطالب:

د/بن لكحل منصور

• منية محمد امين

السنة الجامعية: 2014/2013

.....:الثانوية:

.....:اللقب:

.....:الجنس:

.....:الإسم:

01- هل الممارسة الرياضية في النادي تنمي القدرات العقلية في المرحلة الثانوية؟

نعم لا

02- هل الممارسة الرياضية في النوادي اثر على النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ؟

نعم لا

03- في رأيك هل الممارسة الرياضية تساعد على رفع المستوى الدراسي للتلاميذ؟

نعم لا

*إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

04- خلال الحصة التربوية الذي يمارس الرياضة في النادي يكون:

مهتم بالمادة والانتباه للدرس هادئ

مشوش الدهن مزعج

اللامبالاة شيء آخر

05- ماهو اثر الممارسة الرياضية بالنوادي على تلاميذ المرحلة الثانوية؟

تهذيب السلوك الاجتهاد

إهمال الدرس شيء آخر

06- في رأيك هل الممارسة الرياضية في النوادي تؤثر على التحصيل الدراسي بشكل:

<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	كبير
<input type="checkbox"/>	منعدم	<input type="checkbox"/>	قليل

07- هل معظم التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي يمتازون بالنجاح في دراستهم؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نعم لا
--------------------------	--------------------------	--------

08- في رأيك هل تؤثر الممارسة الرياضية في النادي على مردودية تلاميذ الطور الثانوي في تحقيق النتائج؟

<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
--------------------------	----	--------------------------	-----

09- هل التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي سريع الفهم واستيعاب المعلومات؟

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	نعم
				نوعا ما

10- نتائج التلاميذ الذين يمارسون الرياضة في النوادي تتراوح بين:

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11-9	<input type="checkbox"/>	9-7	7-0
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15-	<input type="checkbox"/>	15-13	13- 11

11- ماهو رأيك في الممارسة للرياضة في النوادي باختصار؟

.....

.....

.....